توصيات مؤتمرات

لجهات تُعنى باللغة العربية

في مختلف دول العالم

توصيات مؤتمر التعريب الأول لكلية التربية

عطبرة - السودان ١٩٨٩م

١- التوصيات العامة :

١- أن تتبنى المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم حصر المصطلحات العلمية وتوحيدها وتعميها وإلحاق معاجم صغيرة بالكتب المعربة توضح المصطلحات بلغاتها وما يقابلها بالعربية.

٢- التأمين على فكرة إنشاء جامعة التعريب التابعة للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم لتوجيه التعريب وجهة علمية وحضارية.

٣- التوسع في إنشاء دوريات عربية متخصصة لنشر الأبحاث العلمية.

٤- تشجيع وتحفيز الأساتذة في الوطن العربي على التأليف العلمي باللغة العربية.

٥- العمل على تعزيز سبل الاتصال العلمي بين الجامعات العربية والمجامع اللغوية ومكتب تنسيق التعريب والمؤسسات ذات الصلة لاقتناء المصطلحات والرموز العلمية والاتفاق حولها.

٦- المضي في كتابة الرموز والمعادلات باللغات العالمية والعمل على تعريبها مستقبلاً بصورة موحدة على أن يكون الشرح باللغة العربية.

٧- دعوة الدول العربية لتوجيه البروتكولات الثقافية نحو ما له صلة بالتعريب.

٢- تعريب التعليم العلمي الجامعي

يولي المجمع هذا الموضوع اهتمامًا كبيرًا، وانطلاقًا من إيمانه بأن قضية التعريب ضرورة قومية وحضارية فقد وافق على دعم نشر الكتب العلمية التالية:

١- The development of the infant and young child.

٢- ترجمة الدكتور سعد حجازي.

٣- كتاب الدهون والأمراض تأليف لامعة الطالباني.

٤- كتاب السموم تأليف الدكتور منيب الساكت وزملائه.

وأوصت لجنة التأليف والترجمة والعلوم الصحية في المجمع باتخاذ الإجراءات اللازمة لترجمة الكتب الطبية التالية:

1- Moderm Pharmacology.

Editora: Charles R. Craig and R.Stitzel 2nd Edition. 1986.

Publiser: Little Brwon and Co. Boston, USA.

2- Basic Pathology

Robbins and Kumar (1987)

3- Review of Medical Microbiology

Editors: E. jawetz and others, 17 edition, 1987.

Publisher: Appletion & Lange

25 van Tant Street, East Norwalk.

Connectiont 06855, U.S.A.

4- Text Book Of Medical Physiology
Seventh Edition 1986.
Arthur C. Gyton

5- Basic Histolggy
Luis c.Junqueira and Others
Fifth edition

6- Pharmacognosy
Varro E,Tyler, Lynn R. Brady.
James E.Robbers
9th Edition

توصيات المؤتمر السنوي الثاني لتعريب العلوم

القاهرة ١٩٩٦م

١- اعتبار الترجمة مشروعا قوميا توفر له كل الإمكانات المادية والبشرية والتشريعية التي تلزم.

٢- سيادة اللغة العربية على خطاب المؤتمرات العلمية وتوجيه مختلف الأنشطة في المجتمع إلى منع غير العربية.

٣- ضرورة إنشاء هيئات متخصصة للمصطلحات في مختلف فروع المعرفة.

٤- الاستفادة بالتقنيات الحديثة مثل الترجمة الآلية إلى اللغة العربية مع توفير البرامج والمعاجم العربية في جميع التخصصات والمستويات والتمحيص الجيد لهذه البرامج.

٥- إقرار ما تم استخدامه في المشرق العربي من أرقام (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩) في كل البلاد العربية حيث ثبت علميا أنها تستخدم في الغالبية العظمى من كتب التراث فضلا عن أنها الأقدم والأكفأ والأكثر استعمالا ولتوافقها مع أشكال الحروف العربية وملاءمتها لاستخدامات التقنية الحديثة بصورة أفضل.

٦- تبني الجهات المعنية في الجامعات والمراكز والجمعيات العلمية ومجامع اللغة ووسائل الإعلام والنشر استخدام هذه الأرقام المشرقية.

٧- استخدام اللغة العربية في كل الأنشطة، ووضع التشريعات والقوانين الملزمة لذلك.

٨- استصدار تشريع يقر سيادة اللغة العربية الفصحى في وسائل الإعلام والمدارس والمؤسسات العلمية والخدمية والهيئات والوزارات والمصالح وغيرها من نشاطات المجتمع.

٩- توجيه جميع النشاطات في المجتمع في إطار النهضة الشاملة ومنع استخدام غير العربية في الإعلان وأسماء الشركات.

١٠- وضع مصطلح واحد للمفهوم العلمي الواحد ومراعاة التقريب بين المصطلحات العربية والعلمية، واستخدام الوسائل اللغوية في توليد المصطلحات العلمية.

١١- إنشاء مركز للتعريب والترجمة تابع لجامعة الأزهر ذي طبيعة خاصة تكون مهمته الترجمة من اللغات الأجنبية وإليها، باعتبار الجامعة حصن العربية الأول، والتنسيق والتكامل مع الجمعيات المعنية.

١٢- أن يكون لكل جامعة خطة في مجال التأليف والترجمة وتشجيع تفرغ أعضاء هيئات التدريس لهذا الغرض، والتنسيق بين كل الجامعات في هذا الشأن.

١٣- إدخال جهود التأليف العلمي باللغة العربية والترجمة إليها ضمن الأعمال المطلوبة للترقية في الجامعات.

١٤- جعل اللغة العربية مادة أساسية في الكليات العلمية والنظرية في جميع سنوات الدراسة في جامعة الأزهر والجامعات.

١٥- عقد دراسات تخصصية في اللغة العربية لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات والمعاهد العليا والمراكز العلمية، وذلك بصفة دورية لملاحقة التقدم العلمي.

١٦- إلزام أعضاء هيئات التدريس الدارسين بالخارج بترجمة رسائلهم

العلمية إلى العربية، واعتبار هذا من شروط تعيينهم في وظائف التدريس بالجامعات ومراكز البحوث والهيئات العلمية.

١٧- الاهتمام باللغات الأجنبية في التعليم الأزهري في المراحل المختلفة.

توصيات المؤتمر السنوي الثالث لتعريب العلوم

القاهرة ١٩٩٧م

١- تقديم الشكر إلى جامعة عين شمس لاستضافتها المؤتمر، وإلى مجمع القاهرة للغة العربية على استضافة ندوة «الأرقام ومكانتها في قضية التعريب»، وإلى نقابة المهن العلمية على استضافتها ندوة «الرموز ومكانتها في قضية التعريب».

٢- يؤكد المؤتمرون ما سبق لهم أن أكدوه في المؤتمرين السابقين من أن تعريب لغة تدريس العلوم في بلاد الوطن العربي، خطوة أساسية في تأصيل العلم والأسلوب العلمي في التفكير والسلوك، وتنمية الابتكار والإبداع، وهذا كفيل، مع ما فطرت عليه أمتنا من إيمان وقيم أخلاقية رفيعة، بأن يمكّنها من التمسك بهويتها وتبوء المكانة اللائقة بها بين الأمم، فضلا على خدمة اللغة العربية نفسها وتجديد حيويتها بحسن توظيفها في قضايا الحياة المعاصرة.

٣- يهيب المؤتمرون بجميع الهيئات العربية المسئولة أن تتخذ من الخطوات ما يحقق أمل استكمال تعريب لغة العلوم، وبالأفراد المهتمين بقضية التعريب أن يضاعفوا جهودهم الدءوبة لتحقيق رسالتهم، ويؤكد المجتمعون أن البدء الفعلي بتعريب تدريس لغة العلم هو الذي يدير الدولاب ويفتق الحيل ويذلل العقبات.

٤- يوصي المؤتمرون بمناشدة وزراء التربية والتعليم في مختلف البلدان العربية بأن تكون العربية هي اللغة التي يتم بها تدريس المواد العلمية في

جميع مراحل التعليم وحتى المرحلة الثانوية.

٥- يناشد المؤتمرون جميع رؤساء الجامعات بالدول العربية باتخاذ جميع الخطوات اللازمة للبدء فوراً في تعريب التعليم الجامعي استناداً إلى القوانين التي صدرت من جميع الحكومات العربية في هذا الصدد وإلى توصيات اتحاد الجامعات العربية.

٦- يتواصى المجتمعون بأن يعمل كل منهم في حدود إمكاناته الشخصية، أو في حدود مسؤولياته المباشرة، على تحقيق أي قدر مستطاع من التعريب فيما يُدَرَّس أو يكتب من مواد علمية.

٧- يحث المجتمعون الجامعات العربية على أن تكون السيادة للغة العربية في مختلف وجوه النشر العلمي وكذلك في المؤتمرات التي تعقد بالبلاد العربية.

٨- يهيب المجتمعون بهيئات تحرير الدوريات العربية المتخصصة والمؤتمرات التي تعقد بالبلاد العربية أن يرحبوا بنشر الأبحاث العلمية باللغة العربية فيها.

٩- يوصي المؤتمرون بإنشاء لجنة للتعريب والترجمة والتأليف الجامعي في كل كلية جامعية أو معهد بحثي، وأن تكون لها مهام محددة بما يخدم قضايا التعريب والترجمة.

١٠- يوصي المؤتمرون بحَثِّ الجامعات على تيسير تبادل الكتب العلمية المؤلفة والمترجمة بينها.

١١- توصية اتحاد الجامعات العربية واتحاد مجالس البحث العلمي العربي بنشر تقارير عن خبرات الجامعات العربية بشأن تعريب تدريس العلوم، وبناء قاعدة معلومات عما تم في مجال تعريب العلوم، وتدعيم جهود

تعريب العلوم وتدريس اللغة العربية في المناطق المحتاجة إلى ذلك.

١٢- يلفت المجتمعون النظر إلى فوائد ربط الجامعات العربية بمصارف المصطلحات الموجودة حاليًا في العالم.

١٣- يوصي المجتمعون الجمعية المصرية لتعريب العلوم بدراسة آلية لتكوين صندوق مالي ينشئه الخيّرون في الوطن العربي، لرعاية قضية التعريب، وتنسيق ترجمة مصادر العلم الأجنبية المتجددة إلى اللغة العربية، ورعاية قضية الترجمة العلمية والمترجمين ذاتها.

١٤- قد أوحى هذا التجمع الواسع بتوصية الجمعية المصرية لتعريب العلوم بدراسة إنشاء جمعية، أو هيئة، عربية أهلية لمتابعة الاهتمام بقضية التعريب، وتنسيق جهود المهتمين بها في أقطار الوطن العربي.

١٥- حث الأفراد والهيئات العلمية في البلاد العربية على إنشاء جمعيات لتعريب العلوم، مع التوصية بتنسيق للجهود بين هذه الجمعيات قد يؤدي إلى تكوين اتحاد عام بينها.

١٦- يعتمد المؤتمر التوصيات التي انتهت إليها ندوتا الأرقام والرموز اللتان عقدتهما الجمعية في شهر فبراير من هذا العام.

١٧- يوصي المجتمعون الجمعية المصرية لتعريب العلوم بإذاعة هذه التوصيات على أوسع نطاق حيث يُرجى أن يكون لها صدى فعال.

١٨- يوصي المجتمعون الجمعية المصرية لتعريب العلوم بمتابعة الاتصال المتبادل والفعال بينها وبين المشاركين في هذا المؤتمر.

١٩- يوصي المشاركون في هذا المؤتمر الجمعية المصرية لتعريب العلوم متابعة تنفيذ التوصيات التي انتهى إليها المؤتمران السنويان السابقان للجمعية.

٢٠- يوصي المجتمعون بأن تتضافر جهود مجامع اللغة العربية في الوطن العربي لاعتماد معاجم موحدة في شتى العلوم والفنون، كما أنهم يوصون بِحَثِّ الأفراد والأقسام العلمية على الانخراط في عمل نشيط على وضع مصطلحات علمية جديدة، تُوَحَّد خطوة فخطوة حتى تبلغ المجامع العلمية اللغوية للنظر فيها.

٢١- يوصي المؤتمرون مجامع اللغة العربية بنشر المعاجم التي تعتمدها على أوسع نطاق وبأيسر السبل حتى تتحقق الفوائد المرجوة من وضع تلك المعاجم.

٢٢- يوصي المجتمعون مجامع اللغة العربية بتنظيم دورات تدريبية في علم المصطلحات.

٢٣- يوصي المؤتمرون أعضاء هيئات التدريس في الجامعات بالعناية بالمصطلح العربي وطرق صوغه، وكذلك بتدريس علم المصطلحية في مرحلة الدراسات العليا، مع التوصية بوضع كتاب في علم المصطلح العربي ليسترشد به الأفراد أو الراغبون في الهيئات المعنية بالمصطلح.

٢٤- يوجه المؤتمرون الأنظار إلى الاهتمام بإقامة صناعة برمجيات عربية أصيلة، حتى تتمكن الأمة العربية من الإفادة الفعالة بهذه التقنية المهمة في عصر الحواسيب.

٢٥- يوصي المجتمعون بضرورة الاهتمام بعلم البرديات، وتعميم تدريسه، حتى يتمكن الدارسون من الكشف عن كثير من أوجه التقدم الحضاري العربي منذ القرن الأول الهجري.

٢٦- يوصي المجتمعون بحث المتمرسين بدراسة التراث العربي العلمي بالتنقيب في كتب التراث عن المصطلحات العربية الأصيلة التي يمكن

أن يستعان بها في ترجمة المصطلحات العلمية في العصر الحاضر، كما يوصي بإعداد دليل يرشد المعلمين إلى مصادر المعلومات الموثوقة عن التراث العربي العلمي كي يستعينوا بها في تنوير تلاميذهم بها.

٢٧- يشكر المجتمعون رجال الصحافة والإذاعة المسموعة والمرئية على اهتمامهم بمتابعة أنشطة المؤتمر، ويرجونهم متابعة اهتمامهم بالدعوة المقنعة الهادئة لقضية تعريب العلوم، التي قد لا يعترضها عند الكثيرين سوى حاجز نفسي متوهم أو عدم إلمام كامل بجوانبها المختلفة.

٢٨- يرى المجتمعون أن يعقد المؤتمر في بلد عربي مختلف كل عام، وتستضيفه إحدى الجامعات في البلد المقرر إقامته بها.

توصيات المؤتمر السنوي الرابع لتعريب العلوم

القاهرة ١٩٩٨م

١- تقديم الشكر إلى جامعة عين شمس لاستضافتها المؤتمر، وإلى جامعة الأزهر ومجمع اللغة العربية بالقاهرة على رعايتهما ندوة «الخطوات العلمية لإقرار استخدام الأرقام العربية».

٢- يؤكد المؤتمرون ما سبق لهم أن أكدوه في المؤتمرات الثلاثة السابقة من أن تعريب لغة تدريس العلوم في بلاد الوطن العربي، خطوة أساسية في تأصيل العلم والأسلوب العلمي في التفكير والسلوك، وتنمية الابتكار والإبداع، وهذا كفيل، مع ما فطرت عليه أمتنا من إيمان وقيم أخلاقية رفيعة، بأن يمكّنها من التمسك بهويتها وتبوء المكانة اللائقة بها بين الأمم، فضلا على خدمة اللغة العربية نفسها وتجديد حيويتها بحسن توظيفها في قضايا الحياة المعاصرة.

٣- يهيب المؤتمرون بجميع الهيئات العربية المسئولة أن تتخذ من الخطوات ما يحقق أمل استكمال تعريب لغة العلوم، وبالأفراد المهتمين بقضية التعريب أن يضاعفوا جهودهم الدءوبة لتحقيق رسالتهم، ويؤكد المجتمعون أن البدء الفعلي بتعريب تدريس لغة العلم هو الذي يدير الدولاب ويفتق الحيل ويذلل العقبات.

٤- يوصي المؤتمرون بمناشدة وزراء التربية والتعليم في مختلف البلدان العربية بأن تكون العربية هي اللغة التي يتم بها تدريس المواد العلمية في جميع مراحل التعليم وحتى المرحلة الثانوية.

٥- يناشد المؤتمرون جميع رؤساء الجامعات بالدول العربية باتخاذ جميع الخطوات اللازمة للبدء فورًا في تعريب التعليم الجامعي استنادًا إلى القوانين التي صدرت من جميع الحكومات العربية في هذا الصدد وإلى توصيات اتحاد الجامعات العربية.

٦- إيمانًا من المؤتمر بمسئولية مصر ودورها في العالم العربي يوصي المؤتمرون الأستاذ الدكتور حسن غلاب، رئيس المؤتمر، بأن يقدم إلى الأستاذ الدكتور مفيد شهاب، راعي المؤتمر ووزير التعليم العالي والبحث العلمي ورئيس المجلس الأعلى للجامعات في مصر، مذكرة موجزة وافية، تعدها الجمعية، عن ضرورة تعريب التدريس الجامعي للعلوم، برجاء إحالتها إلى مجالس الجامعات والكليات والأقسام لتضعها موضع الدراسة الجادة - في غير تباطؤ أو تعجُّل - توطئة لاتخاذ قرار حاسم بشأنها.

٧- يتواصى المجتمعون بأن يعمل كل منهم في حدود إمكاناته الشخصية، أو في حدود مسؤولياته المباشرة، على تحقيق أي قدر مستطاع من التعريب فيما يُدَرَّس أو يكتب من مواد علمية، وعلى الدعوة لتعريب تدريس العلوم بالإقناع الموضوعي وتفنيد الاعتراضات التي تثار ضدها.

٨- يهيب المجتمعون بهيئات تحرير الدوريات العربية المتخصصة والمؤتمرات التي تعقد بالبلاد العربية أن يرحبوا بنشر الأبحاث العلمية باللغة العربية فيها.

٩- يحث المجتمعون الجامعات العربية على أن تكون السيادة للغة العربية في مختلف وجوه النشر العلمي وكذلك في المؤتمرات التي تعقد بالبلاد العربية، وعلى قبول البحوث المنشورة باللغة العربية بين الإنتاج العلمي الأصيل لأعضاء هيئة التدريس المتقدمين للترقية.

١٠- يوصي المؤتمرون بإنشاء لجنة للتعريب والترجمة والتأليف الجامعي في كل كلية جامعية أو معهد بحثي، وأن تكون لها مهام محددة بما يخدم قضايا التعريب والترجمة.

١١- يوصي المؤتمرون بحث الجامعات على تيسير تبادل الكتب العلمية المؤلفة والمترجمة بينها والإفادة منها في برامج التعريب.

١٢- يوصي المؤتمرون زملاءهم من المهتمين بقضية تعريب العلوم بتقديم ملخص باللغة العربية لأبرز ما يستحوذ على اهتمامهم فيما يطلعون عليه في الدوريات العلمية والعالمية ووضعه على شبكة المعلومات العالمية (الإنترنت) على مواقع مؤسساتهم، أو إرسال تلك الملخصات إلى الجمعية المصرية لتعريب العلوم حتى تقوم بذلك على الموقع الخاص بها على الشبكة.

١٣- توصية اتحاد الجامعات العربية واتحاد مجالس البحث العلمي العربي بنشر تقارير عن خبرات الجامعات العربية بشأن تعريب تدريس العلوم، وبناء قاعدة معلومات عما تم في مجال تعريب العلوم، وتدعيم جهود تعريب العلوم وتدريس اللغة العربية في المناطق المحتاجة إلى ذلك.

١٤- يوصي المجتمعون الجمعية المصرية لتعريب العلوم بدراسة آلية لتكوين صندوق مالي ينشئه الخيّرون في الوطن العربي، لرعاية قضية التعريب، وتنسيق ترجمة مصادر العلم الأجنبية المتجددة إلى اللغة العربية، ورعاية قضية الترجمة العلمية والمترجمين ذاتها.

١٥- حث الأفراد والهيئات العلمية في البلاد العربية على إنشاء جمعيات لتعريب العلوم، مع التوصية بتنسيق للجهود بين هذه الجمعيات قد يؤدي إلى تكوين اتحاد عام بينها.

١٦- يعتمد المؤتمر التوصيات التي انتهت إليها ندوة «الخطوات العملية لإقرار استخدام الأرقام العربية» التي عقدتها الجمعية في اليوم السابق على إقامة المؤتمر، والتي خلصت إلى تأييد استمرار بلاد المشرق العربي في استخدام الأرقام المشرقية (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ٠) حيث لا يوجد ما يبرر على الإطلاق العدول عنها إلى الأرقام المغربية (1,2,3,4,5,6,7,8,9,0).

١٧- يوصي المجتمعون الجمعية المصرية لتعريب العلوم بإذاعة هذه التوصيات على أوسع نطاق حيث يُرجى أن يكون لها صدى فعال.

١٨- يوصي المجتمعون الجمعية المصرية لتعريب العلوم بمتابعة الاتصال المتبادل والفعال بينها وبين المشاركين في هذا المؤتمر.

١٩- يوصي المشاركون في هذا المؤتمر الجمعية المصرية لتعريب العلوم بمتابعة تنفيذ التوصيات التي انتهت إليها المؤتمرت والندوات السابقة للجمعية.

٢٠- يوصي المجتمعون بأن تتضافر جهود مجامع اللغة العربية في الوطن العربي لاعتماد معاجم موحدة في شتى العلوم والفنون، كما أنهم يوصون بِحَثِّ الأفراد والأقسام العلمية على الانخراط في عمل نشيط على وضع مصطلحات علمية جديدة، تُوَحَّد خطوة فخطوة حتى تبلغ المجامع العلمية اللغوية للنظر فيها.

٢١- يوصي المؤتمرون مجامع اللغة العربية بنشر المعاجم التي تعتمدها على أوسع نطاق وبأيسر السبل حتى تتحقق الفوائد المرجوة من وضع تلك المعاجم.

٢٢- يوصي المجتمعون مجامع اللغة العربية بتنظيم دورات تدريبية في علم المصطلحات.

٢٣- يوصي المؤتمرون أعضاء هيئات التدريس في الجامعات بالعناية بالمصطلح العربي وطرق صوغه.

٢٤- يوصي المؤتمر بأن تتضمن مناهج الكليات العملية مقررًا يعتني بتدريب الطلاب على الكتابة العلمية باللغة العربية الصحيحة، وتبصيرهم بالموازين الصرفية المفيدة في صوغ المصطلحات العلمية.

٢٥- يوصي المؤتمرون الجمعية المصرية لتعريب العلوم، لتعمل - مع المختصين - على إعداد كتاب مرشد في علم المصطلح العربي، وأسس الكتابة العلمية باللغة العربية الصحيحة.

٢٦- يوجه المؤتمرون الأنظار إلى الاهتمام بإقامة صناعة برمجيات عربية أصيلة، حتى تتمكن الأمة العربية من الإفادة الفعالة بهذه التقنية المهمة في عصر الحواسيب.

٢٧- يوصي المجتمعون بحَثِّ المتمرسين بدراسة التراث العربي العلمي بالتنقيب في كتب التراث عن المصطلحات العربية الأصيلة التي يمكن أن يستعان بها في ترجمة المصطلحات العلمية في العصر الحاضر، كما يوصي بإعداد دليل يرشد المعلمين إلى مصادر المعلومات الموثوقة عن التراث العربي العلمي كي يستعينوا بها في تنوير تلاميذهم بها.

٢٨- يشكر المجتمعون رجال الصحافة والإذاعة المسموعة والمرئية على اهتمامهم بمتابعة أنشطة المؤتمر، ويرجونهم متابعة اهتمامهم بالدعوة المقنعة الهادئة لقضية تعريب العلوم، التي قد لا يعترضها عند الكثيرين سوى حاجز نفسي متوهم أو عدم إلمام كامل بجوانبها المختلفة.

٢٩- يرى المجتمعون أن يعقد المؤتمر في بلد عربي مختلف كل عام، وتستضيفه إحدى الجامعات في البلد المقرر إقامته بها.

توصيات المؤتمر السنوي الخامس لتعريب العلوم

القاهرة ١٩٩٩م

١- تقديم الشكر إلى السيد الأستاذ الدكتور مفيد شهاب، وزير التعليم والدولة للبحث العلمي، على رعايته هذا المؤتمر، وإلى الأستاذ الدكتور حسن غلاب، رئيس جامعة عين شمس، على ترحيبه بإقامة المؤتمر في دار ضيافة الجامعة ودعمه له وكذلك إلى السيد الأستاذ الدكتور مجيد أمين، أمين المجلس الأعلى للجامعات على كريم دعم المجلس للمؤتمر.

٢- يؤكد المؤتمرون ما سبق لهم أن أكدوه في المؤتمرات الأربعة السابقة من أن تعريب لغة تدريس العلوم في بلاد الوطن العربي، خطوة أساسية في تأصيل العلم والأسلوب العلمي في التفكير والسلوك، وتنمية الابتكار والإبداع، وهذا كفيل، مع ما فطرت عليه أمتنا من إيمان وقيم أخلاقية رفيعة، بأن يمكّنها من التمسك بهويتها وخاصة في عصر ما يسمى بالعولمة، فضلا على خدمة اللغة العربية نفسها وتجديد حيويتها بحسن توظيفها في قضايا الحياة المعاصرة.

٣- يهيب المؤتمرون بجميع الهيئات العربية المسئولة أن تتخذ من الخطوات ما يحقق أمل استكمال تعريب لغة العلوم، وبالأفراد المهتمين بقضية التعريب أن يضاعفوا جهودهم الدءوبة لتحقيق رسالتهم، ويؤكد المجتمعون أن البدء الفعلي بتعريب تدريس لغة العلم هو الذي يدير الدولاب ويفتق الحيل ويذلل العقبات.

٤- يوصي المؤتمرون بمناشدة وزراء التربية والتعليم في مختلف البلدان العربية بأن تكون العربية هي اللغة الوحيدة التي يتم بها تدريس المواد العلمية في جميل مراحل التعليم قبل الجامعي.

٥- يوصي المؤتمرون بألا يُشرع في تعليم التلاميذ لغة أجنبية إلا بعد تمكنهم من لغتهم العربية القومية.

٦- يناشد المؤتمرون جميع رؤساء الجامعات بالدول العربية باتخاذ جميع الخطوات اللازمة للبدء فوراً في تعريب التعليم الجامعي استناداً إلى القوانين التي صدرت من جميع الحكومات العربية في هذا الصدد وإلى توصيات اتحاد الجامعات العربية.

٧- إيمانًا من المؤتمر بمسئولية مصر ودورها في العالم العربي يوصي المؤتمرون الأستاذ الدكتور حسن غلاب، رئيس المؤتمر، بأن يقدم إلى الأستاذ الدكتور مفيد شهاب، راعي المؤتمر ووزير التعليم العالي والبحث العلمي ورئيس المجلس الأعلى للجامعات في مصر، مذكرة موجزة وافية، تعدها الجمعية، عن ضرورة تعريب التدريس الجامعي للعلوم، لتكون ضمن الخطط التي يسعى بها حاليا: الأستاذ الدكتور الوزير إلى النهوض باللغة العربية وبالتعليم الجامعي معًا.

٨- يتواصى المؤتمرون باستخدام اللغة العربية الفصيحة في أعمالهم وحوارهم وتدريسهم.

٩- يتواصى المجتمعون بأن يعمل كل منهم في حدود إمكاناته الشخصية، أو في حدود مسؤولياته المباشرة، على تحقيق أي قدر مستطاع من التعريب فيما يُدَرَّس أو يكتب من مواد علمية، وعلى الدعوة لتعريب تدريس العلوم بالإقناع الموضوعي وتفنيد الاعتراضات التي تثار ضدها.

١٠- يوصي المؤتمرون الباحثين بأن يكتبوا بحوثهم باللغة العربية.

١١- يهيب المجتمعون بهيئات تحرير الدوريات العربية المتخصصة والمؤتمرات التي تعقد بالبلاد العربية أن يرحبوا بنشر الأبحاث العلمية باللغة العربية فيها.

١٢- يحث المجتمعون الجامعات العربية على أن تكون السيادة للغة العربية في مختلف وجوه النشر العلمي وكذلك في المؤتمرات التي تعقد بالبلاد العربية، وعلى قبول البحوث المنشورة باللغة العربية بين الإنتاج العلمي الأصيل لأعضاء هيئة التدريس المتقدمين للترقية.

١٣- يوصي المؤتمر بأن يُفرض على من يتقدم للترقية لدرجات الأساتذة والأساتذة المساعدين أن يترجم إلى العربية عملاً علميًا يختاره من قائمة تُعرض عليه.

١٤- يوصي المؤتمر بأن يتقدم الباحثون إلى المجلس الأعلى للجامعات بمشاريع لترجمة أمهات الكتب في العلوم الأساسية والتطبيقية إلى اللغة العربية.

١٥- يوصي المؤتمرون بإنشاء لجنة للتعريب والترجمة والتأليف الجامعي في كل كلية جامعية أو معهد بحثي، وأن تكون لها مهام محددة بما يخدم قضايا التعريب والترجمة.

١٦- يوصي المؤتمرون بحث الجامعات على تيسير تبادل الكتب العلمية المؤلفة والمترجمة بينها والإفادة منها في برامج التعريب.

١٧- يوصي المؤتمرون زملاءهم من المهتمين بقضية تعريب العلوم بتقديم ملخص باللغة العربية لأبرز ما يستحوذ على اهتمامهم فيما يطلعون عليه في الدوريات العلمية والعالمية ووضعه على شبكة المعلومات العالمية (الإنترنت) على مواقع مؤسساتهم، أو إرسال تلك الملخصات إلى الجمعية المصرية لتعريب العلوم حتى تقوم بذلك على الموقع الخاص بها على الشبكة.

١٨- يحث المؤتمرون جميع المهتمين بشؤون تعريب العلوم أن يتواصلوا فيما بينهم مستخدمين البريد الإلكتروني باللغة العربية، وأن ينشئوا فيما بينهم مجموعة نقاش باللغة العربية على شبكة المعلومات العالمية (الإنترنت).

١٩- يوصي المؤتمرون بعمل حلقات دراسية وندوات مستخدمين تقنيات شبكات المعلومات توفيراً للوقت والجهد.

٢٠- يوصي المؤتمرون الشركات العاملة في مجال تقنيات المعلومات أن تتعاون مع الجمعية المصرية لتعريب العلوم بتأسيس لجنة تتولى تنسيق جهود الشركات في هذا المجال.

٢١- يوصي المؤتمرون هيئة التوحيد القياسي وجودة الإنتاج المصرية لإسراع الخطى نحو إنجاز المواصفات العربية الخاصة بتقنيات نقل المعلومات باللغة العربية.

٢٢- توصية اتحاد الجامعات العربية واتحاد مجالس البحث العلمي العربي بنشر تقارير عن خبرات الجامعات العربية بشأن تعريب تدريس العلوم، وبناء قاعدة معلومات عما تم في مجال تعريب العلوم، وتدعيم جهود تعريب العلوم وتدريس اللغة العربية في المناطق المحتاجة إلى ذلك.

٢٣- يوصي المجتمعون الجمعية المصرية لتعريب العلوم بدراسة آلية لتكوين صندوق مالي ينشئه الخيّرون في الوطن العربي، لرعاية قضية التعريب، وتنسيق ترجمة مصادر العلم الأجنبية المتجددة إلى اللغة العربية، ورعاية قضية الترجمة العلمية والمترجمين ذاتها.

٢٤- يوصي المؤتمر بالدعوة إلى إنشاء شركات لترجمة الكتب والبحوث العلمية وتيسيرها للباحثين.

٢٥- يوصي المؤتمر بالاهتمام بالترجمة الآلية لإسراع الخطى في ترجمة الكتب والمراجع والبحوث العلمية.

٢٦- حث الأفراد والهيئات العلمية في البلاد العربية على إنشاء جمعيات لتعريب العلوم، مع التوصية بتنسيق للجهود بين هذه الجمعيات قد يؤدي إلى تكوين اتحاد عام بينها.

٢٧- يعتمد المؤتمر التوصيات التي انتهت إليها الندوات التي عقدتها الجمعية حول الأرقام العربية، والتي خلصت إلى تأييد استمرار بلاد المشرق العربي في استخدام الأرقام المشرقية (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ٠) حيث لا يوجد ما يبرر على الإطلاق العدول عنها إلى الأرقام المغربية (1,2,3,4,5,6,7,8,9,0).

٢٨- يوصي المؤتمرون جهات الإنتاج والخدمات وهيئات تحرير الصحف والمجلات والدوريات ودور النشر بالبلاد العربية باستعمال الرقم العربي المشرقي (٠، ٩، ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨) بالأسلوب والمواصفات الصحيحة في مختلف مناشطهم وأعمالهم.

٢٩- يوصي المجتمعون بأن تتضافر جهود مجامع اللغة العربية في الوطن العربي لاعتماد معاجم موحدة في شتى العلوم والفنون، كما أنهم يوصون بِحَثِّ الأفراد والأقسام العلمية على الانخراط في عمل نشيط على وضع مصطلحات علمية جديدة، تُوَحَّد خطوة فخطوة حتى تبلغ المجامع العلمية اللغوية للنظر فيها.

٣٠- يوصي المؤتمرون مجامع اللغة العربية بنشر المعاجم التي تعتمدها على أوسع نطاق وبأيسر السبل حتى تتحقق الفوائد المرجوة من وضع تلك المعاجم.

٣١- يوصي المؤتمر بأن تتضمن مناهج الكليات العملية مقرراً يعتني بتدريب الطلاب على الكتابة العلمية باللغة العربية الصحيحة، وتبصيرهم بالموازين الصرفية المفيدة في صوغ المصطلحات العلمية.

٣٢- يوصي المؤتمرون الجمعية المصرية لتعريب العلوم، لتعمل -مع المختصين- على إعداد كتاب مرشد في علم المصطلح العربي، وأسس الكتابة العلمية باللغة العربية الصحيحة.

٣٣- يوصي المجتمعون بحث المتمرسين بدراسة التراث العربي العلمي بالتنقيب في كتب التراث عن المصطلحات العربية الأصيلة التي يمكن أن يستعان بها في ترجمة المصطلحات العلمية في العصر الحاضر، كما يوصي بإعداد دليل يرشد المعلمين إلى مصادر المعلومات الموثوقة عن التراث العربي العلمي كي يستعينوا بها في تنوير تلاميذهم بها.

٣٤- يوصي المؤتمرون الجمعية المصرية لتعريب العلوم بأن تعقد ندواتها في أماكن متعددة أمام تجمعات مختلفة عملاً على ذيوع دعوتها إلى التعريب.

٣٥- يشكر المجتمعون رجال الصحافة والإذاعة المسموعة والمرئية على اهتمامهم بمتابعة أنشطة المؤتمر، ويرجونهم متابعة اهتمامهم بالدعوة المقنعة الهادئة لقضية تعريب العلوم، التي قد لا يعترضها عند الكثيرين سوى حاجز نفسي متوهم أو عدم إلمام كامل بجوانبها المختلفة.

توصيات المؤتمر السنوي السادس لتعريب العلوم

القاهرة ٢٠٠٠م

١- يؤكد المؤتمرون ما سبق لهم أن أكدوه في المؤتمرات الخمسة السابقة من أن تعريب لغة تدريس العلوم في بلاد الوطن العربي، خطوة أساسية في تأصيل العلم والأسلوب العلمي في التفكير والسلوك، وتنمية ملكة الابتكار والإبداع، وهذا كفيل، مع ما فطرت عليه أمتنا من إيمان وقيم أخلاقية رفيعة، بأن يمكّنها من التمسك بهويتها.

٢- يوصي المؤتمرون بمناشدة وزراء التربية والتعليم في مختلف البلدان العربية أن تكون العربية هي اللغة الوحيدة التي يتم بها تدريس المواد العلمية في جميل مراحل التعليم قبل الجامعي.

٣- يوصي المؤتمرون بألا يُشرع في تعليم التلاميذ لغة أجنبية إلا بعد تمكنهم من لغتهم العربية القومية.

٤- يوصي المؤتمرون بأن يتم تحويل المدارس التجريبية ومدارس اللغات والمدارس الأجنبية إلى تدريس مختلف العلوم باللغة العربية (عدا مادة/مادتي اللغة الأجنبية) رفعًا لكفاءة العملية التعليمية وتعميقا لتوطين العلم في المجتمع وحفاظا على هوية أبنائنا.

٥- يناشد المؤتمرون جميع رؤساء الجامعات بالدول العربية باتخاذ جميع الخطوات اللازمة للبدء فورًا في تعريب التعليم الجامعي استنادًا إلى القوانين التي صدرت من جميع الحكومات العربية في هذا الصدد وإلى توصيات اتحاد الجامعات العربية.

٦- يحث المجتمعون الجامعات العربية على أن تكون السيادة للغة العربية في مختلف وجوه النشر العلمي وكذلك في المؤتمرات التي تعقد بالبلاد العربية، وعلى قبول البحوث المنشورة باللغة العربية بين الإنتاج العلمي الأصيل لأعضاء هيئة التدريس المتقدمين للترقية.

٧- يوصي المؤتمرون بإنشاء لجنة للتعريب والترجمة والتأليف الجامعي في كل كلية جامعية أو معهد بحثي، وأن تكون لها مهام محددة بما يخدم قضايا التعريب والترجمة.

٨- يوصي المؤتمرون بأن يتم تحويل أقسام اللغات في الكليات التي درجت على أن تكون العربية لغة التدريس فيها، إلى تدريس مختلف العلوم باللغة العربية (عدا مادة اللغة الأجنبية) رفعًا لكفاءة العملية التعليمية وتعميقا لتوطين العلم في المجتمع وحفاظا على هوية أبنائنا.

٩- يوصي المؤتمرون جهات الإنتاج والخدمات وهيئات تحرير الصحف والمجلات والدوريات ودور النشر بالبلاد العربية باستعمال الرقم العربي المشرقي (٩٨٧٦٥٤٣٢١٠) بالأسلوب والمواصفات الصحيحة في مختلف مناشطهم وأعمالهم.

١٠- يوصي المؤتمرون هيئة التوحيد القياسي وجودة الإنتاج المصرية لإسراع الخطى نحو إنجاز المواصفات العربية الخاصة بتقنيات نقل المعلومات باللغة العربية.

توصيات المؤتمر السنوي السابع لتعريب العلوم

القاهرة ٢٠٠١م

عقد في القاهرة في الفترة من ١٢ - ١٤ من ذي القعدة ١٤٢١هـ - الموافق ٦ - ٨ من فبراير ٢٠٠١م المؤتمر السابع لتعريب العلوم، والذي أقامته الجمعية المصرية لتعريب العلوم تحت رعاية الدكتور عاطف عبيد - رئيس الوزراء، والدكتور مفيد شهاب - وزير التعليم العالي والدولة للبحث العلمي، وقد حضر المؤتمر لفيف من أساتذة العلوم الإنسانية والمهتمين بتعريب العلوم من الجامعات المصرية والعربية، واستهدف المؤتمر توحيد الجهود والاستفادة من الخبرات لخدمة تعريب العلوم في البلاد العربية، وتقديم الدراسات والحلول وإيجاد سبيل ودعم لنشر لغة القرآن.

وقد انتهى المؤتمرون إلي اتخاذ التوصيات الآتية:

١- يؤكد المؤتمرون ما سبق لهم أن أكدوه في مؤتمراتهم السابقة من أن تعريب لغة تدريس العلوم في بلاد الوطن العربي عنصر جوهري في منظومة تنميتها البشرية والقومية، وخطوة أساسية في تأصيل العلم والأسلوب العلمي في التفكير والسلوك، وتنمية ملكة الابتكار والإبداع، وهذا كفيل - مع ما فطرت عليه أمتنا من إيمان وقيم رفيعة - بأن يمكنها من التمسك بهويتها.

٢- يوصي المؤتمرون بمناشدة وزراء التربية والتعليم في مختلف البلدان العربية بأن تكون العربية هي اللغة الوحيدة التي يتم بها تدريس المواد العلمية في جميع مراحل التعليم قبل الجامعي، كما يوصون بألا يشرع

في تعليم التلاميذ لغة أجنبية إلا بعد تمكنهم من لغتهم العربية القومية، كما يوصون بأن يتم تحويل المدارس التجريبية ومدارس اللغات والمدارس الأجنبية إلي تدريس مختلف العلوم باللغة العربية رفعًا لكفاءة العملية التعليمية وتعميقًا لتوطين العلم في المجتمع وحفاظًا على هوية أبنائنا.

٣- يناشد المؤتمرون جميع رؤساء الجامعات بالدول العربية اتخاذ جميع الخطوات الضرورية للبدء فورًا في تعريب التعليم الجامعي استنادًا إلى القوانين التي صدرت من جميع الحكومات العربية في هذا الصدد، وإلى توصيات اتحاد الجامعات كما يحث المجتمعون الجامعات العربية على أن تكون السيادة للغة العربية في مختلف وجوه النشر العلمي وكذلك في المؤتمرات التي تعقد بالبلاد العربية، وعلي قبول البحوث المنشورة باللغة العربية بين الإنتاج العلمي الأصيل لأعضاء هيئة التدريس المتقدمين للترقية، كما يوصي المؤتمرون بإنشاء لجنة للتعريب والترجمة والتأليف الجامعي في كل كلية جامعية، معهد بحثي، وأن تكون لها مهام محددة بما يخدم قضايا التعريب والترجمة، كما يوصون بأن يتم تحويل أقسام اللغات في الكليات التي درجت على أن تكون العربية لغة التدريس فيها، إلي تدريس مختلف العلوم باللغة العربية رفعًا لكفاءة العملية التعليمية وتعميقًا لتوطين العلم في المجتمع وحفاظًا على هوية أبنائنا.

٤- يوصي المؤتمرون بضرورة الالتزام بكتابة الإعلانات الرسمية (سواء الحكومية منها والصادرة عن هيئات وشركات قومية) ونشرها وإذاعتها بلغة عربية صحيحة، كما يدعون إلي حظر أن تتضمن إعلانات الوظائف إكساب وضع متميز لخريجي أقسام اللغات، في الجامعات أو

خريجي مدارس اللغات والاستعاضة عن ذلك إن لزم الأمر بامتحان في اللغة الأجنبية المطلوبة.

٥- يوصي المؤتمرون رجال التشريع بمراجعة القوانين الخاصة باستخدام اللغة العربية في الدولة، وإصدار قانون يستكمل ما نقص فيها، كذلك يوصون بالحزم في مراقبة تنفيذ تلك القوانين ومتابعة كل ما يستجد في هذا المضمار.

٦- يوصي المؤتمرون جهات الإنتاج والخدمات وهيئات تحرير الصحف والمجلات والدوريات ودور النشر بالبلاد العربية بالاستمرار في استعمال الرقم العربي الأصيل (٩، ٨، ٧، ٦، ٥، ٤، ٣، ٢، ١، ٠) بالأسلوب والمواصفات الصحيحة في مختلف مناشطهم وأعمالهم، حيث لا يوجد على الإطلاق ما يبرر العدول عنها إلى الأرقام الغبارية المستعملة في أوروبا مع لفت الأنظار إلي أن تغيير الأرقام يخشى أن يكون تمهيداً لتغيير الحرف العربي نفسه، كما أن تمسك المشرق بالأرقام العربية الأصيلة فيه حفاظ على اللغة العربية ذاتها، ومن ثم من المنطقي أن يتوحد العرب جميعهم على الأرقام العربية الأصيلة، فالتمسك بها تمسك بالعربية، وهم يحيون في الوقت نفسه الأفراد والمؤسسات التي أعادت استعمال الرقم العربي الأصيل بعدما هجروه بعض الوقت.

٧- يهيب المؤتمرون بالأفراد المهتمين بقضية التعريب أن يضاعفوا جهدهم الدءوب لتحقيق رسالتهم، ويؤكد المجتمعون أن البدء الفعلي بتعريب تدريس لغة العلم سيذلل العقبات، كما يتواصى المجتمعون بأن يعمل كل منهم في حدود إمكاناته الشخصية، أو في حدود مسئولياته المباشرة، على تحقيق أي قدر مستطاع من التعريب فيما يدر س أو

يكتب من مواد علمية، وعلي الدعوة لتعريب تدريس العلوم بالإقناع الموضوعي وتفنيد الاعتراضات التي تثار ضده، كما يتواصى المؤتمرون باستخدام اللغة العربية الصحيحة في أعمالهم وحوارهم وتدريسهم، كما يؤكد المؤتمرون أن تعريب العلوم شرط أساس في توطين العلم والتقنيات لدفع الاقتصاد الوطني إلي الأمام، كما أنه عنصر ضروري في تفعيل آليات التنمية في المجتمع.

توصيات المؤتمر السنوي الثامن لتعريب العلوم

القاهرة ٢٠٠٢م

١- تقديم الشكر إلى السيد الأستاذ الدكتور عاطف عبيد، رئيس مجلس الوزراء، والسيد الأستاذ الدكتور مفيد شهاب، وزير التعليم والدولة للبحث العلمي، على رعايتهما المؤتمر، وإلى الأستاذ الدكتور محمد عوض تاج الدين وزير الصحة والسكان على رعايته ورئاسته ودعمه.

٢- يؤكد المؤتمرون ما سبق لهم أن أكدوه في مؤتمراتهم السابقة من أن تعريب لغة تدريس العلوم في بلاد الوطن العربي عنصر جوهري في منظومة تنميتها البشرية والقومية، وخطوة أساسية في تأصيل العلم والأسلوب العلمي في التفكير والسلوك، وتنمية الابتكار والإبداع، وهذا كفيل، مع ما فطرت عليه أمتنا من إيمان وقيم أخلاقية رفيعة، بأن يمكّنها من التمسك بهويتها التي تتهدها دعوات العولمة، كما يتني المؤتمرون على توصيات مؤتمرات وندوات الجمعية السابقة ويدعون لنشرها.

٣- يناشد المؤتمرون جميع رؤساء الجامعات بالدول العربية باتخاذ جميع الخطوات اللازمة للبدء فوراً في تعريب التعليم الجامعي استناداً إلى القوانين التي صدرت من جميع الحكومات العربية في هذا الصدد وإلى توصيات اتحاد الجامعات العربية.

٤- يحث المجتمعون الجامعات العربية على أن تكون السيادة للغة العربية في مختلف وجوه النشر العلمي وكذلك في المؤتمرات التي تعقد بالبلاد

العربية، وعلى قبول البحوث المنشورة باللغة العربية بين الإنتاج العلمي الأصيل لأعضاء هيئة التدريس المتقدمين للترقية.

٥- يوصي المؤتمرون رجال التشريع بمراجعة القوانين واللوائح المتعلقة بلغة التعلم وتعليم اللغات في مراحل التعليم المختلفة، وذلك في ضوء الدستور والمباديء القانونية المستقرة، لإصدار ما يتفق معها اتفاقا لا لبس فيه.

٦- يوصي المؤتمرون رجال التشريع بمراجعة القوانين الخاصة باستخدام اللغة العربية في الدولة، وإصدار قانون شامل يجمعها ويستكمل ما قد يكون منها من نقص، كذلك يوصون بالحزم في مراقبة تنفيذ هذا القانون ومتابعة كل ما يستجد في هذا المضمار.

٧- يحيّي المجتمعون تعاون الجمعية المصرية لتعريب العلوم مع الهيئة المصرية العامة للتوحيد القياسي وجودة الإنتاج، في سبيل إعداد مشروع محكم لتنميط شكل الرقم العربي، وحرص الجمعية على عرض هذا المشروع في ندوتين عقدتهما خلال شهر يناير ٢٠٠٢م.

٨- يؤيد المجتمعون التوصيات التي انتهت إليها «ندوة قضية الأرقام العربية»، التي عقدتها الجمعية بمقر الأهرام الإقليمي للصحافة، يوم ١٤ مارس ٢٠٠٠م، و«ندوة الأرقام العربية: حيثيات وأحكام» التي عقدتها الجمعية في مقر جامعة الدول العربية يوم ٩ يناير ٢٠٠٢م، وندوة «القياسات الهندسية في تدعيم منظومة الأرقام العربية» في مقر جمعية المهندسين المصرية في ٢٦ يناير ٢٠٠٢م، وندوة «تعريب التعليم الهندسي: تعظيم الإيجابيات وتلافي الثغرات» في المقر نفسه يوم ٢٧ يناير ٢٠٠٢م.

٩- يوصي المؤتمرون جهات الإنتاج والخدمات وهيئات تحرير الصحف

والمجلات والدوريات ودور النشر بالبلاد العربية باستعمال الرقم العربي الأصيل (٩٨٧٦٥٤٣٢١٠) بالأسلوب والمواصفات الصحيحة في مختلف مناشطهم وأعمالهم، ويلفت أنظار المهتمين بقضية الأرقام العربية إلى القرار الحاسم الذي سبق أن اتخذه مجمع اللغة العربية بالقاهرة بالتمسك بالأرقام العربية المشرقية وقرار اتحاد المجامع العربية الذي يدعو بلاد المغرب العربي التي تستخدم الأرقام الغربية بالعودة إلى استعمال الأرقام العربية المشرقية الأصيلة التي استقر استعمالها من قرون عديدة.

١٠- يرحب المجتمعون بإذاعة النشرة غير الدورية للجمعية، الصادرة باسم «رسالة التعريب»، في موقع جديد للجمعية على شبكة المعلومات العالمية الإنترنت، ويرجون أن تواصل الجمعية نشر الرسالة، وغيرها من البيانات والمنشورات الخاصة بالجمعية بهذا الأسلوب.

١١- يوصي المؤتمرون المجلس الأعلى للجامعات والنقابات والهيئات المهنية والجمعية المصرية لتعريب العلوم أن تقدم الدعم المادي الذي يعين على استكمال تعريب مختلف فروع العلم، وعلى رصد الجوائز المشجعة على تحقيق هذا الهدف.

١٢- يهيب المؤتمرون بالأفراد المهتمين بقضية تعريب لغة العلم أن يضاعفوا جهودهم الدءوبة لتحقيق رسالتهم، وهم يؤكدون أن البدء الفعلي بتعريب تدريس العلم هو الذي سوف يذلل العقبات، وهم يتواصون أيضًا بأن يعمل كل منهم في حدود إمكاناته الشخصية، أو في حدود مسؤولياته المباشرة، على تحقيق أي قدر مستطاع من التعريب فيما يُدَرَّس أو يكتب، وعلى الدعوة لهذه القضية بالإقناع الموضوعي وتفنيد الاعتراضات.

١٣- يوصي المجتمعون بأن يحرص اتحاد المهندسين العرب، ونقابات المهندسين والهيئات الهندسية ومؤسسات الإنتاج في البلاد العربية ونحوها، على أن يلحق بكل منتج بيانات ودليل إرشادي واضح وشامل باللغة العربية لكل ما يتداول في الوطن العربي من أجهزة ومعدات وأدوات، وأن يكون هذا شرطا قانونيا لازما للتصريح بتداوله، وعلى أن تخاطب الجهات المسؤولة في هذا الشأن لاتخاذ الخطوات اللازمة لتحقيق ذلك.

١٤- يهيب المجتمعون بالهيئات العلمية وجهات الإنتاج أن ينتجوا برامج للغات الحاسوب باللغة العربية إضافة إلى برامج حاسوبية تطبيقية باللغة العربية.

١٥- يتواصى المجتمعون بأن تكون عيونهم مفتوحة وفاحصة ونافذة لكل ما يذاع بخصوص شبكة المعلومات العالمية الإنترنت ويتصل بمصالحنا وقيمنا القومية، وبخاصة ما يطرح منها على الناشئة وذلك لتعظيم الاستفادة من مزايا الشبكة وتلافي سلبياتها.

١٦- يتواصى المجتمعون بأن يشتركوا اشتراكا إيجابيا في المواقع العلمية على شبكة المعلومات العالمية الإنترنت التي تناقش موضوعات تمس اللغة العربية والقضايا القومية.

١٧- يتواصى المجتمعون بأن يحسنوا إمكانات البرامج المعدة للغة العربية وأن يحرصوا على تدقيق كتاباتهم على تلك الآليات.

١٨- يشكر المجتمعون الهيئات والأفراد والمؤسسات التي تعاونت مع الجمعية المصرية لتعريب العلوم في إنجاز نشاطاتها خلال العام الماضي، ونخص بالذكر منهم: جامعة الدول العربية، ووزارة التعليم العالي والدولة للبحث العلمي، ووزارة الموارد المالية والري، واتحاد

المهندسين العرب، ومجمع اللغة العربية بالقاهرة، ونقابة المهندسين المصرية، وجمعية المهندسين المصرية، واللجنة الوطنية المصرية للتربية والعلوم والثقافة، ومعهد الأهرام الإقليمي للصحافة.

١٩- يشكر المجتمعون رجال الصحافة والإذاعة المسموعة والمرئية على اهتمامهم بمتابعة أنشطة المؤتمر، ويرجونهم متابعة اهتمامهم بالدعوة المقنعة الهادئة لقضية تعريب العلوم، التي قد لا يعترضها عند الكثيرين سوى حاجز نفسي متوهم أو عدم إلمام كامل بجوانبها المختلفة.

٢٠- يوصي المجتمعون الجمعية المصرية لتعريب العلوم بإذاعة هذه التوصيات على أوسع نطاق حيث يرجى أن يكون لها صدى فعال، على صعيد مختلف الهيئات التنفيذية والسياسية والتشريعة والإعلامية ومتابعة تنفيذها.

توصيات المؤتمر السنوي العاشر لتعريب العلوم

القاهرة ٢٠٠٤م

١- تقديم الشكر إلى الأستاذ الدكتور مفيد شهاب، وزير التعليم والدولة للبحث العلمي، على رعايتهما المؤتمر، وإلى الأستاذ الدكتور محمد عوض تاج الدين وزير الصحة والسكان والمكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية، ومركز تعريب العلوم على رعايتهم لأنشطة المؤتمر، وإلى الأستاذ الدكتور صالح هاشم رئيس جامعة عين شمس على رئاسته المؤتمر ودعمه أدبيا وماديا.

٢- يؤكد المؤتمرون ما سبق لهم أن أكدوه في مؤتمراتهم السابقة من أن تعريب لغة تدريس العلوم في بلاد الوطن العربي عنصر جوهري في منظومة تنميتها البشرية والقومية، وخطوة أساسية في تأصيل العلم والأسلوب العلمي في التفكير والسلوك، وتنمية ملكة الابتكار والإبداع.

٣- يؤكد المؤتمرون أن النذر التي تتهدد الأمة العربية تجعلنا نزداد تمسكا بقضية تعريب لغة العلوم وحرصا عليها، لأنها ركن أساسي من دعائم هويتنا، التي يحاول أعداؤنا أن ينوشوها لينالوا منها ويُعولموا معالمها.

٤- يناشد المؤتمرون جميع رؤساء الجامعات بالدول العربية باتخاذ جميع الخطوات اللازمة للبدء فورًا في تعريب التعليم الجامعي استنادًا إلى القوانين التي صدرت من جميع الحكومات العربية في هذا الصدد وإلى توصيات اتحاد الجامعات العربية.

٥- يحث المجتمعون الجامعات العربية على أن تكون السيادة للغة العربية

في مختلف وجوه النشر العلمي وكذلك في المؤتمرات التي تعقد بالبلاد العربية، وعلى قبول البحوث المنشورة باللغة العربية بين الإنتاج العلمي الأصيل لأعضاء هيئة التدريس المتقدمين للترقية.

٦- يوصي المجتمعون الجامعات العربية ومراكز البحوث والمنظمات العربية والدولية والجمعيات العلمية بتسهيل تداول الكتب والبرامج المؤلفة بالعربية أو المترجمة إليها بين تلك الجهات سواء بالصورة الإلكترونية أو بالصورة الورقية، كما يوصون بتشجيع وتمويل طبعات شعبية من تلك الكتب.

٧- يوصي المجتمعون الجامعات العربية بتزويد طلاب الدراسات العليا بقدر مناسب من أصول علم المصطلحية، حتى تكون عونًا لهم على فهم المصطلحات العلمية والاجتهاد في صياغة مصطلحات جديدة، كما يوصون باجتياز هؤلاء الطلاب امتحانين رفيعي المستوى للكتابة العلمية باللغة العربية وبلغة أجنبية.

٨- يوصي المجتمعون المجلس الأعلى للجامعات وغيره من النقابات والهيئات والجمعيات بأن تتبنى قضية تعريب العلوم باعتبارها قضية مهنية تربوية تصب في منظومة كفاءة المجتمع عامة والمجتمع العلمي خاصة، بتفعيل ذلك بالآليات المناسبة.

٩- يوصي المجتمعون المجلس الأعلى للجامعات بأن يتبنى اعتبار الترجمة العلمية إلى العربية أو النشر العلمي بالعربية أحد متطلبات الترقية للدرجة العلمية في الكليات العملية.

١٠- يؤكد المجتمعون أهمية حسن استثمار لقائهم في هذا المؤتمر وفي غيره من المناشط في الإفادة من الخبرات العملية المكتسبة من تجارب البلاد

العربية التي مارست تعريب لغة التعليم العالي وقطعت أشواطا ناجحة فيه.

١١- يوصي المؤتمرون رجال التشريع بمراجعة القوانين واللوائح المتعلقة بلغة التعلم وتعليم اللغات في مراحل التعليم المختلفة، وذلك في ضوء الدستور والمباديء القانونية المستقرة، لإصدار ما يتفق معها اتفاقا لا لبس فيه.

١٢- يوصي المؤتمرون رجال التشريع بمراجعة القوانين الخاصة باستخدام اللغة العربية في الدولة، وإصدار قانون شامل يجمعها ويستكمل ما قد يكون منها من نقص، كذلك يوصون بالحزم في مراقبة تنفيذ هذا القانون ومتابعة كل ما يستجد في هذا المضمار.

١٣- يوصي المؤتمرون جهات الإنتاج والخدمات وهيئات تحرير الصحف والمجلات والدوريات ودور النشر بالبلاد العربية باستعمال الرقم العربي الأصيل (٩٨٧٦٥٤٣٢١٠) بالأسلوب والمواصفات الصحيحة في مختلف مناشطهم وأعمالهم، ويلفت أنظار المهتمين بقضية الأرقام العربية إلى القرار الحاسم الذي سبق أن اتخذه مجمع اللغة العربية بالقاهرة بالتمسك بالأرقام العربية المشرقية وقرار اتحاد المجامع العربية الذي يدعو بلاد المغرب العربي التي تستخدم الأرقام الغربية بالعودة إلى استعمال الأرقام العربية المشرقية الأصيلة التي استقر استعمالها من قرون عديدة.

١٤- يهيب المؤتمرون بالأفراد المهتمين بقضية تعريب لغة العلم أن يضاعفوا جهودهم الدءوبة لتحقيق رسالتهم، وهم يؤكدون أن البدء الفعلي بتعريب تدريس العلم هو الذي سوف يذلل العقبات، وهم يتواصون أيضًا بأن يعمل كل منهم في حدود إمكاناته الشخصية، أو في حدود

مسؤولياته المباشرة، على تحقيق أي قدر مستطاع من التعريب فيما يُدَرَّس أو يكتب، وعلى الدعوة لهذه القضية بالإقناع الموضوعي وتفنيد الاعتراضات.

١٥- يتواصى المجتمعون بالالتفاف حول التجارب الناجحة لتعريب العلوم وإبراز ريادتها بصورة ملائمة ودعوة تلك التجارب إلى تقييم مسيرتها لإبراز جوانب القوة في أعمالها.

١٦- يوصي المجتمعون بأن تحرص الهيئات الهندسية ومؤسسات الإنتاج في البلاد العربية ونحوها، على أن يلحق بكل منتج بيانات ودليل إرشادي واضح وشامل باللغة العربية لكل ما يتداول في الوطن العربي من أجهزة ومعدات وأدوات، وأن يكون هذا شرطا قانونيا لازما للتصريح بتداوله، وعلى أن تخاطب الجهات المسؤولة في هذا الشأن لاتخاذ الخطوات اللازمة لتحقيق ذلك.

١٧- يوصي المجتمعون بأن تحرص مختلف المؤسسات والهيئات العامة والخاصة في البلاد العربية، على أن تكون السيادة الفعلية للغة العربية فيما يتم تداوله أو التعاقد عليه أو إنتاجه.

١٨- يوصي المجتمعون أساتذة الجامعات، وخاصة الحكماء المتفرغين منهم، بأن يبادروا بالقيام بتأليف كتب علمية باللغة العربية في تخصصاتهم توثق وتجمع خبراتهم العلمية في مجال تخصصهم.

١٩- يتواصى المجتمعون بأن يحسنوا استخدام إمكانات البرامج المعدة للغة العربية وأن يحرصوا على تدقيق كتاباتهم على تلك الآليات.

٢٠- يدعو المجتمعون الجمعية المصرية لتعريب العلوم إلى إصدار دورية ثقافية تدعو وتوثق مسيرة التعريب.

٢١- يوصي المجتمعون الجمعية المصرية لتعريب العلوم بدراسة إمكان تنظيم دورات لتدريب شباب الباحثين والخريجين على إسهامهم في أعمال تعريب العلوم.

٢٢- يوصي المجتمعون الجمعية المصرية لتعريب العلوم بتنظيم ندوات عن مختلف جوانب قضية التعريب في أماكن متعددة نشراً للقضية وجذبا لمزيد من المؤيدين لهذه الدعوة حتى تصبح قضية تعريب العلوم قضية تنمية شعبية.

٢٣- يوصي المجتمعون الجمعية المصرية لتعريب العلوم بعقد مؤتمر صحفي قبيل مختلف مناشطها لدعوة وسائل الإعلام لحضور فاعل في تلك المناشط.

٢٤- يتواصى المجتمعون بتفعيل استخدام اللغة العربية السليمة في مختلف أعمالهم ويدعون الجمعية المصرية لتعريب العلوم إلى تفعيل ذلك في مختلف مناشطها.

٢٥- يشكر المجتمعون رجال الصحافة والإذاعة المسموعة والمرئية على اهتمامهم بمتابعة أنشطة المؤتمر، ويرجونهم متابعة اهتمامهم بالدعوة المقنعة الهادئة لقضية تعريب العلوم، التي قد لا يعترضها عند الكثيرين سوى حاجز نفسي متوهم أو عدم إلمام كامل بجوانبها المختلفة.

٢٦- يوصي المجتمعون الجمعية المصرية لتعريب العلوم بتفعيل وإذاعة هذه التوصيات على أوسع نطاق حيث يرجى أن يكون لها صدى فعال، على صعيد مختلف الهيئات التنفيذية والسياسية والتشريعة والإعلامية ومتابعة تنفيذها.

توصيات المؤتمر السنوي الحادي عشر لتعريب العلوم

القاهرة ٢٠٠٥م

١- تقديم الشكر إلى الأستاذ الدكتور عمرو عزت سلامة، وزير التعليم والدولة للبحث العلمي، على رعايته للمؤتمر، وإلى الأستاذ الدكتور صالح هاشم رئيس جامعة عين شمس على رئاسته المؤتمر ودعمه أدبيا وماديا.

٢- يؤكد المؤتمرون ما سبق لهم أن أكدوه في مؤتمراتهم السابقة من أن تعريب لغة تدريس العلوم في بلاد الوطن العربي عنصر جوهري في منظومة تنميتها البشرية والقومية، وخطوة أساسية في تأصيل العلم والأسلوب العلمي في التفكير والسلوك، وتنمية ملكة الابتكار والإبداع.

٣- يؤكد المجتمعون ما خلصت إليه البحوث العلمية الرصينة والقرارات الدولية من ارتباط اللغة القومية بالهوية وإلى ارتباط لغة التعليم بالتنمية ويدعون إلى إبراز ذلك في مختلف المحافل العلمية، كما يؤكدون أن التراث العلمي العربي معين كبير للمصطلحات العلمية العربية وهو في الوقت نفسه دافع قوي لاستلهام القدوة من أعمال الرواد العرب في عصور نهضة أمتنا.

٤- يناشد المؤتمرون جميع رؤساء الجامعات بالدول العربية باتخاذ جميع الخطوات اللازمة للبدء فوراً في تعريب التعليم الجامعي استناداً إلى القوانين التي صدرت من جميع الحكومات العربية في هذا الصدد وإلى توصيات اتحاد الجامعات العربية.

٥- يحث المجتمعون الجامعات العربية على أن تكون السيادة للغة العربية في مختلف وجوه النشر العلمي وكذلك في المؤتمرات التي تعقد بالبلاد العربية، وعلى قبول البحوث المنشورة باللغة العربية بين الإنتاج العلمي الأصيل لأعضاء هيئة التدريس المتقدمين للترقية.

٦- يوصي المجتمعون الجامعات العربية ومراكز البحوث والمنظمات العربية والدولية والجمعيات العلمية بتسهيل تداول الكتب والبرامج المؤلفة بالعربية أو المترجمة إليها بين تلك الجهات سواء بالصورة الإلكترونية أو بالصورة الورقية، كما يوصون بتشجيع وتمويل طبعات شعبية من تلك الكتب.

٧- يوصي المجتمعون الجامعات العربية بتزويد طلاب الدراسات العليا بقدر مناسب من أصول علم المصطلحية، حتى تكون عونًا لهم على فهم المصطلحات العلمية والاجتهاد في صياغة مصطلحات جديدة. كما يوصون باجتياز هولاء الطلاب امتحان رفيع المستوى للكتابة العلمية باللغة العربية. كما يدعون الجامعات العربية بإنشاء لجان تعريب في الكليات والجامعات مساهمة في تفعيل تعريب التعليم الجامعي ودفعه إلى الأمام.

٨- يوصي المجتمعون المجلس الأعلى للجامعات وغيره من النقابات والهيئات والجمعيات بأن تتبنى قضية تعريب العلوم باعتبارها قضية مهنية تربوية تصب في منظومة كفاءة المجتمع عامة والمجتمع العلمي خاصة، بتفعيل ذلك بالآليات المناسبة.

٩- يوصي المجتمعون المجلس الأعلى للجامعات بأن يتبنى اعتبار الترجمة العلمية إلى العربية أو النشر العلمي بالعربية أحد متطلبات الترقية للدرجة العلمية في الكليات العملية.

١٠- يؤكد المجتمعون أهمية حسن استثمار لقائهم في هذا المؤتمر وفي غيره من المناشط في الإفادة من الخبرات العملية المكتسبة من تجارب البلاد العربية التي مارست تعريب لغة التعليم العالي وقطعت أشواطا ناجحة فيه.

١١- يوصي المؤتمرون جهات الإنتاج والخدمات وهيئات تحرير الصحف والمجلات والدوريات ودور النشر بالبلاد العربية باستعمال الرقم العربي الأصيل (٩٨٧٦٥٤٣٢١٠) بالأسلوب والمواصفات الصحيحة في مختلف مناشطهم وأعمالهم، ويلفت أنظار المهتمين بقضية الأرقام العربية إلى القرار الحاسم الذي سبق أن اتخذه مجمع اللغة العربية بالقاهرة بالتمسك بالأرقام العربية المشرقية وقرار اتحاد المجامع العربية الذي يدعو بلاد المغرب العربي التي تستخدم الأرقام الغربية بالعودة إلى استعمال الأرقام العربية المشرقية الأصيلة التي استقر استعمالها من قرون عديدة.

١٢- يوصي المجتمعون بأن تحرص الهيئات الهندسية ومؤسسات الإنتاج في البلاد العربية ونحوها، على أن يلحق بكل منتج بيانات ودليل إرشادي واضح وشامل باللغة العربية لكل ما يتداول في الوطن العربي من أجهزة ومعدات وأدوات، وأن يكون هذا شرطا قانونيا لازما للتصريح بتداوله، وعلى أن تخاطب الجهات المسؤولة في هذا الشأن لاتخاذ الخطوات اللازمة لتحقيقه.

١٣- يوصي المجتمعون بأن تحرص مختلف المؤسسات والهيئات العامة والخاصة في البلاد العربية، على أن تكون السيادة الفعلية للغة العربية فيما يتم تداوله أو التعاقد عليه أو إنتاجه.

١٤- يتواصى المجتمعون بأن يحسنوا استخدام إمكانات البرامج المعدة للغة العربية وأن يحرصوا على تدقيق كتاباتهم على تلك الآليات.

١٥- يهيب المؤتمرون بالأفراد المهتمين بقضية تعريب لغة العلم أن يضاعفوا جهودهم الدءوبة لتحقيق رسالتهم، وهم يؤكدون أن البدء الفعلي بتعريب تدريس العلم هو الذي سوف يذلل العقبات، وهم يتواصون أيضًا بأن يعمل كل منهم في حدود إمكاناته الشخصية، أو في حدود مسؤولياته المباشرة، على تحقيق أي قدر مستطاع من التعريب فيما يُدَرَّس أو يكتب، وعلى الدعوة لهذه القضية بالإقناع الموضوعي وتفنيد الاعتراضات، كما يؤكدون ما للقدوة من تأثير كبير في إنجاز مختلف الأعمال.

١٦- يتواصى المجتمعون بالالتفاف حول التجارب الناجحة لتعريب العلوم وإبراز ريادتها بصورة ملائمة ودعوة تلك التجارب إلى تقييم مسيرتها لإبراز جوانب القوة في أعمالها، ويحيون التجارب الجديدة في السودان وتشاد، كما يشيدون بالجهود التي تبذلها الجمعية اليمنية لتعريب العلوم.

١٧- يؤيد المجتمعون ما تقوم به الجمعية المصرية لتعريب العلوم في سبيل تعريب أسماء المواقع على شبكة المعلومات العالمية (الإنترنت).

١٨- يؤيد المجتمعون ما تقوم به الجمعية المصرية لتعريب العلوم في سبيل إنشاء الشبكة العربية لدعم المحتوى العربي؛ دعما للتنسيق بين العاملين في مجال التعريب وتسهيلا لتبادل المعلومات والبيانات باللغة العربية؛ ويدعون إلى نشر الرسائل الجامعية والبحوث العلمية على الشبكة.

١٩- يدعو المجتمعون أساتذة الجامعات المهتمين بقضية تعريب لغة العلم إلى إشراك الطلبة في الدعوة الهادئة لتعريب العلوم من خلال الأنشطة الصفية ومن خلال الأنشطة الطلابية الثقافية.

٢٠- يوصي المجتمعون أساتذة الجامعات، وخاصة الحكماء المتفرغين منهم، بأن يبادروا بالقيام بتأليف كتب علمية باللغة العربية في

تخصصاتهم توثق وتجمع خبراتهم العلمية في مجال تخصصهم.

٢١- يؤيد المجتمعون الخطة العملية لدفع مسيرة التعريب التي ناقشها المؤتمر والتي تسير في محورين متوازيين، أولهما: هو التعريب وبدايته تعريب التعليم الجامعي وقبل الجامعي، وثانيهما: هو الارتقاء بممارستنا للغة العربية؛ وتتلخص الخطة في إشراك الأفراد والهيئات الأهلية التطوعية بجانب الجهود الحكومية والرسمية في مسيرة التعريب، من خلال حصر وترويج الكتب العربية المؤلفة والمترجمة ونشر البحوث والدراسات عن قضية التعريب وكتابة المقالات عن القضية في وسائل إعلام المختلفة وتجميع ما يكتب عن القضية وحصر موقف التعريب في مختلف الكليات والمؤسسات والتعريف بجهود التعريب فيها، إضافة إلى الترويج للقضية لدى المهتمين بالتنمية البشرية والتعليم والتعريب. وتؤكد الخطة على أهمية تحديثها دوريا ووضع نظام تقييم رقمي لمنجزاتها.

٢٢- يتواصى المجتمعون بأن يعقدوا - كلّ في مكان عمله ونشاطه - ندوات عن الكتابة العلمية وكتابة البحوث والتقارير العلمية باللغة العربية، ارتقاءً بمستوى الممارسة العملية للطلاب باللغة العربية، وأن يعملوا على إتاحة المواد العلمية التي تساعد الطلاب والأساتذة على حد سواء على إتقان الممارسة العلمية للغة العربية، كما يوصي الجمعية المصرية لتعريب العلوم بإنجاز دليل للكتابة العلمية باللغة العربية ويدعونها إلى عقد الندوات بهذا الخصوص.

٢٣- يوصي المجتمعون الجمعية المصرية لتعريب العلوم بدراسة إمكان تنظيم دورات لتدريب شباب الباحثين والخريجين على إسهامهم في أعمال تعريب العلوم.

٢٤- يوصي المجتمعون الجمعية المصرية لتعريب العلوم بتنظيم ندوات عن

مختلف جوانب قضية التعريب في أماكن متعددة نشراً للقضية وجذبا لمزيد من المؤيدين لهذه الدعوة حتى تصبح قضية تعريب العلوم قضية تنمية شعبية.

٢٥- يتواصى المجتمعون بتفعيل استخدام اللغة العربية السليمة في مختلف أعمالهم ويدعون الجمعية المصرية لتعريب العلوم إلى تفعيل ذلك في مختلف مناشطها.

٢٦- يتواصى المجتمعون - كلّ في موقعه - بإذاعة هذه التوصيات وبالتفاعل بإيجابية مع خطة دفع مسيرة التعريب المقترحة.

٢٧- يدعو المجتمعون الجمعية المصرية لتعريب العلوم إلى إصدار دورية ثقافية تدعو وتوثق مسيرة التعريب.

٢٨- يشكر المجتمعون رجال الصحافة والإذاعة المسموعة والمرئية على اهتمامهم بمتابعة أنشطة المؤتمر، ويرجونهم متابعة اهتمامهم بالدعوة المقنعة الهادئة لقضية تعريب العلوم، التي قد لا يعترضها عند الكثيرين سوى حاجز نفسي متوهم أو عدم إلمام كامل بجوانبها المختلفة.

٢٩- يوصي المجتمعون الجمعية المصرية لتعريب العلوم بتفعيل وإذاعة هذه التوصيات على أوسع نطاق حيث يرجى أن يكون لها صدى فعال، على صعيد مختلف الهيئات التنفيذية والسياسية والتشريعة والإعلامية ومتابعة تنفيذها.

توصيات المؤتمر السنوي الرابع عشر لتعريب العلوم

القاهرة ٢٠٠٨م

١- تقديم الشكر إلى الأستاذ الدكتور رئيس جامعة عين شمس على رعايته المؤتمر.

٢- يؤكد المؤتمرون ما سبق لهم أن أكدوه في مؤتمراتهم السابقة من أن تعريب لغة تدريس العلوم في بلاد الوطن العربي عنصر جوهري في منظومة تنميتها البشرية والقومية، وخطوة أساسية في تأصيل العلم والأسلوب العلمي في التفكير والسلوك، وتنمية ملكة الابتكار والإبداع.

٣- يؤكد المجتمعون ما خلصت إليه البحوث العلمية الرصينة والقرارات الدولية من ارتباط اللغة القومية بالهوية وإلى ارتباط لغة التعليم بالتنمية ويدعون إلى إبراز ذلك في مختلف المحافل العلمية، ويؤكد المؤتمرون أن النذر التي تتهدد الأمة العربية تجعلنا نزداد تمسكا بقضية تعريب لغة العلوم وحرصا عليها، لأنها ركن أساسي من دعائم هويتنا، التي يحاول أعداؤنا أن ينوشوها لينالوا منها ويُعولموا معالمها.

٤- يرحب المجتمعون بالمبادرات الطيبة من مجمع اللغة العربية لمعاونة الجمعية في جهودها للتعريب، وهم يعلنون تأييدهم للخطوة التشريعية التي تقر مرجعية المجمع اللغوية المُلزِمة بالقانون.

٥- يناشد المؤتمرون جميع رؤساء الجامعات بالدول العربية باتخاذ جميع الخطوات اللازمة للبدء فوراً في تعريب التعليم الجامعي استناداً إلى القوانين التي صدرت من جميع الحكومات العربية في هذا الصدد وإلى

توصيات اتحاد الجامعات العربية، ويحث المجتمعون الجامعات العربية على أن تكون السيادة للغة العربية في مختلف وجوه النشر العلمي وكذلك في المؤتمرات التي تعقد بالبلاد العربية، وعلى قبول البحوث المنشورة باللغة العربية بين الإنتاج العلمي الأصيل لأعضاء هيئة التدريس المتقدمين للترقية.

٦- يوصي المجتمعون الجامعات العربية ومراكز البحوث والمنظمات العربية والدولية والجمعيات العلمية بتسهيل تداول الكتب والبرامج المؤلفة بالعربية أو المترجمة إليها بين تلك الجهات سواء بالصورة الإلكترونية أو بالصورة الورقية، كما يوصون بتشجيع وتمويل طبعات شعبية من تلك الكتب.

٧- يوصي المجتمعون الجامعات العربية ومراكز البحوث والمنظمات العربية والدولية والجمعيات العلمية بتسهيل تداول الكتب والبرامج المؤلفة بالعربية أو المترجمة إليها بين تلك الجهات بمختلف صورها.

٨- يؤيد المجتمعون الخطة العملية لدفع مسيرة التعريب التي ناقشها المؤتمر والتي تسير في محورين متوازيين، أولهما: هو التعريب وبدايته تعريب التعليم الجامعي وقبل الجامعي، وثانيهما: هو الارتقاء بممارستنا للغة العربية.

٩- يدعو المجتمعون الكافة إلى الوقوف بحزم ضد كتابة وتغلغل العاميات في مناشط المجتمع؛ كما يؤكدون أن اللغة العربية الصحيحة تحمل المكنون الثقافي والقيمي لأمتنا الذي يجب أن تقوم عليه نهضتها.

١٠- يوصي المؤتمرون جهات الإنتاج والخدمات وهيئات تحرير الصحف والمجلات والدوريات ودور النشر بالبلاد العربية باستعمال الرقم العربي الأصيل (٩٨٧٦٥٤٣٢١٠) بالأسلوب والمواصفات الصحيحة في

مختلف مناشطهم وأعمالهم، ويلفت أنظار المهتمين بقضية الأرقام العربية إلى القرار الحاسم الذي سبق أن اتخذه مجمع اللغة العربية بالقاهرة بالتمسك بالأرقام العربية المشرقية وقرار اتحاد المجامع العربية الذي يدعو بلاد المغرب العربي التي تستخدم الأرقام الغربية بالعودة إلى استعمال الأرقام العربية المشرقية الأصيلة التي استقر استعمالها من قرون عديدة.

١١- يتواصى المجتمعون بأن يشجعوا الدراسات الهادفة إلى تعريب لغة الحاسوب، وأن ينتجوا ويروجوا البرمجيات العلمية العربية التي أنتجتها بعض الهيئات العربية بما يحسّن آليات التعامل مع الحاسوب. كما يتواصون بتطوير برمجيات التعامل مع الحاسوب الحالية لتلافي ما بها من أخطاء. كما يرون ضرورة تطوير المعجم العربي بالإفادة من التطورات الإلكترونية المستحدثة.

١٢- يؤكد المجتمعون دور الترجمة في تحقيق التعريب، كما يشهد التاريخ. ويوصي بالعمل على إنشاء هيئة مستقلة تعتمد على وقف خاص لمتابعة ترجمة البحوث العلمية في الدوريات العالمية بسرعة وانتظام، فضلا على ترجمة الكتب العلمية الجامعية والثقافية وأمهات المراجع العلمية العالمية، مع حسن الانتقاء ودقة الأداء. ويرون الاهتمام بمتابعة الجهود الهادفة إلى حسن استخدام وسائل الترجمة الآلية.

١٣- يتواصى المجتمعون بالالتفاف حول التجارب الناجحة لتعريب العلوم وإبراز ريادتها بصورة ملائمة ودعوة تلك التجارب إلى تقييم مسيرتها لإبراز جوانب القوة في أعمالها، ويحيون التجارب الجديدة في الجزائر والسودان، ويدعون إلى التعاون مع تلك التجارب.

١٤- يهيب المؤتمرون بالأفراد المهتمين بقضية تعريب لغة العلم أن يضاعفوا

جهودهم الدءوبة لتحقيق رسالتهم، وهم يؤكدون أن البدء الفعلي بتعريب تدريس العلم هو الذي سوف يذلل العقبات، وهم يتواصون أيضًا بأن يعمل كل منهم في حدود إمكاناته الشخصية، أو في حدود مسؤولياته المباشرة، على تحقيق أي قدر مستطاع من التعريب فيما يُدَرَّس أو يكتب، وعلى الدعوة لهذه القضية بالإقناع الموضوعي وتفنيد الاعتراضات، كما يؤكدون ما للقدوة من تأثير كبير في إنجاز مختلف الأعمال.

١٥- يدعو المجتمعون أساتذة الجامعات المهتمين بقضية تعريب لغة العلم إلى إشراك الطلبة في الدعوة الهادئة لتعريب العلوم من خلال الأنشطة الصفية ومن خلال الأنشطة الطلابية الثقافية.

١٦- يوصي المجتمعون أساتذة الجامعات، وخاصة الحكماء المتفرغين منهم، بأن يبادروا بالقيام بتأليف كتب علمية باللغة العربية في تخصصاتهم توثق وتجمع خبراتهم العلمية في مجال تخصصهم.

١٧- يوصي المجتمعون الجمعية المصرية لتعريب العلوم بتنظيم ندوات عن مختلف جوانب قضية التعريب في أماكن متعددة نشرًا للقضية وجذبا لمزيد من المؤيدين لهذه الدعوة حتى تصبح قضية تعريب العلوم قضية تنمية شعبية.

١٨- يتواصى المجتمعون؛ كل في موقعه؛ بإذاعة هذه التوصيات وبالتفاعل بإيجابية مع خطة دفع مسيرة التعريب المقترحة.

١٩- يشكر المجتمعون رجال الصحافة والإذاعة المسموعة والمرئية على اهتمامهم بمتابعة أنشطة المؤتمر، ويرجونهم متابعة اهتمامهم بالدعوة المقنعة الهادئة لقضية تعريب العلوم، التي قد لا يعترضها عند الكثيرين سوى حاجز نفسي متوهم أو عدم إلمام كامل بجوانبها المختلفة.

٢٠- يوصي المجتمعون الجمعية المصرية لتعريب العلوم بتفعيل وإذاعة هذه التوصيات على أوسع نطاق حيث يرجى أن يكون لها صدى فعال، على صعيد مختلف الهيئات التنفيذية والسياسية والتشريعة والإعلامية ومتابعة تنفيذها.

توصيات المؤتمر السنوي السادس عشر لتعريب العلوم

بعنوان «مسيرة تعريب العلوم : الأمل والعمل»

بالقاهرة ٢٠١٠م

١- يؤكد المؤتمرون ما سبق لهم أن أكدوه في مؤتمراتهم السابقة من أن تعريب لغة تدريس العلوم في بلاد الوطن العربي عنصر جوهري في منظومة تنميتها البشرية والقومية، وخطوة أساسية في تأصيل العلم والأسلوب العلمي في التفكير والسلوك، وتنمية ملكة الابتكار والإبداع.

٢- يؤكد المجتمعون ما خلصت إليه البحوث العلمية الرصينة والقرارات الدولية وما سبق لهم أن أكدوه في مؤتمراتهم السابقة من ارتباط اللغة القومية بالهوية وإلى ارتباط لغة التعليم بالتنمية ويدعون إلى إبراز ذلك في مختلف المحافل العلمية.

ويؤكد المجتمعون أن النذر التي تتهدد الأمة العربية تجعلنا نزداد تمسكًا بقضية تعريب لغة العلوم وحرصًا عليها، لأنها ركن أساسي من دعائم هويتنا التي يحاول أعداؤنا أن ينوشوها لينالوا منها ويعولموا معالمها.

٣- يدعو المجتمعون جميع الأفراد والهيئات والمؤسسات إلى الالتزام بنصوص القوانين والدساتير في مختلف الدول العربية والتي تنص صراحة على أن لغة التعليم هي اللغة العربية ويدعون أهل القانون وغيرهم من المهتمين إلى تفعيل ذلك.

٤- يناشد المؤتمرون جميع رؤساء الجامعات العربية وعمداء الكليات ورؤساء مجالس الأقسام العلمية وجميع أعضاء هيئات التدريس

بالجامعات العربية اتخاذ جميع الخطوات الضرورية للبدء فوراً في تعريب التعليم الجامعي استناداً إلى القوانين التي صدرت من جميع الحكومات العربية في هذا الصدد وإلى توصيات اتحاد الجامعات العربية. كما يَحُثَّ المجتمعون الجامعات العربية على أن تكون السيادة للغة العربية في مختلف وجوه النشر العلمي وفي المؤتمرات والندوات التي تعقد بالبلاد العربية، وعلى قبول البحوث المنشورة باللغة العربية والمؤلفات بالعربية والترجمات إلى اللغة العربية بين الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس المتقدمين للترقية.

٥- يوصي المجتمعون الجامعات العربية ومراكز البحوث والمنظمات العربية والدولية والجمعيات العلمية بتسهيل تداول الكتب والبرامج المؤلفة بالعربية أو المترجمة إليها بين تلك الجهات بمختلف صورها؛ والاستفادة من إمكانات شبكة الإنترنت في نشر وتداول تلك المؤلفات؛ حتى يُمْكِنَنَا البناء على جهود الأمة. كما يوصون الجمعية المصرية لتعريب العلوم ببناء قاعدة معلومات لتلك المؤلفات في التخصصات العلمية التطبيقية على شبكة الإنترنت.

٦- يوصي المجتمعون الجمعية المصرية لتعريب العلوم ببناء قاعدة معلومات لترجمات مستخلصات البحوث العلمية من دوريات منتقاة في التخصصات العلمية التطبيقية على شبكة الإنترنت.

٧- يؤيد المجتمعون خطة الجمعية العلمية لدفع مسيرة التعريب في محورين متوازيين أولهما التعريب، وبدايته تعريب التعليم الجامعي وقبل الجامعي، وثانيهما الارتقاء بممارستنا للغة العربية.

٨- يدعو المجتمعون الكافة؛ بما فيهم الأفراد والجمعيات والهيئات ووسائل الإعلام ومختلف الهيئات التنفيذية إلى استخدام اللغة العربية

الصحيحة في كافة أعمالهم؛ داخليًا وخارجيًا؛ والوقوف بحزم ضد كتابة وتغلغل العاميات في مناشط المجتمع لشدة خطورتها على بنيان المجتمع، حتى لا تكون هي الصخرة التي تنكسر عليها جهود أمتنا ووحدتها؛ كما يؤكدون أن اللغة العربية الصحيحة تحمل المكنون الثقافي والقِيَمي لأمتنا الذي يجب أن تقوم عليه نهضة أمتنا. كما يدعون الأفراد والجهات العلمية المختلفة إلى التنبه لما يتسلل من قرارات في بعض المحافل ترسخ وَتُقَعِّد اللهجات العامية واستعمالها في مناشط المجتمع خلسة أو بدون وعي من بعض أفراد المجتمع.

٩- يوصي المؤتمرون جهات الإنتاج والخدمات وهيئات تحرير الصحف والمجلات والدوريات ودور النشر ووسائل الإعلام المختلفة بالبلاد العربية بالتمسك باستعمال الرقم العربي الأصيل (٩٨٧٦٥٤٣٢١٠) بالأسلوب والمواصفات الصحيحة في مختلف مناشطهم وأعمالهم. ويلفت المجتمعون أنظار المهتمين بقضية الأرقام العربية المشرقية إلى القرار الحاسم الذي سبق أن اتخذه مجمع اللغة العربية بالقاهرة واتحاد المجامع العربية بالتمسك بأرقامنا العربية المشرقية.

١٠- يوصي المجتمعون المسئولين عن تعليم النشء بأن يقيِّموا تجارب تدريس اللغات الأجنبية في بدايات التعليم الأولى اقتداءً بخبرات الدول المتقدمة التي لا تعرض أبناءها للغة أجنبية قبل المرحلة الإعدادية أو ما يماثلها حتى يكتمل تمكنه من لغته القومية. ويدعونهم كذلك أن يولوا المدارس التي تقدم العلم باللغة العربية الاهتمام الواجب نحوها. وفي الوقت ذاته يوصونهم بالاهتمام بتعليم اللغات الأجنبية كلغات أجنبية وليس كوسيط تعليمي، والاهتمام في الوقت ذاته بتعلم اللغة العربية وعاء الأمة وهويتها. ومن ثَمَّ يدعو المجتمعون الآباء والأمهات وأولياء

الأمور إلى الاهتمام بتعليم أبنائهم بالعربية منذ بداية السلم التعليمي ترسيخًا للغة العربية وللعلم في الوقت نفسه.

١١- يتواصى المجتمعون بمؤازرة التجارب الناجحة لتعريب العلوم، الفردية والجماعية في كل البلاد العربية، وإبراز ريادتها بصورة ملائمة ودعوة القائمين على تلك التجارب إلى تقييم مسيرتها لإبراز جوانب القوة في أعمالها.

١٢- يهيب المؤتمرون بالأفراد المهتمين بقضية توطين العلم بتعريب لغته؛ وخاصة أساتذة الجامعات؛ أن يضاعفوا جهودهم الدَّؤوبة لتحقيق رسالتهم، وهم يؤكدون أن البدء الفعلي بتعريب تدريس العلم هو الذي سوف يذلل العقبات. وهم يتواصوْنَ أيضًا بأن يعمل كل منهم، في حدود إمكاناته الشخصية، أو في حدود مسؤولياته المباشرة، على تحقيق أي قدر مستطاع من التعريب فيما يدرس أو يكتب، وعلى الدعوة لهذه القضية بالإقناع الموضوعي وتفنيد الاعتراضات، كما يؤكدون ما للقدوة من تأثير كبير في نشر كل المبادئ الحسنة. وهم يلفتون الأنظار إلى نجاحات الجهود الشعبية والفردية في مسيرة بناء الأوطان.

١٣- يدعو المجتمعون النقابات المهنية والجمعيات العلمية في الوطن العربي إلى استخدام اللغة العربية في مختلف مناشطها وإلى تبني قضية تعريب لغة التعليم الجامعي، رفعًا للكفاءة المهنية لأعضائها. ويشيدون بما بدأت في اتخاذه النقابة العامة لأطباء مصر في هذا الصدد.

١٤- يدعو المجتمعون أساتذة الجامعات الذين يُدَرِّسون بلغة أجنبية أن يضعوا امتحاناتهم بتلك اللغة ويترجموها إلى اللغة العربية وأن يسمحوا للطلاب بالإجابة باللغة العربية.

١٥- يُقدر المجتمعون الخطوات التي تقوم بها الجمعية المصرية لتعريب العلوم لقراءة ونشر كتب القراءة والنصوص العربية المقررة على طلاب المراحل التعليمية المختلفة وغيرها من الكتب الثقافية العربية إصلاحًا للسان الطلبة والعامَّة.

١٦- يدعو المجتمعون شباب الأمة، معقد آمالها، إلى مدارسة قضية لغتنا القومية وعلاقتها بالانتماء والتنمية؛ كما يدعونهم إلى بذل الجهد في الترويج لهذه القضية في مختلف مناشطهم ومنتدياتهم الطبيعية والإلكترونية. كما يدعونهم إلى التمسك باستخدام اللغة العربية الصحيحة في حواراتهم اعتزازًا بكينونتهم وحفاظًا على هويتهم ومجتمعاتهم. كما يؤكد المجتمعون أنه حتى التعثر، للكبير والصغير، في استخدام العربية الصحيحة، إن واكب رغبة أكيدة في استخدامها، هو في حد ذاته خطوة إيجابية.

١٧- يوصي المجتمعون مجامع اللغة العربية بالقيام بدورها نحو حماية اللغة العربية وعدم الاقتصار على توليد مصطلحات ليس لها آلية استخدام، ويؤكدون لزوم وضع المصطلح العلمي في حجمه الحقيقي بالنسبة لقضية تعريب لغة العلم. كما يدعون أعضاء المجامع اللغوية العربية إلى أن يكونوا قدوة في تدريس علومهم باللغة العربية.

١٨- يوصي المجتمعون الجمعية المصرية لتعريب العلوم بتنظيم ندوات ولقاءات دورية افتراضية وطبيعية عن مختلف جوانب قضية التعريب في أماكن متعددة نشرًا للقضية وجذبًا لمزيد من المؤيدين لهذه الدعوة حتى تصبح قضية تعريب العلوم قضية تنمية شعبية. كما يدعون إلى التحرك بقضية التعريب داخل مختلف مؤسسات المجتمع وبخاصة التعليمية والإعلامية والقانونية. وفي الوقت ذاته يدعون الجمعية إلى إصدار مجلة

دورية ثقافية تحمل دعوة الجمعية ورسالتها.

١٩- يتواصى المجتمعون، كل في موقعه، بإذاعة هذه التوصيات وبالتفاعل بإيجابية مع خطة دفع مسيرة التعريب المقترحة.

٢٠- يشكر المجتمعون العاملين في الصحافة والإذاعة المسموعة والمرئية على اهتمامهم بمتابعة أنشطة المؤتمر، ويرجونهم متابعة اهتمامهم بالدعوة المقنعة الهادئة لقضية تعريب العلوم وما يستتبعها من قضايا قد لا يعترضها عند الكثيرين سوى حاجز نفسي متوهم أو عدم إلمام كامل بجوانبها المختلفة.

٢١- يوصي المجتمعون الجمعية المصرية لتعريب العلوم بتفعيل وإذاعة هذه التوصيات على أوسع نطاق حيث يرجى أن يكون لها صدى فعال، على صعيد مختلف الهيئات التنفيذية والسياسية والتشريعية والإعلامية، ومتابعة تنفيذها.

توصيات ندوة تعريب التعليم الهندسي : قضية ومسئولية

الجمعية المصرية لتعريب العلوم - ٢٠١٠م

أقامت الجمعية المصرية لتعريب العلوم بالتعاون مع كلية الهندسة جامعة عين شمس يوم الأحد ٩ جمادى الآخرة ١٤٣١ هـ ٢٣ مايو ٢٠١٠ م، ندوة تعريب التعليم الهندسي: قضية ومسئولية، في رحاب كلية الهندسة جامعة عين شمس، برعاية ورئاسة الأستاذة الدكتورة هادية الحناوي عميدة الكلية، وبرئاسة شرفية للأستاذ الدكتور عبد الحافظ حلمي محمد، رئيس الجمعية المصرية لتعريب العلوم. وقد شارك في الندوة، عدد من أساتذة الجامعات والأفراد المهتمين بقضية تعريب التعليم عامة وتعريب التعليم الهندسي بصفة خاصة.

وبعد تلاوة مباركة لما تيسر من آي الذكر الحكيم افتتح الندوة الأستاذة الدكتورة هادية الحناوي عميدة الكلية والأستاذ الدكتور محمد يونس الحملاوي أمين الجمعية المصرية لتعريب العلوم.

وقد انتهى المجتمعون إلى اتخاذ التوصيات الآتية:

١- تقديم الشكر إلى الأستاذة الدكتورة هادية الحناوي عميدة كلية الهندسة جامعة عين شمس، على رعايتها للندوة ورئاستها لها ودعمها ماديًا وأدبيًا.

٢- يؤكد المجتمعون ما سبق لهم أن أكدوه في مؤتمرات تعريب العلوم السابقة من أن تعريب لغة تدريس العلوم في بلاد الوطن العربي عنصر جوهري في منظومة تنميتها البشرية والقومية، وخطوة أساسية في تأصيل

العلم والأسلوب العلمي في التفكير والسلوك، وتنمية ملكة الابتكار والإبداع.

٣- يؤكد المجتمعون ما خلصت إليه البحوث العلمية الرصينة والقرارات الدولية وما سبق لهم أن أكدوه في مؤتمراتهم السابقة من ارتباط اللغة القومية بالهوية وإلى ارتباط لغة التعليم بالتنمية ويدعون إلى إبراز ذلك في مختلف المحافل العلمية.

ويؤكد المجتمعون أن النذر التي تتهدد الأمة العربية تجعلنا نزداد تمسكًا بقضية تعريب لغة العلوم وحرصًا عليها، لأنها ركن أساسي من دعائم هويتنا التي يحاول أعداؤنا أن ينوشوها لينالوا منها ويعولموا معالمها.

٤- يؤكد المجتمعون ما لتعريب التعليم الهندسي بمختلف مستوياته من أهمية خاصة تنبع من الاتصال الوثيق بين الأعمال التقنية وبين الحياة العامة والخاصة لجميع القطاعات المتعلقة بها، ومن الطبيعي أن تكون اللغة المستخدمة في حلقات العمل الهندسي جميعها في المجتمع العربي هي اللغة العربية ضمانًا لحسن التخطيط وسلامة التنفيذ ودقة الاستخدام.

٥- يدعو المجتمعون جميع الأفراد والهيئات والمؤسسات إلى الالتزام بنصوص القوانين والدساتير في مختلف الدول العربية والتي تنص صراحة على أن لغة التعليم هي اللغة العربية.

٦- يناشد المجتمعون جميع رؤساء الجامعات العربية وعمداء كليات الهندسة ورؤساء مجالس الأقسام العلمية بها وجميع أعضاء هيئات التدريس بكليات الهندسة بالجامعات العربية اتخاذ جميع الخطوات الضرورية للبدء فورًا في تعريب التعليم الجامعي استنادًا إلي القوانين التي صدرت من جميع الحكومات العربية في هذا الصدد وإلى توصيات

اتحاد الجامعات العربية.

٧- يناشد المجتمعون المجلس الأعلى للجامعات؛ ولجنة القطاع الهندسي بصفة خاصة؛ أن يولوا قضية تعريب التعليم الهندسي ما تستحقه من عناية عملية وأن يوثقوا الصلات في هذا المجال مع الجمعية المصرية لتعريب العلوم للتعاون في اقتراح ودراسة الآليات المناسبة لتحقيق تعريب التعليم الهندسي.

٨- يؤكد المجتمعون أهمية تطبيق المعايير العلمية لجودة التعليم الجامعي وخاصة التعليم الهندسي ويؤكدون بصفة أساسية أن الجودة لا تعني التعليم بلغة أجنبية، بل على العكس فجودة التعليم في جميع الدول ترتبط باستخدام اللغة القومية في منظومة التعليم بدرجاتها المختلفة ومنها التعليم الجامعي. كما يؤكدون على ضرورة تعريب البرامج الجامعية الجديدة في كليات الجامعة رفعًا لكفاءة تلك البرامج وترسيخًا لمتطلبات الجودة العلمية.

٩- يَحُثَّ المجتمعون الجامعات العربية على عقد دورات في اللغة العربية التقنية واللغات الأجنبية التقنية لطلاب المرحلة الجامعية الأولى وطلاب الدراسات العليا ولأعضاء هيئات التدريس؛ لما للغة العربية من مردود إيجابي على كفاءة العملية التعليمية ولاحتياجنا للغة الأجنبية للاطلاع على المستجدات العلمية ونقلها للغة العربية.

١٠- يَحُثَّ المجتمعون الجامعات العربية على إيجاد آلية لطباعة ونشر الكتاب العلمي العربي المترجم والمؤلف.

١١- يَحُثَّ المجتمعون الجامعات العربية على أن تكون السيادة للغة العربية في مختلف وجوه النشر العلمي وفي المؤتمرات والندوات التي تعقد بالبلاد العربية، وعلى قبول البحوث المنشورة باللغة العربية والمؤلفات

بالعربية والترجمات إلى اللغة العربية بين الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس المتقدمين للترقية.

١٢- يَحُثَّ المجتمعون الجامعات العربية والمجلس الأعلى للجامعات أن ترفق برسائل الدراسات العليا المُجازة والتي يتم معادلتها ترجمة عربية لكامل الرسالة توسيعًا لدائرة الاستفادة من البحث العلمي الجامعي.

١٣- يوصي المجتمعون الجامعات العربية ومراكز البحوث والمنظمات العربية والدولية والجمعيات العلمية بتسهيل تداول الكتب والبرامج المؤلفة بالعربية أو المترجمة إليها بين تلك الجهات بمختلف صورها؛ والاستفادة من إمكانات شبكة الإنترنت في نشر وتداول تلك المؤلفات؛ حتى يُمْكِنَنَا البناء على جهود الأمة. كما يوصون الجمعية المصرية لتعريب العلوم ببناء قاعدة معلومات لتلك المؤلفات في التخصصات العلمية التطبيقية على شبكة الإنترنت وترويجها بين مختلف الجامعات والكليات.

١٤- يوصي المجتمعون الجمعية المصرية لتعريب العلوم ببناء قاعدة معلومات لترجمة مستخلصات البحوث العلمية من دوريات منتقاة في التخصصات العلمية التطبيقية على شبكة الإنترنت.

١٥- يدعو المجتمعون الكافة؛ بما فيهم الأفراد والجمعيات والهيئات ووسائل الإعلام ومختلف الهيئات التنفيذية إلى استخدام اللغة العربية الصحيحة في جميع أعمالهم؛ داخليًا وخارجيًا؛ والوقوف بحزم ضد كتابة وتغلغل العاميات والألفاظ الأجنبية في مناشط المجتمع لشدة خطورتها على بنيان المجتمع، حتى لا تكون هي الصخرة التي تنكسر عليها جهود أمتنا ووحدتها؛ كما يؤكدون أن اللغة العربية الصحيحة تحمل المكنون الثقافي والقِيَمي لأمتنا الذي يجب أن تقوم عليه نهضتها.

كما يدعون الهيئات الهندسية والأفراد العاملين في قطاع المعلوماتية إلى بناء وتبني حلول تقنية لتلك المواقف.

١٦- يهيب المجتمعون بأساتذة الجامعة وخاصة أساتذة كليات الهندسة رواد التنمية أن يستشعروا قَدْرَهُم ومسئوليتهم ودورهم الريادي في مسيرة بناء الوطن، وأن يستشعروا دور الجامعة الأساسي كقاطرة للتنمية؛ ويهيبون بهم في الوقت نفسه أن يستشعروا الآمال التي يضعها المجتمع على أكتافهم كقدوة لجميع أفراده؛ كما يوصونهم أن يولوا قضية تعريب التعليم الهندسي ما تستحقه من اهتمام في مختلف أعمالهم ومناشطهم.

١٧- يتواصى المجتمعون بمؤازرة التجارب الناجحة لتعريب العلوم الهندسية، الفردية والجماعية في كل البلاد العربية، وإبراز ريادتها بصورة ملائمة ودعوة القائمين على تلك التجارب إلى تقييم مسيرتها لإبراز جوانب القوة في أعمالها.

١٨- يهيب المجتمعون بالأفراد المهتمين بقضية توطين العلم بتعريب لغته - وخاصة أساتذة الجامعات - وبالهيئات والمؤسسات بجميع الدول العربية وخاصة المهندسين والهيئات الهندسية والإنتاجية أن يضاعفوا جهودهم الدءوب لتحقيق رسالة تعريب التعليم الهندسي وتعريب مختلف عمليات الإنتاج، وهم يؤكدون أن البدء الفعلي بتعريب تدريس العلم هو الذي سوف يذلل العقبات. وهم يتواصوْنَ أيضًا بأن يعمل كل منهم، في حدود إمكاناته الشخصية، أو في حدود مسؤولياته المباشرة، على تحقيق أي قدر مستطاع من التعريب فيما يدرس أو يكتب، وعلى الدعوة لهذه القضية بالإقناع الموضوعي وتفنيد الاعتراضات، كما يؤكدون ما للقدوة من تأثير كبير في نشر كل المبادئ الحسنة. وهم يلفتون الأنظار إلى نجاحات الجهود الشعبية والفردية في مسيرة بناء الأوطان.

١٩- يدعو المجتمعون اتحاد المهندسين العرب ونقابات المهندسين وجمعيات المهندسين في مصر وسائر الأقطار العربية إلى استخدام اللغة العربية في مختلف مناشطها وإلى تبني قضية تعريب لغة التعليم الهندسي، رفعًا للكفاءة المهنية لأعضائها.

٢٠- يدعو المجتمعون أساتذة الجامعات الذين يُدَرِّسون بلغة أجنبية أن يضعوا امتحاناتهم بتلك اللغة ويترجموها إلى اللغة العربية وأن يسمحوا للطلاب بالإجابة باللغة العربية.

٢١- يدعو المجتمعون طلاب كليات الهندسة من شباب الأمة، معقد آمالها، إلى نشر ثقافة الاعتزاز بلغتنا القومية ومدارسة قضية علاقة لغتنا القومية بالانتماء والتنمية؛ كما يدعونهم إلى بذل الجهد في الترويج لهذه القضية في مختلف مناشطهم ومنتدياتهم الطبيعية والإلكترونية. كما يدعونهم إلى المشاركة في مجهودات الترجمة العلمية وإلى التمسك باستخدام اللغة العربية الصحيحة في حواراتهم اعتزازًا بكينونتهم وحفاظًا على هويتهم ومجتمعاتهم. كما يؤكد المجتمعون أنه حتى التعثر، للكبير والصغير، في استخدام العربية الصحيحة، إن واكب رغبة أكيدة في استخدامها، هو في حد ذاته خطوة إيجابية.

٢٢- يوصي المجتمعون الجمعية المصرية لتعريب العلوم بتنظيم ندوات ولقاءات دورية افتراضية وطبيعية عن مختلف جوانب قضية تعريب التعليم الهندسي في أماكن متعددة - وخاصة في كليات الهندسة وجمعية المهندسين المصرية ونقابة المهندسين المصرية - نشرًا للقضية وجذبًا لمزيد من المؤيدين لهذه الدعوة حتى تصبح قضية تعريب العلوم قضية تنمية شعبية. كما يدعون إلى التحرك بقضية التعريب داخل مختلف مؤسسات المجتمع وبخاصة التعليمية والإعلامية والقانونية.

٢٣- يشكر المجتمعون العاملين في الصحافة والإذاعة المسموعة على اهتمامهم بمتابعة أنشطة الندوة، ويرجونهم متابعة اهتمامهم بالدعوة المقنعة الهادئة لقضية تعريب العلوم وما يستتبعها من قضايا قد لا يعترضها عند الكثيرين سوى حاجز نفسي متوهم أو عدم إلمام كامل بجوانبها المختلفة.

٢٤- يوصي المجتمعون منظمِي الندوة: كلية الهندسة جامعة عين شمس والجمعية المصرية لتعريب العلوم، بتفعيل وإذاعة هذه التوصيات على أوسع نطاق حيث يرجى أن يكون لها صدى فعال، على صعيد مختلف الهيئات التنفيذية والسياسية والتشريعية والإعلامية، ومتابعة تنفيذها.

توصيات المؤتمر العالمي الأول للغة العربية وآدابها

(إسهامات اللغة والأدب في البناء الحضاري للأمة الإسلامية)

ماليزيا ٢٠٠٧م

١- الدعوة القوية إلى تأسيس هيئة عليا غير حكومية تكون مسئولة عن كل ما يتصل باللغة العربية وبخاصة في مجال «تعليمها» و«نشرها في العالم»، يمكن أن تسمى «المجلس الأعلى للغة العربية»، تكون له ميزانيته المالية المستقلة، يعمل به «خبراء» متخصصون ومتفرغون، ويكون المرجع الأول في «التخطيط» و«إجراء البحوث» وإقرار أشكال «الإعداد» و«التدريب»، وعقد الندوات وتوثيق الصلة بين أهل الاختصاص، والمتابعة والمراجعة.

٢- تكوين لجنة خاصة لبحث موضوع كتابة المالاوية بالحروف العربية «الخط الجاوي»، وعلاج الصعوبات الموجودة حاليا حتى لا تنقطع الأجيال الجديدة عن التراث الملاوي الفني الذي كتب بهذا الخط وإعادة الاهتمام بالحرف العربي، وجمالياته وفنونه، وعدم الاقتصار على الحواسب في هذا الشأن.

٣- التخطيط لعقد مؤتمر علمي يقوم بتنظيمه قسم اللغة العربية بالتعاون مع بنك التنمية الإسلامي في شهر يونيو أو يوليو ٢٠٠٨، ويوكل إلى البنك بحل تكاليف المؤتمر، ويكرس لكتابة لغات الشعوب الإسلامية بالحرف العربي.

٤- استعمال اللغة العربية الفصحى وحدها داخل أقسام اللغة العربية

والأقسام المتناظرة، لا في قاعات الدرس فقط، بل في الأعمال الإدارية والنشاط العام، والرحلات الخارجية.

٥- منع استخدام «الترجمة» في تعليم العربية على مستوى ماليزيا كلها، في المدارس وغيرها، بما يقتضيه ذلك من منع الشرح باللغة المالاوية حتى يألف التلاميذ الصغار والدارسون الكبار تعلم العربية بالعربية كما هو مطبق في تعليم اللغات الأوروبية.

٦- تشجيع الأعمال العلمية المشتركة في اللغة العربية بين المؤسسات العملية المنتشرة في ماليزيا وفي جنوب شرق آسيا بشكل خاص وفي العالم الإسلامي عامة، لتقوية «روح الفريق»، ثم تشجيع الأعمال العلمية المشتركة مع المؤسسات الإسلامية والجامعات في البلاد العربية.

٧- تقوية الاتجاه نحو استخدام «التقنيات الحديثة» في تعليم اللغة العربية وبخاصة «الحاسوب» في عمل «المتون» اللغوية الخاصة بالجامعة في الفقه والقانون والاقتصاد وغيرها، والإفادة منها في وضع برامج حاسوبية تنفع في تصميم المقررات التعليمية وعمل المعاجم والتعلم الذاتي وغيرها.

٨- وضع كتب نموذجية تمثل الخيار المزدوج بين متطلبات العولمة والأسلمة في مختلف فروع التخصص، والاستجابة لاحتياجات المجتمعات والأفراد في العصر الحديث يحقق الدوافع التراثية للأفراد، من دين وإعلام وتجارة، وتغذية وخدمة اجتماعية.

٩- الانطلاق من اللغة، بوصفها المركز والمحور في تحقيق التفاعل الحضاري بين المسلمين وغيرهم؛ لأن اللغة تقرب الأفكار، وتذيب الفوارق الثقافية، وتعكس روح الود والتفاهم وتحقق الحوار الحقيقي. وتنشيط مراكز الترجمة والتعريب من العربية إلى اللغات الأخرى،

وبالعكس، ولا سيما في مجال الفنون.

١٠- الاهتمام بتعليم الأدب العربي في صوره التي تحمل ثقافة الإسلام وحضارته وقيمه العليا، في أشكاله التي تنمي الذوق الفني عند الطلاب.

١١- تنمية الدراسات المقارنة بين آداب الشعوب الإسلامية وتنشيط حركة الترجمة لهذه الآداب إلى العربية. ليكون المسلمون مطلعين على مشاعر إخوانهم وهمومهم في بلاد المسلمين في كل مكان.

١٢- الدعوة إلى مسابقة سنوية بين طلاب الجامعات في أقسام اللغة العربية المتناظرة، ومراكز اللغات في الأداء الإلقائي في اللغة العربية .. ومستويات مختلفة، للناطقين بالعربية ولغير الناطقين بها.

توصيات المؤتمر الثالث للغة العربية وآدابها

ماليزيا ٢٠٠٩م

١- تأسيس مركز للبحث الإعلامي يضم المختصين في علم الاتصال والعلوم اللغوية مع الخبراء والكوادر الإسلامية لتدارس مضامين الاتصال والتراث، ثم وضع استراتيجيات وخطط لتعميم الدراسات اللغوية في العالم الإسلامي.

٢- ضرورة الانفتاح في دلالات الأدب الإسلامي وعدم إغلاقه على معنى ضيق. وتحقيق مزيد من الحوار الداخلي الذي يحترم الرأي المخالف والاستفادة من كل الطاقات الفكرية البناءة فيما يتعلق بالمصطلح وبالمضمون.

٣- تأكيد الاهتمام بالمناهج المنسجمة مع الإسلام في دراسة الأدب العربي، وتركيز الجهود البحثية في مواجهة الفكر العلماني، مع تبني فكرة هوية المسلم عقيدته، في مجالات الدراسة البحثية؛ واكتشاف الهوية الإسلامية للغة العربية لتكون هوية للإنسانية بدلاً من كونها هوية للقومية الضيقة، وأن تكون إسلامية اللغة والأدب منطلقًا لتوحيد المسلمين.

٤- تنمية الجانب الاتصالي في اللغة العربية لتصبح دولية وفي مختلف المجالات الحياتية التي تخدم المجتمعات الإسلامية وتساير باقي المجتمعات الأخرى مع المتطلبات الحضارية المتنوعة في المجالات المختلفة.

٥- إخضاع جميع كتب اللغة العربية التي تدرس في مركز اللغات لتحليلها بناء على تصنيف القيم الإسلامية. واعتماد تصنيف للقيم الإسلامية، وتحديده، ليتم الاهتداء به عند تأليف المواد الدراسية والمقررات الدراسية الجديدة.

٦- نشر التعابير الراقية في مجال الحوار والتفاوض بغية استخدامها في المواقف الحوارية، ومواصلة البحث في التعابير الراقية في هذا المجال وغيره من المجالات الأخرى، خدمة للغة العربية.

٧- ربط الدرس اللغوي بالدرس الشرعي، وبيان مدى التأثر والتأثير بين هذه العلوم؛ ليكون الربط بين العلوم الإسلامية والعلوم العربية ربطًا إيجابيًا يقدم خدمة للعلم وطلابه. والتعرف على جهود الفقهاء اللغوية، وجهود اللغويين الفقهية.

٨- التنويع في تقديم الأجناس الأدبية وعدم تركيزها على الشعر فقط وأن تكون تلك الأشعار مناسبة لمستوى الطلاب وقريبة من حياتهم اليومية. وأن ينوع المدرس في تقديم المواد الأدبية من أجناسها المختلفة من الخطابة والرواية والرسائل والمسرحية، وأن تكون لها علاقة بالقيم الأخلاقية مثل الحكم والنصائح وغيرهما من الموضوعات، بحيث يستطيع الطلاب تطبيق ما درسوه مباشرة في حياتهم.

٩- ضرورة صياغة مخرجات تعلم جديدة لمختلف العلوم والمستويات بحيث تواكب عصر المعلومات المتدفقة هائلة السرعة والتطور وتعمل على بناء الفرد بناء وجدانيا، ومهاريا يتناسبان والعصر.

١٠- مراجعة مقررات ومحتويات المواد المعرفية التي يدرسها طلاب اللغة العربية والدراسات الإسلامية من الناطقين بغير اللغة العربية، وذلك بقصد تنقيتها، وجعلها أكثر حيوية ومواكبة للعصر والاستفادة من التعليم

عن بعد، وتيسير سبل التعلم الذاتي، والتشجيع عليه. وعقد دورات تدريبية مستمرة للمعلمين وأساتذة الجامعات الذين يقومون بتدريس الطلاب الناطقين بغير العربية، وتأهيل المعلمين بأسلوب جديد يساعد على تحقيق الغايات المرجوة.

١١- استدعاء خبراء مناهج وطرق تدريس للقيام بتقويم المنهج وأداء المعلم، ومن وحي تقرير الخبراء يقوم المركز بإثراء المنهج بكل ما من شأنه أن يتماشى مع العمر الزمني والعقلي للمتعلم، ويتدرج من السهل إلى الصعب مع اشتماله على الأنشطة التي تحث على الإبداع والابتكار.

١٢- تزويد مراكز التعليم بتقنيات تعليمية حديثة حتى يلحق الطالب بعجلة العصر السريعة والاستمرار في إعداد تدريب المعلمين أثناء فترة الخدمة التعليمية في المؤسسة. ومتابعة التقويم الفردي والجماعي لرفع مستوى تعليم اللغة العربية بوصفها لغة ثانية وعقد ورشات عمل جانبية لتبادل الأفكار.

١٣- ضرورة الاهتمام بحسن التخطيط في عملية تعليم اللغة العربية، ومسايرتها للنظريات الحديثة والأسس الفعالة. وأن يكون المنهج الإسلامي منسجمًا لتنفيذه على أرض الواقع ومراعيًا ظروف البلاد التي يدرس فيها.

١٤- حصر الترجمات المنتشرة في العالم للقرآن الكريم، ومن ثم دراستها، وكشف ما فيها من انحرافات، وتحريفات، وتجاوزات. وكذلك حصر التسجيلات الصوتية بتفسير معاني القرآن الكريم والمترجمة إلى لغات متعددة، وتوزيعها على المسلمين، وعلى مختلف الإذاعات في بلدان العالم الإسلامي. وتكون هناك جهة شرعية مرجعية مخولة في العالم الإسلامي تعتمد الترجمات التي تراها صحيحة وموافقة للشروط

والمعايير المناسبة لترجمة معاني القرآن الكريم.

١٥- عقد المزيد من المؤتمرات والندوات الهادفة التي تقوم بدراسة ومناقشة المشاريع الجادّة لإحياء اللغة العربية ومناقشتها، وبحث سبل تفعيلها بوصفها لغة مؤثرة في تطوير العلوم والمعارف الإنسانية المتنوعة. ويكمن تخصيص مؤتمر عالمي يكون موضوعه: الصعوبات التي تواجه الطلاب في تعلَّم العربية.

١٦- تقديم المسابقات للبحوث المتعلقة بأفضل المناهج والطرق لتطوير وسائل تعليم اللغة العربية، وأخرى لبيان أثرها على تطور العلوم والمعارف الإنسانية، ودراسة ماضي هذه اللغة وتأثيرها، وكذلك مستقبل اللغة وقدرتها على البقاء والنمو في تطوير العلوم والمعارف الإنسانية.

توصيات المؤتمر الثالث للغة العربية وآدابها

ماليزيا ٢٠١١م

في رحاب الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، وبحضور ما لا يقل عن ١٠٠ باحثٍ وباحثة من جامعات عربية وإسلامية مختلفة، انعقد المؤتمر العالمي الثالث لقسم اللغة العربية وآدابها بعنوان «الاتجاهات الحديثة في الدراسات اللغوية والأدبية»، في المدة من ٢٨ سبتمبر إلى ٣٠سبتمبر٢٠١١م.

وقد خلص المؤتمر إلى التوصيات الآتية:

١- يثمن المؤتمرون الجهد الكبير الذي بذل من قبل الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا لعقد هذا المؤتمر خدمة للغة العربية، ولغة القرآن الكريم، والتراث الإسلامي العريق.

٢- وتوصي هذه الجامعة أن تتواصل تلك الجهود في جنوب شرق آسيا.

٣- يعد تطوير الدراسات اللغوية والأدبية ضرورة وواجبًا ينبغي على الباحثين أن يولوه عنايتهم، بالاستفادة من المناهج الحديثة فضلا عن معطيات تراثنا العريق، وأن يسهموا فيه إسهاما متواصلا.

٤- إن التراث العربي الإسلامي تراث عريق جدير بأن ينال من الباحثين كل العناية والاهتمام، فيوصي المؤتمر بتوجيه الجهود المضاعفة لإحياء هذا التراث، وإعادة قراءته قراءة معاصرة تقربه إلى القارئ وتضيء جنباته.

٥- ما زال ميدان تعليم اللغة العربية من الميادين البكر التي تتطلب مزيدا من الجهد، فيوصى في ذلك بالاستفادة من مجالات علم اللغة التطبيقي، كعلم الاجتماع، وعلم النفس، والحاسوب وصناعة المعجم،

والترجمة، والجغرافيا، والتعليم وغيرها.

٦- الاستفادة من معطيات العصر وتقنياته في تعليم اللغة العربية وتعلّمها، وتوسيع دائرة المستفيدين منها من غير الناطقين بها.

٧- تشجيع الدارسين والباحثين على الاستفادة القصوى من إمكانات التقنيات الحديثة، في مجالات اللغة العربية وآدابها بما يؤدي إلى تطوير الأبحاث، وتلاحق الأفكار بين الباحثين من مختلف البلاد.

٨- الاهتمام بتعميق العلاقات العلمية والثقافية بين جامعات العالم العربي والإسلامي، وبين الباحثين في مجالات الدراسات اللغوية والأدبية العربية في مختلف الجامعات بما يرفع مستوى البحث العلمي.

٩- التعاون المشترك في عقد المؤتمرات والندوات بين الجامعات في العالم العربي والإسلامي، ويأمل المؤتمرون أن يكون للجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا دور رائد في هذا الأمر.

١٠- ينبغي على النقاد والباحثين أن يضاعفوا الجهود ليخطّوا للأدب الإسلامي سبيلاً مميزًا فريدًا، ليكون مدرسة أدبية مميزة واضحة المعالم، وتوجه أنظار الباحثين والنقاد للعناية بالأدباء ذوي الرؤية الإسلامية، وتقويم أعمالهم بما يحفز الإبداع لديهم، ويوجه الأنظار إليهم.

١١- الاهتمام بالأعمال الروائية للأدباء الإسلاميين المعاصرين؛ لأن الرواية لها أهمية خاصة وتأثير واسع في المتلقين.

١٢- تشجيع الباحثين في جامعات المشرق العربي وغيرها على دراسة الإنتاج اللغوي والأدبي في بلاد المغرب العربي.

١٣- حث أقسام اللغة العربية وآدابها بالجامعات العربية الإسلامية على الحصول على الاعتماد من هيئات دولية للاعتماد الأكاديمي.

١٤- التعاون والتنسيق بين أقسام اللغة العربية وآدابها في الجامعات العربية والإسلامية للارتقاء بالبحث العلمي واختيار المؤتمرات وتبادل الأفكار.

١٥- زيادة الجهود في مجال الترجمة بين لغات الشعوب الإسلامية، وإيلاء عناية خاصة لترجمة أعمال الأدباء والمفكرين من كل بلد للغة البلد الآخر، وتوظيف ذلك لخدمة قضايا الأمة.

١٦- يدعو المؤتمر لعقد مؤتمرات متخصصة عن التراث العربي القديم في مجالات التعليم واللغة والأدب، لإحياء ما اندرس، واستكشاف ما خفي، وإعادة تقديمه بصورة تلائم مستجدات العصر.

توصيات المؤتمر الخامس للمجلس العالمي للغة العربية

بمناسبة إعلان دمشق عاصمة للثقافة العربية

٢٠٠٨م

توصل المشاركون في المؤتمر الخامس للمجلس العالمي للغة العربية والذي عقد تحت عنوان «اللغة العربية ومشروع الأمة الحضاري» إلى إعلان التوصيات التالية:

١- دعوة الدول العربية إلى وضع خطة للتمكين للغة العربية في كلٍّ منها، وذلك بالاستئناس بخطة العمل الوطنية للتمكين للغة العربية التي وضعتها سوريا باجتماع القمة العربية.

٢- الطلب إلى المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (ألكسو) وضع خريطة بحثية لمعالجة مشكلات تعليم اللغة العربية وتعلمها في مراحل التعليم العام بالأساليب العلمية وذلك بتعزيز تحديث طرائق تعليم اللغة العربية باستخدام تقنيات العصر الحديث.

٣- العمل على زيادة ما ينشر على الانترنت باللغة العربية بغية الدخول إلى مجتمع المعرفة.

٤- التأكيد على إيلاء الأهمية لاستعمال اللغة العربية السليمة في الإعلام العربي والإعلان نظرا لأهمية ذلك في التوعية.

٥- دعم مجامع اللغة العربية لتأدية دورها في تعريب العلوم والتقانة. والمحافظة على اللغة العربية بتوحيد المصطلحات المستحدثة والطارئة.

٦- التمني على دول الخليج العربي افتتاح مجامع للغة العربية فيها.

٧- الاتصال بمراكز إنتاج الإنترنت للعمل على إيجاد برنامج تطبيق آلي يعالج تراكيب الجملة العربية، تصويبًا وصياغةً.

٨- العمل على توسيع الاهتمام للمبدعين العرب والحرص على تصدير إبداعاتهم ونشرها.

٩- متابعة تنفيذ توصيات المؤتمرات السابقة واللاحقة بتعميمها على جميع المراكز الثقافية الحكومية منها والخاصة.

توصيات المؤتمر الثامن للمجلس العالمي للغة العربية

«اللغة العربية من مخاطر الجمود إلى تداعيات التجديد»

بيروت ٢٠١٣م

وصدر عن المؤتمر في نهاية جلساته التوصيات التالية، وبعضها كانت المؤتمرات السابقة أصدرته، وأصر عليه هذا المؤتمر إيمانا بأهمية التكرار، خاصة لمن يحتاجون لذلك:

١- الحرص على اللغة العربية لغة القرآن الكريم والحديث الشريف.

٢- إنشاء وحدة تنمية اللغة العربية والمحافظة عليها.

٣- تبادل الرسائل الجامعية بقسم الدكتوراه في اللغة العربية بين الجامعات العربية.

٤- الدعوة لإنشاء فرق عمل عربية من ذوي الاختصاص تكلف بتوحيد المصطلحات العربية في شتى جوانب المعرفة.

٥- الاهتمام بالتراث الفكري العربي، ولا سيما المصادر الأدبية واللغوية والمعاجم، وتوجيه أهل العربية والناطقين بها إلى متابعة مثل هذا الاهتمام.

٦- عقد المؤتمرات بالاشتراك مع المؤسسات التعليمية العربية والإسلامية، وإقامة المؤتمرات في بلدانها، والسعي إلى أن تعم البلدان الداعية إليها.

٧- دعوة الحكومات العربية، وخاصّة وزارات الثقافة إلى الاهتمام باللغة العربية تعليما وتطويرا.

٨- تفعيل توصيات المؤتمر عبر المؤسسات الرسمية والخاصة.

٩- الدعوة إلى التنوّع اللغوي عبر تكنولوجيا المعلومات لعدم اتّساع الفجوة بين اللغة العربية ولغات العالم.

١٠- شكر المجلس العالمي للغة العربية والهيئة الإدارية على نشاطاته العلمية والمؤتمرات الفكرية التي يعقدها.

توصيات المؤتمر العالمي لتعليم اللغة العربيّة لغير الناطقين بها

معهد اللغة العربيّة - جامعة الملك سعود ٢٠٠٩م

١- الدعوة إلى زيادة دعم معهد اللغة العربية ماديًا ومعنويًا لتمكينه من الاستمرار في القيام بالدور الريادي في نشر اللغة العربيّة والثقافة الإسلاميّة عبر العالم.

٢- إنشاء مركز عربي لتطوير تعليم اللغة العربية يتولى وضع البرامج والمناهج وتنسيق الجهود في هذا المجال على المستويين العربي والعالمي .

٣- تنسيق الجهود بين المعاهد والمراكز القائمة المعنية بتعليم اللغة العربيّة لغير الناطقين بها على الصعيدين العربي والإسلامي.

٤- استثمار نتائج البحث اللساني النظري والتطبيقي في تصميم مواد اللغة وإعداد مقرراتها.

٥- العناية بتعليم اللغة العربية لأغراض خاصة، واعتماد المقاربة التواصلية في تعليمها .

٦- الاستفادة من التقنيات الحديثة المستخدمة في تعليم اللغات الحية كالبرمجيات التعليميّة بأنواعها، وإنشاء المواقع المتخصصة في تعليم اللغة العربية على الإنترنت ونشر الكتاب الإلكتروني .

٧- عقد المؤتمر دوريًا لمواكبة واقع تعليم اللغة العربيّة في العالم، والعمل على تطويره مع التركيز على تناول محور واحد في كل مؤتمر وتشجيع البحوث الميدانيّة.

الملتقى العلمي الدولي الأول لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها

٢٠١٣م

اختتم الملتقى العلمي الدولي الأول لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها أعماله الأربعاء الموافق ١٦ من يناير ٢٠١٣م، وبعد لقاءٍ علمي دام ثلاثة أيام متتالية لتناول مختلف الأفكار والرؤى والخواطر والتجارب في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، يمكن الخروج بعدة توجهات وتوصيات إجرائية، أهمها ما يلي:

أولا : تأسيس المجلس العالمي لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، ويضم كل المعاهد والمراكز والمنظمات والمؤسسات والهيئات الأكاديمية العاملة في هذا الميدان والمنشغلة به. وقد يكون من مهامه:

١- العمل على وضع خطة عربية إسلامية لتيسير تعليم اللغة العربية على المستوى العالمي؛ وذلك من خلال بناء منهج تعليمي عربي موحد لمقابلة تعدد اللغات والجنسيات والثقافات ودوافع التعلم.

٢- تبني الدعوات والمداخل العلمية والتصورات الجديدة في تعليم العربية وتعلمها لغة أجنبية ولغة ثانية، وتحويلها إلى واقع تجريبي ثم تعميمي؛ أي تجديد وتجويد تعليم العربية للناطقين بغيرها.

٣- إعادة النظر على المستوى العربي في إعداد معلم العربية للناطقين بغيرها تخصصيا ومهنيا، ومراجعة برامج الإعداد والتقريب بينها؛ بحيث تعمل جميعا على تزويده بالمداخل الجديدة، وتبصيره بفنيات التدريس الحديثة.

٤- إجراء الدراسات والبحوث اللغوية والتربوية التي تهدف إلى تطوير مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها خاصة في مجال علم اللغة التطبيقي، ومن ثم موادها التعليمية وكتبها للكبار والصغار، ولشتى اللغات والجنسيات والثقافات والدوافع.

٥- حشد الكفاءات العلمية المتخصصة في هذا الميدان وجذب انتباههم؛ للمشاركة، مع توفير كل الظروف لهم لتطوير تعليم العربية وتحسينه والارتقاء به، أسوة بلغات أخرى.

٦- حصر صعوبات ومشكلات تعليم العربية وتعلمها لغة أجنبية ودراستها دراسة علمية، ووضع الحلول الإجرائية التطبيقية لمواجهتها.

٧- القيام بدراسة تقويمية شاملة لكل المجهودات التي بُذلت في هذا الميدان، والإفادة منها في استكمال جوانب القصور، وتدعيم جوانب القوة.

٨- إعداد اختبار عربي دولي للكفاءة اللغوية أسوة باختبار الكفاءة في اللغة الإنجليزية.

٩- إعداد معجم لغوي بالكلمات الأساسية للغة العربية للناطقين بغيرها.

١٠- تخصيص بعثات لإعداد متخصصين في تعليم اللغات الأجنبية، ومن بينها اللغة العربية؛ حيث يعاني العالم العربي من نقص المتخصصين الأكاديميين في ميدان تعليم العربية للناطقين بغيرها.

١١- توفير مكتبة لغوية ثقافية، مصنفة وفقا للمستويات اللغوية للطلاب الأجانب على أن تحتوي كتب القراءة المبسطة، تلك التي يستطيع الدارسون تطوير لغتهم وتنميتها من خلالها؛ وهي ما تسمى عادةً (مواد القراءة للمتابعة).

١٢- تصميم قاعدة لغوية إلكترونية تضم إنتاج التراث العربي، وأهم المؤلفات والمعاجم العربية؛ لتيسّر لكل من المعلم والطالب البحث فيها.

١٣- عقد لقاءات دورية ودورات تدريبية يلتقي فيها القائمون على تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، خاصة المعلمين؛ لتبادل الخبرات، وتعميق الأداءات التدريسية وتفعيلها.

ثانيًا : العمل على إنشاء فروع للمركز في شتى أنحاء العالم ذات الاهتمام بتعليم العربية وتعلمها.

ثالثًا : عقد مؤتمر دولي سنوي في كل عام حول موضوع أساس ومهم من موضوعات تعليم العربية، ومن قضاياه الملحة والمحتاجة إلى دراسة.

رابعًا : إصدار مجلة عربية متخصصة في بحوث ودراسات ومشروعات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، يمكن أن تصدر عن المركز، وفي ذات الوقت، تصبح دورية تصدر عن المجلس العالمي لتعليم العربية.

خامسًا : توسيع دائرة عقد اتفاقيات التعاون اللغوي والثقافي بين المؤسسات المهتمة بالمجال لتوحيد الجهود وتضافر القوى وتبادل المنفعة.

سادسًا : إنشاء قناة فضائية لنشر برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها أو الاستعانة بالقنوات المتاحة والتي عرضت استعدادها لتحمل هذه المسئولية دون مقابل.

سابعًا : تشكيل المجلس العالمي لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في صياغته التأسيسية من الهيئات المؤسسة التالية:

- مركز الشيخ زايد لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالأزهر الشريف.
- جامعة أفريقيا العالمية.
- جامعة الملك سعود.

- معهد اللغة العربية - فاس - المغرب.
- معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالمدينة المنورة.
- الأزهر الشريف.
- مؤسسة زايد.
- البنك الإسلامي للتنمية.
- مؤسسة قطر الخيرية.
- المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة.
- الندوة العالمية للشباب الإسلامي.
- هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية.
- مؤسسة اقرأ للعلاقات الإنسانية.
- الرابطة العالمية لخريجي الأزهر - فرع ماليزيا.
- جمعية العون المباشر بالكويت.
- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم
- شركة فيرست للتنمية الصناعية.
- شركة ريدكون للتطوير.
- جامعة سيناء.
- الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
- معهد الدراسات التربوية – جامعة القاهرة
- المركز التعليمي للغة العربية للطلاب الوافدين بوزارة التعليم العالي بجمهورية مصر العربية

- الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية بالكويت.
- شركة باك لاين للتنمية الصناعية.
- المعهد العربي للغة العربية.
- المعهد الدولي لتعليم اللغة العربية - الجامعة الأردنية.
- المركز الوطني للقياس والتقويم بالسعودية.
- جامعة الأميرة نورا بنت عبد الرحمن.
- معهد الخرطوم الدولي.
- قسم اللغة العربية بالمعهد الأوروبي للعلوم الإنسانية.

ثامنًا : دعوة الأزهر إلى مخاطبة الهيئات الثلاث (الأزهر الشريف-مجموعة البنك الإسلامي للتنمية-مؤسسة الشيخ زايد للأعمال الخيرية) المكلفة معه بإعداد نظم المجلس للتشاور في صياغة هذه النظم وتحديد موعد وطريقة إجازتها، وذلك تمهيدا لمخاطبة سائر المؤسسين في ضوء ما تفضي إليه المشاورات الرباعية التمهيدية.

تاسعًا : دعوة الرابطة العالمية لخريجي الأزهر إلى تكليف شخصية من شخصياتها تتمتع بالكفاءة والحيوية اللازمتين لمتابعة هذا الملف وتنسيقه.

عاشرًا : دعوة الجهات المكلفة بتحضير نظم المجلس بالسعي لتوسعته بدعوة المزيد من الهيئات العاملة في مجال تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها للالتحاق به.

حادي عشر : العمل على إجازة نظم المجلس وعقد اجتماعه التأسيسي في أجلٍ لا يتجاوز شهرين من تاريخه.

ثاني عشر : تشكيل مجلس أمناء لمركز الشيخ زايد لتعليم اللغة العربية لغير

الناطقين بها، وذلك من الجهات الشريكة والراعية ماليا وفنيا التالية:

- الأزهر الشريف - ممثلاً في الرابطة العالمية لخريجي الأزهر.
- مؤسسة زايد.
- البنك الإسلامي للتنمية.
- مؤسسة قطر الخيرية.
- المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة.
- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم
- الندوة العالمية للشباب الإسلامي.
- هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية.
- مؤسسة اقرأ للعلاقات الإنسانية.
- الرابطة العالمية لخريجي الأزهر - فرع ماليزيا.
- جمعية العون المباشر بالكويت.
- شركة فيرست للتنمية الصناعية.
- شركة ريدكون للتطوير.
- جامعة سيناء.
- الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية بالكويت.
- شركة باك لاين للتنمية الصناعية.

ثالث عشر: توجيه الشكر للهيئات التي أعلنت عن مبادرات وتبرعات، ومنها:

- مؤسسة زايد التي شيدت المركز ووعدت باستمرار دعمه.

- البنك الإسلامي للتنمية الذي ساهم في تمويل تطوير البرامج وإعداد الملتقى وتمويله، ووعد بمتابعة دعم المركز في مجالات عديدة منها تمويل دراسة الوقف، والمساهمة في تمويل إنشاء الوقف الاستثماري والتعاون مع الأزهر في حصر أوقافه ودراسة سبل تثميرها وتمهير القائمين عليها والإعداد لإنشاء هيئة نظارة عالية الكفاءة، ترعى الأوقاف الأزهرية وتقدم خدماتها لسائر الواقفين.
- جمعية قطر الخيرية التي وعدت بدعم مالي فضلا عن بناء وتجهيز مركز إقليمي تابع لمركز القاهرة.
- هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية التي وعدت بدعم مالي.
- مؤسسة اقرأ التي وعدت بدعم مالي على مدى ٥ سنوات، إضافة إلى البث المجاني للمادة التربوية الرقمية التي سينجزها المركز، طبقا لمعايير الجودة المطلوبة في البث التلفزيوني.
- الندوة العالمية للشباب الإسلامي، وستعلن قريبا عن حجم وطبيعة دعمها.
- جمعية العون المباشر، وستعلن قريبا أيضا عن حجم وطبيعة دعمها.

رابع عشر : دعوة الأزهر إلى الإسراع بإعداد أنظمة المجلس ودعوة جهات داعمة أخرى للالتحاق به، واستجازة أنظمته في اجتماع يعقد في أجل أقصاه شهران، وينبغي الربط بينه وبين اجتماع المجلس العالمي لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

خامس عشر : دعوة البنك الإسلامي للتنمية إلى الإسراع باتخاذ الإجراءات اللازمة لفتح صندوق الائتمان الخاص بتيسير تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، واقتراح أنظمته، ودعوة الداعمين إلى إيداع الأقساط الأولى من تبرعاتهم في الصندوق، على أن تعتمد أنظمة الصندوق.

توصيات ندوة جمعية تعريب العلوم

«الخطوات العملية لإقرار استخدام الأرقام العربية»

القاهرة (مارس) ١٩٩٨م

انتهت الندوة إلى اتخاذ التوصيات الآتية:

١- تقديم الشكر إلى جامعة الأزهر لاستضافتها الندوة. إلى جامعة الأزهر ومجمع اللغة العربية بالقاهرة على رعايتهما الندوة.

٢- تأييد استمرار بلاد المشرق العربي في استخدام الأرقام المشرقية (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ٠) حيث لا يوجد ما يبرر على الإطلاق العدول عنها الى الارقام المغربية (9.8.7.6.5.4.3.2.1.0).

٣- تمسك المشرق بالأرقام المشرقية فيه حفاظ على تواصل التراث العربي القديم بزمننا الحاضر. ومحافظة على هويتنا، ويسر للتواصل بين البلاد الإسلامية غير العربية التي تستخدمها، لاسيما أن الأرقام المشرقية أوسع انتشاراً في البلاد العربية والبلاد الإسلامية غير الناطقة بالعربية التي تستخدم الحروف العربية.

٤- تدل البحوث الهندسية التحليلية لدراسة أشكال الأرقام بنوعيها وأشكال حروف اللغة العربية وبعض اللغات الاخرى، على أن الأرقام المشرقية أكثر ملاءمة للحروف العربية وانتماء إليها، وأن الأرقام المشرقية أكثر تمايزًا بين بعضها البعض مما هو قائم بين الأرقام المغربية.

٥- تدل الدراسات التاريخية على أن الأرقام المشرقية أقدم استخداماً في الكتابة العربية، وأنها ظلت أكثر ثباتًا على صورتها على مر العصور.

٦- يهيب المجتمعون بهيئات تحرير الصحف والمجلات والدوريات ودور النشر بالبلاد العربية أن يتبنوا قضية الرقم وأن يستجيبوا لتوصيات الندوة.

٧- يشكر المجتمعون رجال الصحافة والإذاعة المسموعة على اهتمامهم بمتابعة أنشطة الندوة، ويرجونهم متابعة اهتمامهم بالدعوة المقنعة الهادئة لقضية الرقم العربي.

٨- يوصي المجتمعون الجمعية المصرية لتعريب العلوم بإذاعة هذه التوصيات على أوسع نطاق حيث يرجى أن يكون لها صدى فعال.

توصيات ندوة جمعية تعريب العلوم

«الأرقام العربية : القضية والحل»

القاهرة (نوفمبر) ٢٠٠٠م

١- تقديم الشكر إلى السيد الأستاذ الدكتور أحمد عصمت عبدالمجيد، أمين عام جامعة الدول العربية، على رعايته للندوة وإقامتها بمبنى جامعة الدول العربية، وإلى الأستاذ الدكتور مفيد شهاب، وزير التعليم العالي والبحث العلمي ورئيس اللجنة الوطنية المصرية للتربية والعلوم والثقافة على رعايته للندوة وتشريفه جلسة الافتتاح، وإلى الأستاذ الدكتور شوقي ضيف، رئيس مجمع اللغة العربية بالقاهرة على رعايته للندوة وتشريفه جلسة الافتتاح.

٢- تأييد استمرار بلاد المشرق العربي في استخدام الأرقام المشرقية (٩٨٧٦٥٤٣٢١٠) حيث لا يوجد ما يبرر على الإطلاق العدول عنها إلى الأرقام المغربية المستعملة في أوروبا (9876543210)، مع الالتفات إلى أن تغيير الأرقام يخشى أن يكون تمهيدا لتغيير الحروف العربية نفسها.

٣- تمسك المشرق بالأرقام العربية (٠, ٩٨٧٦٥٤٣٢١٠) فيه حفاظ على اللغة العربية ذاتها التي تتشكل مفرداتها من الحروف بجانب هذه الصورة من الأرقام، وحفاظ تواصل التراث العربي القديم بزمننا الحاضر. ومحافظة على هويتنا، ويسر للتواصل بين البلاد الإسلامية غير العربية التي تستخدمها. فالأرقام العربية الأصيلة أكثر ملاءمة للحروف العربية

وانتماء إليها والتصاقا بها على مر العصور، علاوة على أنها أكثر كفاءة من الأرقام المغاربية، ومن ثم يكون من المنطقي أن يتوحد العرب جميعهم على الأرقام الأصيلة فالتمسك بها تمسك بالعربية.

٤- يهيب المجتمعون بالأفراد والهيئات والمؤسسات بجميع البلاد العربية، ومنها: هيئات تحرير الصحف والمجلات والدوريات ودور النشر بالبلاد العربية أن يتبنوا قضية الرقم العربي الأصيل (٠ ,٩٨٧٦٥٤٣٢١٠) وأن يستعملوه بالأسلوب والمواصفات الصحيحة في مختلف مناشطهم وأعمالهم. وكذلك يشكر المجتمعون الأفراد والمؤسسات وهيئات تحرير المجلات والدوريات التي أعادت استعمال الرقم العربي الأصيل بعدما هجروه بعض الوقت.

٥- يشكر المجتمعون رجال الصحافة والإذاعة على اهتمامهم بمتابعة أنشطة الندوة، ويرجونهم متابعة اهتمامهم بالدعوة المقنعة الهادئة لقضية الرقم العربي الأصيل.

توصيات المؤتمر العلمي الدولي الثاني

«معالم التلاقي بين علوم اللغة العربية والعلوم الإسلامية»

فرع جامعة الأزهر - الزقازيق (إبريل) ٢٠١٠م

١- يشرف أعضاء المؤتمر العلمي الدولي الثاني وأسرة كلية اللغة العربية وفرع جامعة الأزهر بالزقازيق بإرسال برقية تهنئة وتأييد لفخامة السيد الرئيس محمد حسنى مبارك - بتمام الشفاء متمنيين لفخامته دوام الصحة والتوفيق والسداد.

٢- يشرف أعضاء المؤتمر العلمي الدولي الثاني وأسرة كلية اللغة العربية وفرع جامعة الأزهر بالزقازيق أن يهنئ صاحب الفضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر أ.د/ أحمد الطيب - بتوليه مشيخة الأزهر متمنيين لفضيلته التوفيق في خدمة الإسلام والمسلمين

٣- يشرف أعضاء المؤتمر العلمي الدولي الثاني وأسرة كلية اللغة العربية وفرع جامعة الأزهر بالزقازيق أن يهنئ صاحب الفضيلة أ.د/ عبدالله الحسينى برئاسته لجامعة الأزهر - متمنيين لفضيلته التوفيق ومواصلة أداء الرسالة العالمية لجامعة الأزهر.

٤- يسعد أعضاء المؤتمر العلمي الدولي الثاني وأسرة كلية اللغة العربية وفرع جامعة الأزهر بالزقازيق بإرسال برقيه شكر وتقدير إلي معالي الوزير المستشار /محافظ الشرقية – لمؤازرته للمؤتمر ومواقفه الفعالة البناءة في التعاون مع فرع جامعة الأزهر بالزقازيق.

٥- يوصي المؤتمر بضرورة قراءة التراث قراءة واعية تكاملية تجمع بين

العلوم المتخصصة في ميادين اللغة العربية والعلوم الإسلامية وصولاً إلي تكامل الشخصية الإسلامية فكرًا ومنهجًا وسلوكًا.

٦- يجدد المؤتمر توصيته باهتمام الدارسين في الجامعات العربية والإسلامية بقضية الأدب الإسلامي في ظل التصور الصحيح المنطلق من الرؤية الإسلامية للكون والإنسان والحياة في ضوء التلاقي المعرفي بين فنون اللغة العربية وآدابها والعلوم الإسلامية.

٧- يوصي المؤتمر بتدريس مادتي البيان القرآني والبيان النبوي في إطار المواد المقررة على طلاب كليات اللغة العربية وكذلك طلاب وطالبات كليات الدراسات الإسلامية والعربية بالجامعة، وذلك أسوة بما هو معمول به في الجامعات العربية وبعض جامعات مصر في الكليات المناظرة.

٨- يوصي المؤتمر بأهمية تفعيل القرارات الجمهورية حيث تنص المادة الثانية من الدستور على: (أن اللغة العربية هي اللغة الرسمية) وتتخذ التدابير والخطوات العملية للالتزام بالقوانين المتعلقة بحماية اللغة العربية، وتفعيل المادة القانونية التي توجه الجميع إلي ضرورة الالتزام باللغة العربية الفصحى في كتابة الإعلانات وأسماء الشوارع وواجهات المحلات وكذلك أسماء الشركات والمؤسسات.

٩- يوصي المؤتمر بمؤازرة الدعوة إلى اتخاذ النصوص القرآنية والحديثية والنصوص الأدبية منهجًا لتعليم القواعد العربية في مراحل التعليم المختلفة رغبة في تواصل الطالب مع تراث الأمة وربطه بالمفاهيم الإسلامية الصحيحة.

١٠- التوسع في إنشاء معاهد ومراكز لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في جميع الدول الإسلامية والإفادة من تجربة الأزهر الشريف (جامعا وجامعة) في هذا المجال.

١١- التعاون الجاد بين المتخصصين في علوم اللغة العربية بضرورة إجراء اختبار عالمي للغة العربية شبيه باختبار التويفل في اللغة الإنجليزية حرصا على تجويد مستوى الأداء اللغوي.

١٢- ضرورة إجراء اختبار جاد في اللغة العربية نطقا وكتابة ومحادثة لكل وافد من الدول الغربية أو الشرقية للعمل في الدول العربية أسوة بما يحدث مع المبعوثين العرب والراغبين في العمل بالدول الأجنبية.

١٣- دعوة الباحثين والمهتمين بالعلوم العربية والإسلامية للتصدي العلمي للحملات المغرضة والشبهات المثارة حول القرآن الكريم والسنة النبوية واللغة العربية مع ضرورة ترجمة هذه الجهود إلي اللغات العالمية المعاصرة ونشرها في وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمكتوبة وشبكة الإنترنت.

١٤- تفعيل المادة القانونية التي تحظر ازدراء الأديان والإساءة إلي شخصيات الأنبياء والصحابة والرموز الدينية بصفة عامة حرصا على الوحدة الوطنية والقضاء على الفتنة الطائفية.

١٥- العناية بوضع معجم تاريخي للتطور الدلالي لألفاظ العربية عبر العصور المتعددة والبيئات المختلفة مع الاحتفاظ بقواعد اللغة الفصحى ومقاييسها الصحيحة وربط ذلك بمعالم التلاقي بين علوم اللغة العربية والعلوم الإسلامية وتطورها.

١٦- الاهتمام بإنشاء مراكز للإبداع وتنمية المهارات اللغوية بكليات اللغة العربية في جامعة الأزهر والكليات المناظرة لها في الجامعات الأخرى حرصا على تجويد الأداء اللغوي من خلال تدريب الإعلاميين والدعاة والمدرسين وكل راغب في الاستزادة من علوم اللغة العربية وآدابها.

١٧- ضرورة إعادة النظر في المناهج التربوية الحديثة التي تعنى بتعليم الطفل وأدب الطفولة وضرورة تطورها وملاءمتها لمنهج التربية في ضوء المنظور الإسلامي.

١٨- توجيه أنظار الباحثين إلى أهمية رصد أوجه التلاقي بين العلوم الشرعية وعلوم اللغة العربية في دراساتهم وأبحاثهم وصولا لتكامل الشخصية الإسلامية بكل أبعادها.

١٩- إعادة النظر في المناهج النقدية والأدبية الوافدة والتوجيه إلي المنهج النقدي النابع من الوعي بمعايير العلوم العربية والإسلامية في صورتها التكاملية.

٢٠- الاهتمام بقضية الإعجاز القرآني من خلال الكشف عن آفاق التلاقي بين الإعجاز العلمي والإعجاز البياني واللغوي في المناهج الدراسية بالجامعة.

٢١- الاهتمام بالدراسات القرآنية والحديثية التي تعنى بالتلاقي بين المعايير اللغوية والأحكام الشرعية.

٢٢- الاهتمام بقضية الإعجاز الصوتي والأدائي في القرآن الكريم في ضوء الاستفادة من المنجزات العلمية الحديثة في هذا المجال.

٢٣- يوصي المؤتمر بضرورة تحديث علوم اللغة العربية والعلوم الإسلامية وتطورها من النص الشفوي والمكتوب إلى المكتبة الرقمية في ظل مواكبة الإنجازات العلمية المعاصرة من خلال جهود الخبراء المتخصصين في هذا المجال وخبراء اللغة العربية في الحقل الجامعي والتعليمي والمجامع اللغوية.

٢٤- ضرورة اتباع منهج التقريب بين الفرق الإسلامية المتعددة حفاظا على وحدة الأمة في ظل الإدراك الواعي للتكامل المعرفي لفكر الأمة من خلال التلاقي بين التيارات المتعددة.

٢٥- يوصي المؤتمر بضرورة التعاون الجاد والبنَّاء بين كل طوائف الأمة في العمل على تعريب العلوم الطبية والهندسية وكل العلوم الحديثة التي تدرس في الجامعات باللغات الأجنبية وهذه تعد قضية قومية، لأن اللغة ترمز إلى الأمة تاريخا ووجودًا وضمانًا لمستقبل آمن. ولهذا يحتاج هذا الأمر إلي قرار سيادي تلتزم به كل الجامعات والمعاهد والمدارس المصرية الحكومية والخاصة.

٢٦- يوصي المؤتمر برعاية النظرية العروبية التي تقوم على دعامتي العروبة والإسلام وإحلالها المحل اللائق بها في الدراسات العلمية والمناهج والمجامع اللغوية وجامعة الدول العربية واللغويين وجامعة الأزهر والجامعات المصرية والعربية ومواصلة العمل على توثيق هذه النظرية ورعايتها لما لها من فائدة في دعم الوحدة العربية والإسلامية ورد دعوات الفرقة والتفكيك.

٢٧- يوصي المؤتمر بضرورة العناية بترجمة العلوم العربية والإسلامية، وكذلك الأعمال الإبداعية إلي اللغات الأجنبية (الغربية والشرقية)حتى تزداد معرفة الأجانب بتعاليم الإسلام، وأسرار اللغة العربية.

٢٨- يوصي المؤتمر بإقرار تدريس مادة اللغة العربية بجميع فروعها بكل الكليات العملية والنظرية بالجامعات المصرية وجامعة الأزهر، وذلك أسوة بما هو متبع في كثير من الجامعات العربية.

٢٩- يوصي المؤتمر بإنشاء قناة تليفزيونية باسم الأزهر الشريف لنشر التراث العربي والثقافة الدينية والعربية والإسلامية، ونشر الفكر المعتدل المتوازن الذي يحمى شباب الأمة من الأفكار المتطرفة والآراء الهدامة. ونأمل من الحق - سبحانه - أن يوفق الجميع إلى أن تكون هذه التوصيات لها مكانها اللائق في ميدان التنفيذ والوجود العلمي.

الندوة الدولية حول اللغة العربية إلى أين ؟

جامعة أم القرى

أولًا : تعزيز الثقة باللغة العربية، والاعتزاز بها حفاظًا على كيان الأمة، وترسيخًا لشخصيتها ووجودها. واعتبار التفريط في اللسان العربي القرآني تفريطًا في الهوية، ويتصل بذلك تقدير التراث العربي الإسلامي والعناية به وإبراز دوره في الحضارة الإنسانية من خلال أمثلة واقعية.

ثانيًا : التوسع في نشر اللغة العربية بمختلف الوسائل، وتقدير ودعم كل الجهود التي تبذل في هذا السبيل على مستوى الدول والمنظمات والمجامع والأفراد، وتهيئة الفرص للمزيد من العناية بنشرها لغة وثقافة وحضارة، وتمتين الصلة بين الجهات المعنية بهذا الدور وطنيًا وإقليميًا وعالميًا، من أجل تطوير الكيف والكم في نشر اللغة العربية والثقافة الإسلامية.

ثالثًا : أن تتولى المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو) بالتعاون مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (أليكسو)، ومجامع اللغة العربية إصدار استراتيجية لنشر تعليم اللغة العربية وخطة شاملة للعناية بها في المناهج الدراسية والكتب المنفذة لها، والوسائل المعينة على نشرها في مختلف المستويات، على أن تسعى هذه الجهات إلى الحصول على الدعم المادي والمعنوي من الدول العربية والإسلامية وجهات التمويل المعنية بتفعيل برامج هذا المشروع.

رابعًا : التأكيد على اشتمال أي خطة لدعم تعليم اللغة العربية على ما يلي:

١- مناهج متقنة ووسائل تعليمية متطورة لمراحل التعليم المختلفة، ولغير

المتخصصين، وغير الناطقين باللغة العربية، تراعي الظروف الفردية، وتستجيب إلى حاجة المتعلم، وتستفيد من إمكانات العصر الحديث وتقنياته المتنوعة.

٢- توجيه المنظمات والدول والمجامع اللغوية إلى تشجيع إجراء مسابقات وطنية وإقليمية لتأليف كتب منفذة لتلك البرامج والمناهج، وتكريم مؤلفي الأعمال القيمة، وإجراء تقويم مستمر لتطوير حركة التأليف في هذا المجال، مع الأخذ في الاعتبار تحسين هذه العملية ومقارنتها بالمؤلفات المماثلة لخدمة اللغات الحية الأخرى، بقصد الاستفادة من تجاربها والاستئناس بخبرات واضعيها.

٣- ينبغي أن تراعى في هذه المؤلفات الجوانب النفسية، والتربوية، والثقافية واللغوية للمتلقي، بحيث تتناسب مع سنه، وبيئته، وخلفيته الثقافية، وقدراته العقلية، وتعمل على تنمية مهاراته بالطرق العلمية والتربوية.

٤- أن يستعان في إعداد المناهج والكتب المنفذة لها بنتائج الدراسات اللغوية الحديثة، وأن يُلتفت إلى المشكلات اللغوية القائمة والمتوقعة، مع الاستفادة من الدراسات والبحوث السابقة في هذا الشأن.

٥- إنشاء مكتبة خاصة بكتاب تعليم اللغة العربية ومنهجيته ووسائله المعينة واستراتيجياته على جميع الأصعدة، وتكليف المكتبة القومية بجمعها وتوزيع نسخ منها إلى الجهات المعنية، وإيداع كل كتاب يتضمن تجربة مماثلة في هذه المكتبة، مع تجارب الأمم الأخرى في خدمة لغاتها، وتيسير السبل لجعل هذه المكتبة مركزًا بحثيًا يُطوِّر فيه المختصون أبحاثهم ودراساتهم ويرجعون إلى مصادره من أجل مستقبل أفضل وتقييم مستمر لخدمة تعليم اللغة العربية.

خامسًا: إعداد مدرس اللغة العربية إعدادًا علميًا وخلقيًا ومهنيًا جيدًا

وتكريمه وتشجيعه ماديًا ومعنويًا حتى يعطي وينجز، وتجنى ثمار عطائه وإنجازه، وأن يمنح الرعاية الوظيفية التي تجعله قادرًا على أداء واجبه في خدمة اللغة العربية وثقافتها وقيمها وحضارتها.

ويشمل الإعداد كل ما يسهم في تنمية قدراته ومهاراته ويجعله قادرًا على التأثير بفاعلية في هذا المجال الحيوي، مع تمكينه من التكوين المهني حسب آخر ما وصلت إليه التقنية الحديثة في مجالات التعليم، والاتصال، والتربية، وعلم النفس، والحرص على التكوين الأصيل في علوم اللغة العربية والثقافة الإسلامية وآداب اللغة.

سادسًا : ضرورة الاستعانة في تدريس اللغة العربية بالوسائل السمعية والبصرية الحديثة، لمختبرات اللغة وأجهزة الاستماع، والأشرطة المرئية، والشرائح المصورة، وأقراص الحاسوب والاستفادة من التقنيات الفضائية لنشر العربية عبر برامج التعليم عن بعد، والاستفادة من تجارب الآخرين في كل هذه المجالات لمعرفة استراتيجيات التدريس ومداخله وأساليبه وتقنياته.

سابعًا : الاهتمام ببرامج تعليم العربية لغير الناطقين بها، المقروءة منها والمسموعة والمرئية، ودراسة اهتمامات غير الناطقين بها وأغراضهم من الاطلاع على اللغة والثقافة العربية الإسلامية، ومراجعة المحتوى الثقافي الذي تقدمه مناهج وكتب تعليم اللغة العربية إلى هذه الشريحة بما يغني حاجتها ويُحقق أغراضها التي لا تتعارض مع قيم الثقافة الإسلامية وأبعادها الروحية والعقدية والشرعية.

ثامنًا : الاهتمام بطرق التدريس التي تركز على المتعلم وتجعله محور العملية التعليمية، وتراعي الظروف الفردية والفئات الخاصة.

تاسعًا : التوسع في نشر اللغة العربية في الدول التي كانت العربية لغتها الرسمية، مثل الدول الإفريقية الواقعة جنوب الصحراء، والجاليات العربية في

الخارج، ودعم هذا العمل بالوسائل المادية والمعنوية، بما يجعله قادراً على منافسة اللغات والثقافات الأخرى بأساليب قادرة على الصمود والتأثير.

عاشراً : إعطاء اختصاصات إضافية وفعالية أكبر لمجامع اللغة العربية وعلى رأسها اتحاد المجامع العربية، للمساهمة في رسم الخطط والإستراتيجيات التربوية والعلمية لتعليم اللغة العربية لجميع الشرائح، وربط وشائج المجامع ليحدث بينها تكامل فعَّال في هذا المضمار، وإشراك المنظمات العربية والإسلامية ذات العلاقة في تمويله، وإثرائه بالخبرات والأفكار البناءة.

حادي عشر : العمل بجدية ونشاط على نشر قرارات المجامع اللغوية العربية والمؤسسات المختصة الأخرى، على أوسع نطاق ممكن، والاستفادة في ذلك من مختلف وسائل النشر والإعلام والاتصال، وإثرائها بالبحوث والدراسات والمحاضرات والندوات، وحلقات النقاش حتى لا تظل حبيسة الجدران التي انطلقت منها، وحتى تسهم تلك القرارات في تيسير اللغة، وتطويرها، وجعلها ملبية لحاجات العصر وظروف إنسانه.

ثاني عشر : ضرورة تعيين مراجع لغوي أو مستشار لغوي متخصص في جميع المرافق التي تصدر عنها أدبيات للتداول والنشر، ومحاولة تعميم ذلك في الإدارات العامة، ويتأكد ذلك في حالة وسائل الإعلام على اختلاف أنواعها.

ثالث عشر : تشجيع الكتاب العربي بكافة الوسائل، وتشجيع تكوين الجمعيات الأهلية لحماية اللغة العربية والدفاع عنها، والإشادة هنا بجمعية الدفاع عن اللغة العربية في كل من الجزائر والإمارات العربية المتحدة.

ندوة لجنة تمكين اللغة العربية ضمن احتفالية دمشق عاصمة الثقافة العربية

دمشق ٢٠١٠م

اختتمت بدمشق أعمال المائدة المستديرة التي عقدت على مدى يومين حول اللغة العربية. وصدر عن هذه الندوة، التي حضرها ممثلون عن جمعيات مدنية من العالم العربي، الآتي:

١- إعلان حذر من خطورة الآثار السلبية للعولمة في الواقع العربي من حيث استبعاد اللغة العربية الفصيحة من العملية التعليمية لصالح اللغات الأجنبية في المدارس والجامعات الخاصة وفي بعض القطاعات الصناعية والتجارية والإدارية والإعلامية والاتصال.

٢- نبه رؤساء الجمعيات الأهلية والمدنية للدفاع عن اللغة العربية في الوطن العربي ولجنة تمكين اللغة العربية إلى المخاطر التي تواجه اللغة العربية على الصعيدين الداخلي والخارجي من انتشار للعاميات ومزاحمتها للفصيحة والسعي إلى تحويل اللهجات المحلية من المستوى الشفهي إلى المستوى الكتابي وتقعيد اللهجات العامية وشرعنتها ووضع أنظمة نحوية وصرفية ومعاجم لها .

٣- أشار الإعلان إلى أن هذه المخاطر قد تفاقمت في العقود الأخيرة بسبب الحملات المناهضة لوحدة أمتنا العربية باعتبار اللغة العربية الفصيحة هي المقوم الأساسي لوحدة هذه الأمة وانتمائها وهويتها ونهضتها .

٤- رأى الإعلان أن مسؤولية الحفاظ على اللغة العربية تتطلب إصدار قوانين وتشريعات ترمي إلى حماية هذه اللغة من المخاطر التي تواجهها وتعزز سيرورتها وانتشارها في جميع مجالات الحياة .

٥- طالب الإعلان جمعيات حماية اللغة العربية في الوطن العربي بالاضطلاع بدورها في متابعة تنفيذ القوانين والتشريعات التي تصدرها الجهات الرسمية والحكومية في الدول العربية وتعمل في الوقت نفسه على تهيئة الوعي اللغوي للاعتزاز باللغة والافتخار بها نظرًا لما تمثله من أبعاد وقيم ثقافية وقومية وحضارية على مختلف الصعد .

٦- نوه الإعلان بالتجربة السورية في التعليم باللغة الأم العربية الفصيحة في جميع مراحل التعليم وبخاصة في مجال الطب والتقانة والتي أثبتت نجاحها وتميزها على مدى قرن كامل تقريبًا وهي تعد أنموذجًا رائدًا في الحفاظ على الهوية العربية واعتبر الإعلان أن القرار رقم ٤ لعام ٢٠٠٧ الذي شكل السيد الرئيس بشار الأسد بموجبه لجنة التمكين للغة العربية يعد مثالاً حيًا على الشعور القومي العالي بالمسؤولية من أعلى مستوى في البلاد تجاه اللغة العربية حماية لها وارتقاء بها وحفاظًا عليها .

٧- طالب الإعلان بضرورة تعميم التجربة السورية في التعليم باللغة الأم وفي التمكين للغة العربية على الأقطار العربية وكذلك تعميم التجربة السودانية التي قطعت خطوات كبيرة في مجال تعريب التعليم العالي للاستئناس بهذه التجارب في الارتقاء بالواقع اللغوي في الوطن العربي .

٨- عبر الإعلان عن التقدير العالي لمشروع النهوض باللغة العربية للتوجه نحو مجتمع المعرفة الذي قدمه السيد الرئيس بشار الأسد إلى مؤتمر القمة العربية الذي عقد في دمشق عام ٢٠٠٨ واعتمده المؤتمر بعد أن قدم الشكر للجمهورية العربية السورية على إطلاق هذا المشروع وتعهد بالإسهام في تنفيذ بعض برامجه وتقديم الدعم اللازم لها.

٩- أكد الإعلان على ضرورة التعاون الوثيق مع مجامع اللغة العربية في الوطن العربي والعمل على تنفيذ قراراتها وتوصياتها المتعلقة بالشؤون

اللغوية والدفاع عن العربية والتنسيق بين الجهود الشعبية والحكومية الرسمية .

١٠- دعا إعلان دمشق إلى إحداث هيئة عليا أو اتحاد لجمعيات حماية اللغة العربية في الوطن العربي مقره في دمشق ينسق مع اتحاد مجامع اللغة العربية في الوطن العربي ويضع الخطط لمتابعة تنفيذ القوانين والنصوص والتشريعات والتوصيات الرامية إلى حماية اللغة العربية والدفاع عنها في الوطن العربي وإلى ضرورة إنشاء جمعيات أهلية ومدنية لحماية اللغة العربية في سائر أقطار الوطن العربي وافتتاح فروع لها نظرًا للدور القومي الذي تؤديه اللغة العربية في الحفاظ على وحدة الأمة العربية والنهوض بالمستوى الحضاري ذي الطابع العربي لها .

١١- أكد الإعلان ضرورة التوجه إلى الشباب على أنهم عماد المستقبل العربي والعمل على الحوار معهم بمختلف الأساليب ربطًا لهم بماضي أمتهم وتراثها والاعتزاز بلغتها والانفتاح على روح العصر بكل ثقة بالمستقبل وإلى تعاون أوثق وأشمل بين المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في جامعة الدول العربية والجمعيات الأهلية المعنية باللغة العربية.

توصيات ندوة اللغة العربية والهوية

المغرب ٢٠١٣م

أوصى الباحثون المشاركون بما يلي:

١- تفعيل مقتضيات الدستور المتعلقة باللغة العربية من حيث الحماية وتنمية الاستعمال.

٢- صياغة قانون حماية اللغة العربية وتجريم كل مس بمكانتها الدستورية والحضارية.

٣- مأسسة البحث العلمي المتعلق بالعربية وتنسيق جهود التعريب والترجمة.

٤- تنزيل مؤسسة أكاديمية محمد السادس للغة العربية والإسراع بإخراجها إلى الوجود وتمكينها من الأدوات اللازمة للقيام بأدوارها كما جاء في التصريح الحكومي.

٥- تقوية حضور اللغة العربية بالمؤسسات الجامعية ودعم محاولات التدريس بها في الشعب التقنية والعلمية.

٦- حث الإدارات العمومية والجماعات المحلية على استعمال اللغة العربية في كل معاملاتها الداخلية والخارجية.

٧- دعم الأبحاث الخاصة بتطوير هندسة اللغة العربية وبوجودها في العالم الرقمي والافتراضي.

٨- دعم الأبحاث الخاصة بتطوير طرق تدريس اللغة العربية.

٩- الحفاظ على الأدوار الحضارية والاستراتيجية للعربية من خلال تقوية العلاقات مع الشعوب والدول العربية والإسلامية.

١٠- تشجيع استعمال اللغة العربية في المجالات الاقتصادية والمهنية.

١١- دعم حضور اللغة العربية في الفضاء الخارجي.

توصيات اليوم الدراسي حول المحتوى الرقمي بالعربية

الجزائر ٢٠١١م

في يوم ٢٦ جمادى الثانية ١٤٣١هـ الموافق لـ ٢٢ مارس ٢٠١١، نظم المجلس الأعلى للغة العربية يوما دراسيا حول: «المحتوى الرقمي بالعربية في نظام الإدارة الإلكترونية»؛ ساهم فيه عدد من الباحثين والمهندسين من الجامعات الجزائرية والمراكز الوطنية المتخصصة في مجال المعلومات ومن الإعلاميين والمتخصصين في الإعلام والاتصال والتعلم عن بعد، الذين فتحوا مواقع حية على شبكة الإنترنت، وقد تمّ استخلاص هذه التوصيات التي نوجزها في النقاط الآتية:

١- ضرورة إصدار قوانين تنظيمية لتسيير عمل الجزائر الإلكترونية للإعلام.

٢- العمل على دعم إطلاق أسماء النطاقات العربية في الجزائر.

٣- تكثيف اللقاءات العلمية والتقنية المهتمّة بتطوير المحتوى الرقمي.

٤- جمع الباحثين في ميدان المحتوى الرقمي في شبكة وطنية.

٥- تحفيز منتجي البرمجيات بالعربية وتدعيم إنتاج الأدوات البرمجية والموارد اللسانية الحاسوبية كالمكانز والقواميس الإلكترونية وقواعد وبنوك البيانات باللغة العربية.

٦- توفير وتدعيم الدورات التدريبية للموظفين الإداريين في التعاملات الإلكترونية.

٧- العمل على توحيد المقاييس بين المؤسسات العاملة في ميدان نظم

المعلومات والخرائط الجغرافية الرقمية، التي تعتبر الحجر الأساس في إنجاز البوابات الإلكترونية.

٨- التواصل مع الجامعات ومراكز البحث المعنية بتطوير المحتوى الرقمي العربي (إعلام، لغة ولسانيات، أدب، إعلام آلي ...).

٩- بناء أنطولوجيات باللغة العربية ونشرها لاستغلالها من طرف العاملين في ميدان العلاج الآلي للغة العربية.

توصيات مؤتمر اللغة العربية «الواقع والمأمول»

الأردن ٢٠١٣م

١- ضرورة توفّر القرار السياسي الجادّ لفرض اللغة العربيّة الفصيحة في حياة الشعب.

٢- عقد دورات تقوية في اللغة العربية: كتابة ومحادثة، تشمل المشرفين ومديري المدارس والمعلّمين في جميع التخصّصات.

٣- ضرورة تطوير المنهاج والمعلّم على نحو مستمرّ.

٤- ضرورة خضوع المتقدّم لوظيفة التعليم (معلّم) لاختبار يماثل اختبار (التوفل).

٥- تشكيل لجنة في كلّ مدرسة لمتابعة الأخطاء الإملائيّة المتضمّنة في النشاطات المنهجيّة واللامنهجيّة جميعها، وتصويبها.

٦- تشجيع الطلبة المتحدّثين باللغة الفصيحة، وتحفيزهم، وعدم السخرية منهم أو إحباطهم.

٧- قراءة القرآن الكريم بطريقة ممنهجة تخدم تعلّم اللغة العربيّة.

٨- تحفيز الطلبة والمعلّمين على المطالعة المستمرّة.

٩- التركيز على المسابقات الثقافيّة، والاهتمام بها، وتحفيزها.

١٠- التركيز على حصّة النّحو.

١١- التركيز على مهارتي الاستماع والمحادثة، وتفعيلهما.

توصيات المؤتمر الدولي الثاني للغة العربية

دبي (مايو) ٢٠١٣م

١- الموافقة على مشروع قانون اللغة العربية الذي قدم إلى المؤتمر والذي يهدف إلى تحديد مكانة اللغة العربية وعلاقتها باللغات المحلية التي تشاركها الإطار الجغرافي نفسه، بما يضمن لها مكانتها، ويحفز مجالات التعاون والتلاقح اللغوي.

٢- الموافقة على مشروع المؤسسة العربية للتعريب والترجمة.

٣- الموافقة على عقد المؤتمر الثالث تحت عنوان «الاستثمار في اللغة العربية» ودعوة المؤسسات الحكومية والأهلية والأكاديميين الباحثين للمشاركة فيه.

٤- دعوة جميع المؤسسات والأفراد والهيئات إلى تنسيق الجهود من أجل الارتقاء باللغة العربية باعتبارها مسؤولية الجميع.

٥- يتوجه المؤتمر بالشكر الجزيل إلى دولة نيجيريا التي حلت ضيفة كريمة على جلسات المؤتمر، من خلال أربعين شخصية رسمية وأكاديمية كانت إسهاماتهم فعالة في جميع جلسات المؤتمر.

٦- يتوجه المؤتمر بجزيل الشكر إلى البرلمانيين العرب الذين لبوا دعوة المجلس للمشاركة وأسهموا في محاوره مساهمة بالغة الأهمية.

٧- يدعو المؤتمر جميع الحكومات والهيئات الأهلية العربية والباحثين إلى دعم المجلس الدولي للغة العربية حتى يكون باحة للقاء والتنسيق والتشاور حول قضايا اللغة العربية، وبيئة للأفكار الجادة الفعالة في خدمة الضاد.

توصيات مؤتمر «العربية لغة حياة»

دبي ٢٠١٣م

قدم تقرير «العربية لغة حياة» وصفا للوضع الراهن لتعليم اللغة العربية من جوانب متعددة مرتكزا على خمسة محاور رئيسية تمثلت في **محور تطوير المناهج ومحور ثقافة القراءة ومحور المعلم ومحور دور الإعلام في دعم تعليم اللغة العربية ومحور تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.**

كما يقدم التقرير توصيات وحلولاً قريبة يمكن تنفيذها خلال إطار زمني معقول وحلولاً استراتيجية بعيدة المدى في سعي حثيث لتحقيق نجاحات سريعة في مجال تحديث تعليم اللغة العربية من خلال استراتيجيات تثمر في المدى البعيد.

«**محور تطوير المناهج**» من أهم توصيات التقرير لتفعيل شعار العربية لغة حياة في هذا المحور، اقتراح منظومة المنهاج المبني على المعايير وربط تلك المعايير بالمهارات التي يحتاج إليها الطالب في حياته المستقبلية ويقتبس التقرير في ذلك عدة أمثلة عملية لربط النصوص بالمهارات دون أن يقتصر ذلك على النصوص الأدبية وإنما يمتد ليشمل كل مناحي الحياة اليومية ما يرتقي بتعليم اللغة العربية إلى أفضل الممارسات العالمية في مجال تعليم وتعلم اللغات.

وارتأت اللجنة في تقريرها أن هذا التفعيل لشعار «العربية لغة حياة» يفسح المجال لإعادة ترتيب المادة النحوية بشكل يربطها ربطا عضويا بوظائف اللغة حيث أن هذه النظرة التجديدية للغة تتطلب ربط النحو بمعانيه، وقد مثل التقرير لكل هذا وقدم تحليلا لنصوص متعددة حتى تخرج مقترحاته من دائرة التنظير إلى فضاء التطبيق والعمل الفاعل.

وحثت اللجنة المختصين باللغة على أهمية وضع تصور محدث لاختيار النصوص الأدبية في تعليم اللغة العربية حيث يرى أن منهج تعليم الأدب العربي والنصوص الأدبية في الوقت الراهن يعتمد على البدء بالعصر الجاهلي مجالاً واختيارات فيصطدم الناشئة وهم في حداثة العهد بالتعلم بغرابة اللغة التراثية ما يستدعي تعديل هذا الهرم المقلوب في تعليم العربية والبدء بالعربية المعاصرة أدبا وإبداعا ونصوصا ومدخلاً إلى تعلم اللغة في المراحل الأولى للدراسة.

وشددت لجنة تحديث تعليم اللغة العربية على أهمية تأصيل **ثقافة القراءة** كثقافة مجتمعية باعتبارها مسألة في غاية الأهمية وتؤثر تأثيرا إيجابيا ومباشرا على مستوى التعليم والتعلم وحركة التأليف والنشر والترجمة في الوطن العربي إضافة إلى تأثيرها المباشر على بلورة الحس الفكري عند المواطن العربي.

وأكد التقرير أهمية القراءة من شتى مصادرها فالقراءة مفتاح الكتابة لأنها تقدم للمتعلمين النماذج التي يهتدون بها عند الكتابة بالإضافة إلى أنها أحد أهم المداخل لتوسيع آفاقهم الفكرية والحضارية وتنمية معارفهم .. مشيرا إلى أنه عندما تصبح القراءة ممارسة مدرسية بيتية تنجح في ربط الفصل بالبيت والمدرس بولي الأمر والأسرة بالمكتبة.

وحسب التقرير فقد أظهرت الدراسات الميدانية أن نسبة ٤٢ في المائة من الطلاب في الوطن العربي يمارسون القراءة مرة واحدة أو أقل في الأسبوع وأن ٦٤ في المائة فقط من الطلاب الذين يمارسون القراءة يستخدمون اللغة الفصيحة ما يفسر تركيز اللجنة في تقريرها على ضرورة وضع إستراتيجية تشمل إشراك الأسرة والمدرسة والمجتمع لترسيخ ثقافة القراءة.

ووضعت اللجنة في تقريرها تصورا للاستفادة من التطورات التقنية الحديثة وخاصة وسائل التواصل الاجتماعي يقوم على استخدام شبكات التواصل

الاجتماعي في الفصل الدراسي وخارجه وإنشاء نواد ومكتبات إلكترونية ونشر أعداد كبيرة من الكتب الرقمية الموجهة للناشئة لتشجيعهم على القراءة.

وحث التقرير على ضرورة نشر طبعات مبسطة ومناسبة لاهتمامات الشباب من الكتب القيمة في التراث العربي وتبسيطها بحيث يتم استبعاد المفردات صعبة الفهم والتراكيب والصيغ المعقدة واستبدالها بمفردات حديثة ومبتكرة لتكون ملائمة للقارئ العربي وإعدادها بشكل وأسلوب شيق إيجازا وتقنية وتقديما تناسب كل المراحل التعليمية «الابتدائية والإعدادية والثانوية» بهدف جعلها متاحة لطلاب اليوم بما يتطابق مع شعار اللجنة اللغة «العربية لغة حياة».

وعلق التقرير أهمية كبرى على **دور الإعلام** في عملية التحديث كأداة فاعلة ومؤثرة يمكن من خلالها الوصول إلى فئة الشباب الذين يقضون أوقاتا طويلة بالتفاعل مع هذه الوسائل ما يحتم على المنظومة التعليمية أن تعيد النظر في المشهد الإعلامي الجديد حيث أشارت الدراسة الميدانية التي أشرفت عليها لجنة تحديث تعليم اللغة العربية إلى أن الشبكات الاجتماعية غدت أكثر الأنشطة اليومية التي يستخدمها الطلاب للإطلالة على العالم الخارجي وذلك على حساب وسائل الإعلام التقليدية مثل المحطات التلفزيونية.

ونتيجة لتفهم هذا الواقع فقد دعت اللجنة في تقريرها إلى الاستفادة من المشهد الإعلامي الجديد وأوصت باستخدام الشبكات الاجتماعية لتحفيز الطلاب وإدارة الأنشطة الخاصة بتعليم اللغة العربية وإشراك أولياء الأمور وبطريقة دائمة في تعلم أبنائهم اللغة العربية من خلال تطوير قنوات اتصال بين المعلمين وأولياء الأمور حول الدروس والمشروعات المخطط لها مسبقا عبر الإنترنت وتنظيم أنشطة جماعية تشجع الطلاب على القراءة وتبادل التعليقات على الكتب والنصوص المقترحة من قبل المعلم ودعم الأنشطة الكتابية ما يتطلب ضرورة تأهيل معلمي اللغة العربية للتفاعل مع هذه الأدوات بشكل

أفضل لردم الفجوة الواسعة بين المعلمين والطلاب الـذين يتفوقـون علـيهم في التعامل مع الوسائط الرقمية الحديثة.

ونظرا للموقع الأساسي والفاعل الذي يشـغله المعلـم في العمليـة التعليميـة والتربوية يقدم التقرير توصيات تركز على اختيـار المعلمـين الأكفـاء وتدريبـهم تدريبا نوعيا يتماشى مع البناء الجديد للمنهج الذي ترسمـه اللجنـة في تقريرهـا ولهذا التدريب شـقان رئيسـان يتمحـور الأول حـول إكسـاب المعلـم معـارف جديدة والثاني يـزوده بمهـارات لتفعيـل هـذه المعـارف وربطهـا ربطـا مباشـرا بمهارات التفكير على مستوياتها المختلفة ما يحتم أن يدرب المعلم على تجاوز الأطر والفرضيات التقليدية.

و اقترحت اللجنة منظومة متكاملة لاعتماد معلمي اللغة العربية تشمل معـايير اختيار وتدريب الكفاءات التعليمية وحددت أفضـل الممارسـات التدريسـية في صف اللغة العربية لتمكين المعلمين من العمل مع الطلاب بصورة فاعلة بحيـث ينتقل هؤلاء المعلمون من التركيز على أسلوب التلقين والمحاضرة إلى أسلوب تكاملي يعتمد تعليم اللغة من خلال طرائق حديثة.

ونظرا لتزايد الاهتمام بالاطلاع على الثقافة العربية وتعلم لغتها مـن النـاطقين بغيرها فقد أفردت اللجنة مساحة لهذا الباب بحيث تتيح الارتقـاء بمكانـة اللغـة العربية كلغة عالمية كلغة للعلم والثقافـة عـبر إنشـاء مراكـز لنشـر اللغـة العربيـة والثقافة وتشجيع البرامج التدريبيـة المتبادلـة بـين المؤسسـات الأكاديميـة ذات السمعة العالمية في تدريب معلمي اللغة العربية وإنشاء برنامج لاعتمـاد معلمـي اللغة العربية للناطقين بغيرها ويحظى باعتراف المؤسسات الدوليـة المتخصصـة وإنشاء مركز ترجمة عالمي لنشر المشاريع التي تهـتم بترجمـة الفنـون والآداب العربية ودعمها وإنشاء مركز للإعلام والصحافة والعمـل علـى إيجـاد قـواميس ومعاجم حديثة ومتجددة.

وقد استخدمت في عملها آلية «الحصاد المجتمعي» وهي آلية جديدة لم يسبق أن استخدمت من قبل في مشاريع تحديث تعليم اللغة العربية لإنتاج خريطة ذهنية لعينة من الطلاب والمعلمين والمدراء والموجهين والأكاديميين وخبراء المناهج والإعلاميين وأولياء الأمور تهدف إلى تحديد العوامل الفاعلة في العملية التربوية عن طريق تتبع مسارات وشبكات التأثير والتأثر بين مجموعة من العوامل التي أنتجتها اللجنة.

جدير بالذكر أن لجنة تحديث تعليم اللغة العربية قد شكلت تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي (رعاه الله) في إطار مجموعة المبادرات النوعية التي أطلقها سموه في الجلسة الأولى لمجلس السياسات التي عقدت في أبريل ٢٠١٢ لتعزيز مكانة اللغة العربية وتطوير مناهجها وأساليب تعليمها وتعزيز حضورها كلغة للعلم والثقافة والمعرفة.

وتضم لجنة تحديث اللغة العربية نخبة من رواد العلم والفكر واللغة فبالإضافة إلى رئيسها الدكتور فاروق الباز مدير مركز الاستشعار عن بعد بجامعة بوسطن بالولايات المتحدة الأمريكية تضم اللجنة كلاً من فضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر الشريف والدكتور عبد السلام المجالي رئيس مجلس إدارة أكاديمية العالم الإسلامي للعلوم رئيس مجلس الوزراء الأسبق في المملكة الأردنية الهاشمية والدكتور ياسر سليمان أستاذ اللغويات في جامعة كامبردج والدكتور حسن الشافعي رئيس مجمع اللغة العربية في القاهرة والدكتور فاروق شوشة أمين عام مجمع اللغة العربية في القاهرة.

كما تضم اللجنة الدكتورة روناك حسني رئيسة قسم دراسات اللغة العربية والترجمة في الجامعة الأمريكية في الشارقة والدكتورة فاطمة البريكي رئيسة

قسم اللغة العربية في جامعة الإمارات والدكتور محسن الرملي أستاذ في جامعة سانت لويس الأمريكية في مدريد والدكتورة منيرة الغدير مديرة مركز الدراسات العليا والأبحاث في معهد دراسات الترجمة بجامعة حمد بن خليفة في قطر والدكتور نايف المطوع مؤسس ومدير (مجموعة تشكيل الإعلامية) والدكتور ويليام غرانارا مدير برنامج اللغة العربية في جامعة هارفرد والدكتور عبيد المهيري أمين عام اللجنة مدير معهد اللغة العربية في جامعة زايد، الدكتورة بروين حبيب الشاعرة وإعلامية.

من جهة أخرى أوصى تقرير تحديث تعليم اللغة العربية فيما يتعلق بمحور المنهاج بتيسير النحو التعليمي وربطه بالأغراض الأدائية لربط النحو بالمعنى مع مراعاة مستويات الطلاب العمرية والالتزام بمبدأ التدرج من الأسهل إلى الأصعب في اختيار النصوص وخاصة الأدبية منها «الهرم المقلوب»، وربط الأغراض اللغوية بمهارات التفكير لتنمية قدرة الطلاب على التفكير الناقد واقتراح محرك لتنظيم بعض جوانب المنهاج عن طريق منظومة المعايير التي تقوم بانتقاء أغراض أدائية واستخدامها في توجيه المنهاج نحو المعنى الوظيفي.

كما أوصى التقرير بعدم زج الفصيحة والعاميات في علاقة عدائية فيما بينها وإنما قد تساعد الاستفادة الموجهة من العامية في المراحل العمرية الأولى على تجسير المسافة بينها وبين الفصيحة ولخدمتها لرفع الكفاءة عند الطلاب في الفصيحة ويجب أن لا يقلل تعلم العربية الفصيحة من أهمية تعلم اللغات الأجنبية واستخدامها استخداما سليما.

وحول أهم **توصيات محور المعلم** فقد أوصى التقرير بتحسين نوعية معلمي اللغة العربية والتي هي إحدى الإستراتيجيات الواعدة والتي لها تأثير مباشر على مخرجات التعليم وجعل معايير قبول الطلاب في كليات التربية مرتفعة نسبيا لتصبح عملية اختيار نوعية الطلاب الذين يلتحقون بكليات المعلمين لها

الأثر في تحديد مخرجات كليات إعداد المعلمين وأن يكون التعليم في كليات التربية مبنيا بمعظمه على الجانب العملي وأن تولي الكليات والوزارات والجهات الداعمة لإعداد المعلمين أهمية تغيير النظرة إلى مهنة التعليم عمومًا وتعليم اللغة العربية خصوصًا في الوطن العربي وخاصة بالنسبة للرجال وإعطاء معلمي اللغة العربية التدريب اللازم والوقت الكافي لمناقشة ممارساتهم التعليمية وتبادل الخبرات والتفكر العميق فيها وفي القضايا التي يصادفها المعلم في التعليم وتدريب معلمي اللغة العربية على استخدام الفصيحة السليمة والتحدث بها باضطراد في صفوفهم.

وأوصى أيضا بتدريب معلمي اللغة العربية على تطبيق الأنواع المختلفة من التقييم ومنها التقييم التشخيصي والتكويني والمستمر والختامي وتطبيق أفضل الممارسات التدريسية في صفوفهم وتوفير مدرب للمعرفة القرائية في كل مدرسة وذلك لتدريب المعلمين في المدرسة على تطوير ممارساتهم وطرائق التعليم المستخدمة وإعداد قادة تربويين وتدريبهم وفق معايير دولية ليصبحوا نجوما في مجالهم والذي سيعكس الإعداد والتدريب الواقع المدرسي المعاش ليصبحوا رواد تنفيذ عملية تحديث تعليم اللغة.

وفيما يتعلق **بمحور ثقافة القراءة** ودور البيئة المدرسية ومعلم اللغة العربية فقد أوصى التقرير بجعل القراءة جزءا من الحياة اليومية في المدارس وتوفير مكتبات صفية ورقية وإلكترونية لكل صف من صفوف اللغة العربية وإضافة القراءة إلى واجب اللغة العربية بشكل يومي وجعل القراءة عملا تعاونيا بحيث يقرأ الطالب كتابا مع زميل ويتشاركان في القراءة وفي النقاش الدائر حول الكتاب.

وحول **دور الأسرة والمجتمع** فقد أوصى التقرير بتشجيع أولياء الأمور على القراءة اليومية لأبنائهم منذ صغرهم إلى أن يتقنوا القراءة المستقلة وإنشاء

مكتبات وطنية عامة في المناطق والأحياء المختلفة بحيث تكون غنية بكتب الأطفال والناشئة باللغة العربية وإجراء حملات وطنية للقراءة عن طريق وسائل الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي.

أما فيما يتعلق **بدور صناعة النشر** فأوصى تقرير تحديث تعليم اللغة العربية بتوسيع دائرة القراءة بتبسيط التراث العربي وذلك عن طريق تبسيط كتب التراث العربي باستبعاد المفردات صعبة الفهم والتراكيب والصيغ المعقدة واستبدالها بمفردات حديثة وجديدة مبتكرة لتكون ملائمة للقارئ العربي اليوم ورقمنة أعداد كبيرة من كتب أدب الأطفال والناشئة «جعلها إلكترونية» وتوفيرها للتحميل والتنزيل واستخدام وسائل الاتصال الاجتماعي الحديثة لتسويق كتب الأطفال والناشئة وإنشاء دور نشر غير ربحية لخفض أسعار الكتب وجعلها في متناول يد الجميع.

وفيما يتعلق **بمحور دور الإعلام** في دعم تعليم اللغة العربية وتعلمها فقد أوصى التقرير بتدريب معلمي اللغة العربية وتمكينهم من الوصول إلى فهم المشهد الإعلامي الجديد والتمكن من استخدامه الذي يعتبر أمرا أساسيا حيث أن تباين معرفة التلاميذ بالإعلام الجديد والتقنيات الحديثة مقارنة بمعلميهم يعد تحد كبير وأن تقوم الحكومات بدعم إنتاج المادة العربية الموجهة إلى الجيل الجديد من خلال تدريب المنتجين وتقديم الدعم للمادة المنتجة وتقديم حوافز مادية ومعنوية للقطاع الخاص لإنتاج محتوى ينبع الثقافة العربية ويعكس أصالتها وليس مجرد منتجات مقلدة ومستوردة من الخارج وإنشاء معاهد عالية المستوى لتدريب الراغبين في العمل في هذا الميدان وتأهيلهم وعقد الدورات المستمرة أثناء الخدمة لتطوير قدرات العاملين في المؤسسات الإعلامية.

كما أوصى بالتدريب على استخدام اللغة العربية السليمة من خلال دورات في جودة الحديث وتقنيات الحوار وإدارة البرامج والاهتمام في الجانب

العملي في أقسام الإعلام في الجامعات العربية وذلك بزيادة فرص التدريب في المؤسسات الإعلامية القائمة وإحداث تغيير حقيقي في البرامج التلفازية لضمان مشاهدة أكبر للجيل الجديد عن طريق الإنترنت وإنشاء مواقع ذات بعد تعليمي لمحطات التلفزة على الإنترنت بحيث يكون للشباب دور في المشاركة في الحوارات والمنتديات وبشكل يناسب إيقاع الحياة لديهم وإشراك أولياء الأمور وبطريقة دائمة في تعلم أبنائهم اللغة العربية من خلال تطوير قنوات اتصال بين المعلمين وأولياء الأمور وتنظيم أنشطة جماعية تشجع الطلاب على القراءة وتبادل التعليقات على الكتب والنصوص المقترحة من قبل المعلم ودعم الأنشطة الكتابية من خلال تحميل الطلاب ما يكتبونه والطلب من زملائهم مراجعة تلك المادة المكتوبة والتعليق عليها والاستعمال الفاعل لشبكات التواصل الاجتماعي.

وحول **محور تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها** فقد أوصى التقرير بإنشاء مراكز لنشر اللغة العربية والثقافة بحيث تكون هذه المراكز معروفه عالميا وتدريس اللغة العربية وثقافتها معا والتوظيف الثقافي والفني بشكل أكبر وزيادة أعداد برامج الماجستير في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها للناطقين بغيرها ومنح الاعتمادية للمعلمين ومن ضمنهم معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها ولا يسمح بتوظيف أو تعيين أي معلم ما لم يحصل على إجازة أو اعتمادية التعليم وتشجيع البرامج التدريبية المتبادلة بين المؤسسات الأكاديمية ذات السمعة العالمية في تدريب معلمي اللغة العربية وإنشاء مركز للإعلام والصحافة ليستفيد منها الراغبين في تعلم اللغة العربية للعمل في مجال الإعلام والصحافة وإصدار مجلة مهنية برؤية عالمية في التربية العربية تتعامل مع موضوعات تتعلق باكتساب اللغة الثانية واللغويات النظرية والتطبيقية والاجتماعية العربية كما يضم هذا المحور العديد من التوصيات لأساليب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في داخل الصف.

توصيات وقرارات مبادرة ميثاق اللغة العربية

الإمارات (إبريل) ٢٠١٢ م

١- الاتفاق على تقديم تقرير دوري نصف سنوي إلى رئيس مجلس الوزراء يتعلق بالتقدم المنجز في تطبيق توصيات مبادرة ميثاق اللغة العربية .

٢- زيادة الجهود المبذولة في تعزيز اللغة العربية في المجال التعليمي والتربوي ابتداء بالتأهيل الممتاز لمعلمي اللغة العربية وتطوير مهاراتهم وتحديث طرق التدريس لديهم، بالإضافة إلى برمجة وتقوية مناهج اللغة العربية لتمكين الطالب منها .

٣- أن تتضمن كل أنظمة خدمة المتعاملين طلبًا لتقديم الأوراق الثبوتية والمستندات باللغة العربية كواجهة أساسية لنظم هذه الدولة العربية .

٤- مخاطبة وسائل الإعلام بأجهزتها السمعية، والمرئية، والمقروءة لتفعيل دورها البارز والبالغ الأهمية في تحسين مستوى المواد، والبرامج المقدمة باللغة العربية، وزيادة المواد الإعلامية المعززة لمكانة اللغة العربية في حياتنا .

٥- التواصل مع الهيئات الراعية لجوائز التميز والجودة ودعمها مع اعتبار اللغة العربية من المعايير المؤهلة للفوز .

٦- متابعة لافتات المحلات التجارية في الشوارع والإعلانات التجارية في الصحف للوقوف على الأخطاء الإملائية والنحوية العديدة، وتصحيحها؛ لوقف هذا التشويه في لغتنا الجميلة .

٧- الاتفاق على عقد لقاءات، وورش عمل مع جميع الجهات المعنية

بتطبيق بنود وتوصيات ميثاق اللغة العربية لتطويرها، وتعزيز تنفيذ بنودها.

٨- وتأتي هذه القرارات الواعدة لتؤكد ما بدأته دولة الإمارات العربية المتحدة من إصدار القوانين التي تعزز مكانة اللغة العربية؛ حيث تُعرّب كل المعاملات التجارية، والخطابات والمراسلات بين الشركات العاملة في الدولة كافة.

توصيات المجلس الدولي في الاحتفالية باليوم الدولي للغة العربية

٢٠١٢م

التوصية الأولى :

قال المشاركون في الحوار الثقافي بين الشباب والبنات في اليوم الدولي للشباب إن ما رأيناه من ثراء الحوارات الثقافية الشبابية في النشاط الصيفي لهو خير دليل على قدرات الشباب الإبداعية لذا نوصي بإقامة الحوارات والمناظرات الشبابية داخل المدارس والجامعات أسوة بما نمارسه في الأندية والمراكز الشبابية.

التوصية الثانية :

إن للإعلام دورًا كبيرًا في التأثير على هويات الشعوب وأخلاقهم لذا نوصى بتفعيل القناة الفضائية المتخصصة لنشر تراثنا العربي الأصيل للتعريف به عالميًا.

التوصية الثالثة :

(اقرأ) أول آية نزلت لذلك نوصي بطباعة كتب التراث الإسلامي والعربي وتوفيرها بسعر مناسب حفاظًا على عقيدتنا وثقافتنا.

التوصية الرابعة :

إن بناء وإقامة الحي الثقافي لهو أكبر دليل على الاهتمام الكبير بالثقافة ونأمل تفعيل دور الحي الثقافي بالدوحة والتشجيع لزيارته وفتح أبوابه للزيارات التثقيفية لشباب المدارس والجامعات وعرض جوانب من تراث الشعوب العربية.

التوصية الخامسة :

عند شبابنا مواهب وإبداعات تحتاج إلى من يتعهدها ويصقلها .. فنوصي الخبراء والمرشدين باكتشافها وتبنيها وفتح المجال لهم في وسائل إعلامنا المختلفة.

التوصية السادسة :

نظرًا للتطور العلمي الهائل أصبح الإنترنت وسيلة هامة من وسائل التلقي لذلك نوصي بعمل موقع خاص على شبكة الإنترنت باسم (عاصمة الثقافة) يعنى بعرض الفعاليات وفتح باب التواصل مع القراء ودراسة وتحليل مداخلاتهم وآرائهم.

التوصية السابعة :

تعتبر اللغة العربية الواجهة الحضارية لثقافتنا كما أنها لغة القرآن الكريم لذلك نطالب بأن تكون اللغة العربية هي اللغة الرسمية الأولى في الدوائر والدواوين والمؤسسات.

التوصية الثامنة :

الأسرة الصالحة هي اللبنة الأولى في بناء الأمة القوية لذلك نوصي بإقامة الندوات والمحاضرات التربوية والاجتماعية لتقوية الروابط بين أفرادها لسلامة المجتمع كله.

التوصية التاسعة :

تطوير المكتبات العامة ومكتبات الأندية والمدارس باستخدام أساليب التكنولوجيا لجذب الشباب والقراء من الجنسين ومراعاة اختلاف الأعمار.

توصيات ندوة «لغتنا العربية في العصر الحاضر بين دعاوى الجمود والتحجر ومقومات التجدد والمواكبة»

جامعة الأزهر- كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بالإسكندرية

٢٠٠٦م

١- التشجيع على الالتحاق بفصول تحفيظ القرآن الكريم للصغار والكبار.

٢- العمل على استحداث نظام يوجب نبذ العامية (أو على الأقل: يقرب بين العامية والفصحى) في المدارس والجامعات ووسائل الإعلام المختلفة والمكاتبات الرسمية.

٣- العمل على إقناع المتحدثين بمزايا اللغة الفصحى ومواكبتها لأحداث العصر، وخلوها من دعاوى الجمود والتحجر والصعوبة والجفاف.

٤- دعم المؤسسات التي تعنى باللغة العربية (ماديًا ومعنويًا) وكذلك الحث على التعاون التام بين هذه المؤسسات.

٥- العمل الجاد على جعل اللغة العربية إحدى اللغات الرسمية في جميع المحافل والأجهزة الدولية مستبشرين بما تم في هذا المجال من نجاح وتوفيق.

٦- استحداث وظيفة رسمية في كل مؤسسة تسمى بـ (الموجه اللغوي) للمؤسسة. ومهمته: مراجعة المكاتبات مراجعة لغوية لتنقيتها من اللحن والأخطاء الشائعة.

٧- الاستمرار في تدارس قضايا اللغة العربية، والمشكلات التي تعترض مسيرتها ووسائل النهوض بها، وتذكير الأجيال الحاضرة بماضي هذه

اللغة المجيد، وحواضرها التي عملت على ازدهارها، وضرورة تضافر الجهود لاستعادة المكانة المرموقة التي احتلتها لغتنا العربية في عصور القوة.

٨- تضافر الجهود في إثراء وعي شبابنا وطلاب العلم في مدارسنا وجامعاتنا المختلفة بالأخطار المحدقة بأمتنا في شتى الميادين، ومن أخطرها وأبعدها أثرا هويتنا وخصوصيتنا الثقافية وفى مقدمتها: هويتنا اللغوية.

٩- العمل على تجديد آليات الدرس الأدبي اللغوي الثقافي في كل المراحل التعليمية.

١٠- العمل على إنشاء مؤسسة غير حكومية تحمي الفصحى من تيار العامية المستشري في كل ناحية.

١١- التنبيه على خطورة نزعة (الحداثة) التي يحمل لواءها فئة مارقة هادفة إلى تخريب اللغة العربية، وهدم التراث، ومحاربة الهوية العربية الإسلامية بدعوى أن ذلك نوع من التحديث والتقدم !.

١٢- إعداد معلمي اللغة العربية في المراحل التعليمية السابقة للمرحلة الجامعية إعداداً جيداً عن طريق الدراسة والدورات التدريبية، ليكون المعلم صاحب تذوق ومهارة، لا مجرد شارح ومفسر لما يلقيه لطلابه من دروس في موضوع اللغة العربية المعروفة.

١٣- العمل على وضع الحلول العاجلة والمناسبة لجميع مسببات الضعف اللغوي التي استشرت في السنوات الأخيرة، وأصبحت مهددة للفصحى.

١٤- مجاراة الدول الأجنبية الحريصة على لغة أبنائها حرصًا دفعها على استصدار قانون يحظر تعليم الأطفال لغة مختلفة عن لغة وطنهم قبل بلوغ التاسعة من العمر.

١٥- استمرار الجهود في جعل اللغة العربية هي لغة العلم وذلك بتعريب العلوم الطبية وبقية العلوم الأخرى.

١٦- بذل الجهود في محاربة الأخطاء الشائعة على ألسنة المتحدثين بالعربية، وخاصة فى دور التعليم، والمساجد، ووسائل الإعلام .. ومن وسائل تلك المحاربة: التوصية بإدراج مادة (التحرير اللغوي) ضمن مناهج التعليم في المراحل التعليمية المختلفة.

١٧- العمل على محاربة استخدام العناوين الأجنبية في مجال الإعلان التجاري، وكذلك الحد من ظاهرة استخدام المصطلحات الأجنبية في المأكل والملبس ونحوهما.

هذا وقد ختم الأستاذ الدكتور / عبد الله حسين موضوعه بعشر توصيات أخرى أرفقناها بهذا التقرير لأهميتها. بيانها كالتالي :

أولاً : علينا جميعًا أن نتذكر وأن يذكر بعضنا بعضًا أن أي جهد يبذل، وأي فكر يتقدم من أجل النهوض باللغة العربية إنما هو عمل في سبيل الله ونصرة دينه، وتأييد رسوله، وأنه نابع من العقيدة الإسلامية، ومرتبط أشد الارتباط بالقوى الإيمانية والروحانية المتعلقة بكتاب الله وسنة رسوله، وفقه شريعة الإسلام وفهم فرائضها وأحكامها.

ثانيًا : نوصى قادة الشعوب المسلمة غير العربية، والمثقفين من أبنائها أن يبذلوا جهودهم في تعليم الناس اللغة العربية ليتيسر لهم فهم القرآن الكريم وتلاوته، وفهم السنة النبوية الشريفة والانتفاع بما فيها من أحكام وآداب وليتحقق بذلك رباط التفاهم بين المسلمين في سائر الأقطار .. وعلى المؤسسات الإسلامية والعربية الحكومية وغير الحكومية بذل الجهود في سبيل هذه الغاية.

ثالثًا : على الجهات المتخصصة في الدراسات العربية والإسلامية العمل على تجميع معجم لغوى شامل يقتصر على جميع المفردات الواردة في القرآن الكريم والأحاديث الشريفة، ليكون هذا المعجم البداية لانطلاقة كبرى ميسورة للشعوب غير العربية، وللشعوب العربية كي تستوعب وتتفهم وتتلقى بلا مصاعب. وعلى المتخصصين تنقية كتب التفاسير القرآنية، وكتب شرح الأحاديث النبوية، وكتب فقه الأحكام التشريعية، من الأساليب الملتوية والغامضة التي توقع في الالتباس والخطأ، ومعاناة الصعوبة والعسر.

رابعًا : علينا جميعًا أبناء الأمة العربية والإسلامية ـ أن نعلم علم اليقين أننا مستهدفون في عقيدتنا الدينية وفى لغتنا العربية، وفى قرآننا الكريم، وفى أحاديث رسولنا الأمين، وفى سائر مقوماتنا الثقافية بالإضافة إلى كياننا الاقتصادي، وتوجهاتنا السياسية، وآفاقنا البيئية، ومواردنا المائية، وحاصلاتنا الزراعية، وعلينا جميعًا الحفاظ على لغتنا العربية، والتمسك بالقرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة، والشريعة الإسلامية الراقية، وعلينا أيضًا أن نستوعب تمامًا التطور التكنولوجي ونفيد منه بقدر ما يصلح ولا يفسد، وعلى كل من يتحمل مسئولية من أبناء أمتنا أن يخططوا ليقظة واعية، ونهضة شاملة لإحداث التنمية في شتى المجالات، وتحقيق التربية الرشيدة لسائر أبناء الأمة ارتكازا على أسس وطيدة من عقيدتنا الدينية، وموروثاتنا الثقافية، وإخصابها بكل ما هو خير ونافع ومفيد.

خامسًا : نحث الغيورين من أبناء الأمة الإسلامية والعربية أن يبذلوا كل ما في وسعهم من جهد لتنشيط القوى الإبداعية في العالم الإسلامي باللغة العربية الفصحى لتكون عنصرًا حيويًا فعالاً في التنمية الفكرية والوجدانية والفنية لأبناء هذه الأمة.

سادسًا : إذا أردنا فعلاً أن ننتصر للفصحى، وأن نكون من حماتها فلتكن

هناك أبحاث علمية جادة وهادفة، ودراسات تفصيلية واعية، ومناهج تربوية رشيدة، يشارك فيها علماء اللغة وعلماء النفس وعلماء الاجتماع وعلماء التربية، وخبراء الإعلام وغيرهم ممن يكون في مقدورهم أن يقدموا شيئًا ذا قيمة في هذا المجال. وليكن معلومًا أن البداية تكون من البيت وعند النشأة الأولى (أي في مرحلة الطفولة المبكرة) وبعد البيت يأتي دور المدرسة التي لن يستقيم لها دور إلا بتخطيط منهجي رشيد تقوم به الصفوة المتخيرة من خبراء المناهج والتربية .. ومع المدرسة يكون الترقي في لغة التخاطب والتفاهم بين الناس في الشوارع والطرقات والميادين ووسائل المواصلات وسائر المحلات والنوادي والمنتديات ومختلف الأماكن التي يتوافد عليها جموع الناس. ومن باب أولى أن يكون ذلك ضروريًا في المدارس والمعاهد وسائر الكليات ...

سابعًا : لتكن المجامع اللغوية العربية مؤهله تمامًا ونشطة في مجال تعريب المصطلحات العلمية وأسماء المخترعات المستحدثة واستنباط المفردات الميسورة من اللغة العربية للاستعانة بها في مجال الاستخدام الصحيح والتعامل السهل الميسور.

ثامنًا : أما عن كليات اللغة العربية والدراسات العربية وأقسام اللغة العربية بكليات الآداب: فلابد أن يخطط لها التخطيط الرشيد، ويعد لها الإعداد المنهجي السديد ليكون خريجوها على مستوى المسئولية حماة للغة العربية الفصحى، وجنودًا في ساحتها، وأعلامًا مبدعين في شتى ميادينها وأساتذة معلمين ومرشدين وموجهين لسائر أبناء العروبة والإسلام.

تاسعًا : على كليات الإعلام ووسائله أن تبذل جهودًا مكثفة في البلاد العربية والإسلامية للنهوض باللغة الفصحى وآدابها وتوجيه الأنظار إلى أهمية التحدث بالفصحى وعلى نقابات الصحفيين والإعلاميين المشاركة بجهود موصولة ومدروسة في هذا الإطار.

عاشرًا : علـى جامعـة الأزهـر ووزارة الأوقـاف مواصـلة الجهـود المكثفـة لدراسة اللغة العربية نظريًا وتطبيقيًا في كليات الشريعة وأصـول الـدين لتخـريج الأئمة والدعاة والوعـاظ الأكفـاء أصـحاب الفكـر السـوي والعقليـة المتفتحـة والأداء اللغوي المتين. وعلـى وزارة الأوقـاف أن تواصـل جهودهـا في مجـال اختيار الأئمة والدعاة على أسس وطيدة تهيئ للمنابر رجالها وللـدعوة أعلامهـا ... والله الموفق

توصيات عن المؤتمر الدولي «اللغة والهوية العربية»

قسم اللغة العربية في كلية الآداب والعلوم - جامعة قطر ٢٠١٢م

١- حث وسائل الإعلام المكتوبة والمسموعة والمرئية على الحرص على استعمال اللغة العربية، ونشر الوعي الثقافي والحضاري والعلمي بأهميتها وحيويتها، لما لذلك من أثر محمود في غرس مبادئ العربية في نفوس مستعمليها.

٢- السعي لتطوير مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بها وبغيرها، بما يتلاءم مع المناهج الحديثة في تعليم اللغات وتعلمها على المستوى العالمي.

٣- السعي إلى التعميم التدريجي لاستخدام العربية لغة تعليم في جميع فروع المعرفة في المدارس والجامعات العربية.

٤- زيادة الاهتمام بالإعداد المهني الجيد لمعلمي اللغة العربية، وتهيئة المناخ الملائم لمساعدتهم على التجويد والإتقان.

٥- التنبيه على خطورة استعمال العاميات في قاعات الدرس.

٦- تنظيم التعليم في المدارس الأجنبية بما لا يتعارض مع تعزيز الهوية والتمكين للغة العربية.

٧- الاهتمام بالإعلام الموجه للطفل العربي، والعمل من خلاله على تنمية روح الانتماء وحب اللغة العربية.

٨- تشجيع البحوث اللسانية النظرية والتطبيقية في اللغة العربية لتطوير تعليمها وتعلمها وتوسيع مجالات توظيفها.

ملتقى مؤسّسة الفكر العربي «مشروع لننهض بلغتنا»

دبي ٢٠١٢م

شدّد المجتمعون في ملتقى مؤسّسة الفكر العربي في دبي على أن اللغة العربية هي مكوّن أصيل من مكوّنات هوية الأمّة، ورمز خالد لانتماء أبنائها، وهي تمثّل ذاكرتها الثقافية والحضارية. وذكّر المجتمعون بأن التاريخ لم يسجّل نهضة علمية لشعب من الشعوب بغير لغته الوطنية، مما يجعل من اللغة العربية قضية أمن قومي بلا منازع، وأداة معرفية لا يمكن الاستغناء عنها في أي مشروع عربي للتنمية.

وثمّن المجتمعون مبادرة مؤسّسة الفكر العربي في إنجازها مشروع «لننهض بلغتنا»، وقدّموا إلى المسئولين العرب في شتى مواقع صنع القرار، وإلى المعنيين بشأن اللغة العربية وإلى عموم الرأي العام توصيات مهمّة جدًا أبرزها:

١- السعي الجاد لاتخاذ سياسات لغوية مُلزمة مبنية على تخطيط لغوي شامل يهدف إلى إعلاء شأن اللغة العربية في التداول والتعليم، وإعادة الاعتبار إليها عن طريق القيام بمبادرات تشريعية وثقافية وتربوية واجتماعية وإعلامية ترعاها الحكومات العربية توجيهًا وتمويلاً.

٢- اعتبار تعليم اللغة العربية للأجانب في مختلف البلاد واجبًا وطنيًا يضاهي خدمة العلم ويمكن أن يحلّ محلّها في بعض الظروف مع تهيئة الوسائل والأدوات الممكنة من برامج حديثة لتعليم اللغة العربية وتقنيات متطوّرة على غرار ما هو معمول به في تجارب بعض الدول التي تعتبر لغتها رمزًا لشرفها القومي.

٣- إلزام المدارس الأجنبية في البلدان العربية بتخصيص حصص كافية لتدريس اللغة العربية لطلابها.

٤- دعوة جامعة الدول العربية لتأسيس كيان دولي للغة العربية على غرار المنظمة الفرنكوفونية، تكون بمثابة مظلّة لتنسيق الجهود والأعمال بين مختلف المؤسّسات العاملة في مجال اللغة العربية الحكومية والأهلية، على أن تتوافر لهذا الكيان رؤية العمل الواضحة والموارد اللازمة والصلاحيات الضرورية لوضع الخطط والبرامج الكفيلة بالنهوض بلغتنا العربية.

٥- الدعوة لإنشاء هيئة تخطيط لغوي عليا تنبثق من اتحاد المجامع اللغوية والعلمية الموجودة حاليًا لتتولى شؤون التخطيط والتنسيق في الأقطار العربية، والرقابة والإشراف على تنفيذ قانون الحفاظ على سلامة اللغة العربية وعلى سياسة تعليم اللغات واستخدامها.

٦- العمل على إصدار ميثاق شرف إعلامي عربي يوجب استخدام اللغة العربية الفصيحة الميسّرة في وسائل الإعلام العامة والخاصة، ويهدف إلى الحدّ من ظاهرة استشراء التعبير بالعامّية المحلية.

٧- اعتماد مبدأ التعريب الشامل من منطلق المنظور السياديّ، إطارًا جامعيًا يتمثّل في وحدة اللغة والثقافة والانتماء، وانتهاج هذا التعريب في المقرّرات الدراسية بما لا ينتقص من مستوى التحصيل في اللغات الأجنبية.

٨- دعوة وزارات الثقافة العربية المنظّمة لمهرجانات الفنون على اختلافها وكافة أشكالها وكافة الجهات المعنية الأخرى إلى تخصيص جائزة لأفضل الأعمال الفنية التي تُعلي من شأن اللغة العربية استخدامًا في سيناريوهات الأفلام وحوارات المسرحيات والمسلسلات التلفزيونية

ونصوص الأغاني.

٩- العمل على مواكبة التطور السريع في عالم النشر الرقمي وحشد الموارد اللازمة للاستثمار في هذا المجال الجديد.

توصيات المؤتمر العلمي الأول

«اللغة العربية جسر التواصل الحضاري - الواقع والطموح»

جامعة العلوم والتكنولوجيا – اليمن ٢٠١٣م

خرج المؤتمر العلمي الأول للغة العربية بالتوصيات التالية:

١- طبع الأوراق المقدمة ونشرها في نسختين ورقية وإلكترونية.

٢- يوصي المؤتمرون الباحثين أن يحولوا نظرياتهم إلى مجال التطبيق حتى تكون في متناول الدارسين.

٣- عقد اتفاقات وتفاهمات بين جامعة العلوم والتكنولوجيا والجامعات في البلاد غير العربية؛ لإرسال بعثاتهم الطلابية إلى جامعة العلوم والتكنولوجيا لإجراء دورات مكثفة لتعلم اللغة العربية وتقنيتها.

٤- دعوة اتحاد الجامعات العربية إلى عقد مؤتمرات دولية لخدمة اللغة العربية.

٥- دعوة أقسام الإعلام في الجامعات العربية بتكثيف مقررات اللغة العربية في برامجها التي تقدم للدارسين فيها.

٦- التعهد المستمر للمدرسين والأساتذة بدورات تدريبية من شأنها إكسابهم المهارات اللغوية التواصلية.

٧- إعادة النظر في صياغة مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها شكلاً ومضمونًا للمدارس والمؤسسات التعليمية المختلفة، بما يتناسب مع روح العصر والتركيز على إكساب المهارة في ضوء مشروع حضاري.

٨- تفعيل دور المجامع اللغوية العربية في الترجمة ومواكبة المستجدات المصطلحية.

٩- إيجاد نوع من التوازن في الساعات التدريسية بين الجانب العملي التطبيقي والنظري التخصصي.

١٠- الاتجاه إلى اعتماد اللغة العربية المرنة في التعليم الجامعي، ونشرها في أوانها.

١١- حث أصحاب القرار السياسي على إلزام الدوائر الحكومية بالتعامل باللغة العربية الفصحى في مراسلاتهم.

١٢- وضع قاموس إلكتروني مبسط للناطقين بغير العربية.

١٣- وضع مناهج تعليمية حديثة لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

١٤- ضرورة تبادل زيارات أساتذة اللغة العربية بين الجامعات للاستفادة من التجارب.

١٥- الدعوة إلى عقد مؤتمر للغة العربية بشكل دوري بمحاور مختلفة.

١٦- إنشاء موقع يتواصل من خلاله المهتمون باللغة العربية.

١٧- قيام الجامعات بدورها في ربط اللغة العربية بالعلوم الإنسانية الأخرى (العلوم الحاسوبية- الإعلام الآلي) في الجامعات وغيرها.

١٨- تحديث الآليات اللغوية تمهيدًا لإدخالها في وسائل الاتصال الحديثة لتسهم في إثراء الثقافة العولمية.

١٩- إنشاء أكاديمية على مستوى الوطن العربي لتجميع المستجدات المعرفية العالمية، وإدخالها إلى مجال الثقافات العربية.

٢٠- دعوة الجهات المعنية إلى وضع معايير إنتاجية وصناعية تتبناها وزارة

الصناعة والتجارة والغرف التجارية والصناعية العربية في إلزام منتجي المصنوعات والأجهزة والمعدات التقنية المختلفة بجعل اللغة العربية من اللغات الأساسية وليست ثانوية يستلزم البحث عنها وتركيبها لاحقًا.

٢١- التنظيم والإعلان عن جوائز محلية وإقليمية وعالمية للغة العربية مثل (جائزة الضاد) بمستويات مختلفة بهدف التشجيع لإتقان قواعد اللغة، وكذلك تشجيع الإقبال على تعلمها للناطقين بغيرها.

٢٢- دعوة الجامعات المهتمة بتدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها لعقد مؤتمرات علمية لتبادل الخبرات المختلفة في مجال تدريس اللغة العربية لغة ثانية، وإعداد مناهجها.

توصيات مؤتمر «اللغة العربية ومواكبة العصر»

المدينة المنورة ١٤٣٣هـ

١- يدعو المؤتمر حكوماتِ الدولِ العربيةِ كافةً إلى تفعيلِ ما تنصُّ عليه أنظمتُها من أن اللغةَ العربية هي لغةُ الدولة، وما يقتضيه ذلك التفعيلُ من إلزامِ الجهاتِ والمؤسساتِ الحكوميةِ والمصارفِ والشركاتِ والهيئاتِ والجامعاتِ العامةِ باعتمادِ اللغةِ العربيةِ لغةً رئيسةً في مراسلاتِها وعقودِها ووثائقِها وتعاملاتِها باعتبارِها عنوانًا للهوية؛ إذ إنّ ذلك يحتاج إلى قرار سياسيٍّ داعِم.

٢- يأمل المؤتمرُ من الحكوماتِ العربيةِ أن تتخذَ قرارَ التعريبِ الشاملِ للعلومِ التطبيقيةِ والطبية، تأسيًا باللغاتِ العالميةِ الحية التي فرضت وجودَها ونقلتْ العلومَ بلغاتِها، ونجحتْ في ذلك، كما يدعو إلى توحيدِ الجهودِ العربيةِ في تعريبِ مصطلحاتِ العلومِ من خلالِ مركزٍ متخصصٍ في الترجمةِ والتعريبِ على المستوى الوطني العربي وتعميمِ إصداراتِه على الجهاتِ المعنيةِ بتعليمِ العلوم التطبيقيةِ والمراكزِ البحثيةِ في مجالاتِها.

٣- يدعو المؤتمر قادة الفكرِ والرأيِ في العالمِ العربي إلى إنشاءِ منظمةٍ دوليةٍ علميةٍ للغةِ العربية، تسعى إلى دعمِ استخدامِ اللغةِ العربيةِ الفصحى في الحياةِ اليوميةِ للشارعِ العربي، وإلى رسمِ سياساتٍ لغويةٍ منهجية.

٤- يستنهض المؤتمر جهودَ اللغويينَ العربِ لبناءِ منهجٍ لغويٍّ متكاملٍ وموحَّد، يتلقّاه الدارسونَ المتخصصونَ في العربيةِ على مستوى الدولِ العربيةِ والإسلاميةِ كافةً، لتوحيدِ اللسانِ العربي.

٥- يدعو المؤتمر إلى توظيفِ اللسانياتِ الحديثةِ في درسِ اللغةِ العربية، وتطويرِ تعليمِها، والنهوضِ بمناهجِها وطرقِ تدريسِها.

٦- يدعو المؤتمر وزاراتِ التربيةِ والتعليمِ في الوطنِ العربي إلى الاهتمامِ التامِّ بمعلمي اللغةِ العربية وحثِّهم على التحدّثِ باللغةِ العربيةِ الفصحى في قاعاتِ الدرسِ ومنعِ التحدثِ بالعاميات.

٧- يأمل المؤتمر من الحكوماتِ العربيةِ والإسلامية ومن الموسرينَ من محبي لغةِ القرآنِ الكريم أن يطلقوا قنواتٍ فضائيةً لتعليمِ اللغةِ العربيةِ وتقريبِها لجيلِ الشبابِ والناشئةِ وتوجيهِ برامجِها نحوَ انتقاءِ الموضوعاتِ التي تنمّي لدى الناشئةِ حصيلةً لغويةً فصيحة.

٨- يحذر المؤتمر من انتشارِ العاميةِ في وسائلِ الإعلام، المسموعةِ والمرئيةِ والمقروءة، ويوصي بالعملِ على الحدِّ منها، والعملِ على توحيدِ لغةِ الإعلامِ العربي، باستخدامِ الألفاظِ والتراكيبِ الفصيحة.

٩- يتطلع المؤتمر في توصياته إلى إعادةِ النظرِ في مناهجِ مدارسِ اللغاتِ التي تهملُ العربيةَ وتقومُ على تدريسِ مقرراتِها بلغاتٍ أجنبية.

١٠- يدعو المؤتمر إلى تنميةِ الملكةِ اللغويةِ لدى الناشئة في المراحلِ الدراسيةِ الأولى، وذلك بتحفيظِهم القرآنَ الكريم والنصوصَ اللغويةِ الأصيلة.

١١- يوصي المؤتمر بأنْ توجِّهَ أقسامُ اللغةِ العربيةِ بعضَ بحوثِها الأكاديميةِ إلى اللهجاتِ العربيةِ المعاصرة، لدرسِها وتهذيبِها وردِّها إلى أصولِها الفصيحة، والإفادةِ مما تنطوي عليه من فصيحِ الألفاظِ والدلالةِ، مما يثري المعجمَ العربي.

١٢- يدعو المؤتمر إلى إنشاءِ مجمعٍ لغويٍّ سعودي، يؤدّي دورَه في حمايةِ اللغةِ العربيةِ والذودِ عنها، ويكونُ له دورٌ فاعلٌ في التنسيقِ بينَ مجامعِ

اللغـةِ العربيـةِ في الـوطنِ العـربي وتوحيـدِ قراراتِهـا .. ويـثمِّنُ المـؤتمرُ لمجامعِ اللغةِ العربيةِ جهودَها المميزةَ في خدمةِ اللغةِ العربيـة، ويـدعوها لتقديمِ المزيدِ من الدراسـاتِ اللغويـة، ومواصـلةِ نشـاطِها في التفصـيحِ والتعريبِ والتصحيح.

١٣- حث مجامعِ اللغةِ العربيةِ واتحـادِ المجـامعِ علـى التمسّـكِ بمـا وردَ في قراراتٍ إنشائِها من متابعةِ الحالـةِ اللغويـةِ وإصـدارِ تقـاريرَ دوريـةٍ بشـأنِ التلوثِ اللغويِّ، وما يصيبُ اللغةَ من خللِ الألفاظِ والتراكيب، مؤكـدين على أنه من واجبِ المجـامعِ اللغويـةِ إعـدادِ تقـارير سـنوية عـن الحالـةِ اللغوية، بعيـدًا عـن الاسـتغراقِ في التـنظيرِ والتشـخيصِ، وصـولاً إلى مقترحاتٍ فعّالة.

١٤- الدعوة إلى توحيد الجهودِ وتنسيقِها بينَ الجامعةِ العربية ومجـامع اللغـةِ، والمنظماتِ التي تعنى باللغة، كمنظمةِ التعاون الإسـلاميِّ والإسيسـكو، وذلك لإنشاءِ آليةٍ دائمةٍ لتنفيذِ التوصـياتِ المتفـقِ عليهـا في المـؤتمراتِ السابقة.

١٥- يدعو المؤتمر إلى وضعِ معجمٍ تـاريخيٍّ للغـةِ العربيـة، يـؤرخُ لألفاظِهـا ويتتبعُ التطورَ الدلاليَّ الذي يطرأُ على معانيها.

١٦- يدعو المؤتمر أقسام اللغة العربية في الجامعـات إلى التعامـلِ مـع اللغـةِ العربيةِ المعاصرة، بدرسِها ومحاولةِ تهذيبِها مما أصـابَها مـن انحـراف، لتضييقِ الفجوةِ بينَ الفصحى واللهجاتِ المحكية.

١٧- يحذر المؤتمر من الدعواتِ المشبوهةِ الموجهةِ للتـنظيرِ للعاميـةِ والأخـذِ بها نطقًا وكتابةً بغرضِ إحلالِها مكانَ الفصحى.

١٨- يدعو المؤتمر إلى الاستثمارِ في تعليم الأطفال اللغـةَ العربيـةَ الفصـحى، وفرضِ ذلك على وزارات التعليم المعنيّة بذلك.

١٩- يثني المؤتمر على دور البيتِ والأسرة في تنشئةِ الأطفال على حبِّ لغتهم الوطنية، ويعوّل على هذا الدور في تجنب تعظيمِ اللغاتِ الأجنبيةِ وتفضيلها على اللغة العربية.

٢٠- يدعو المؤتمر للإفادةِ من الإمكاناتِ الكبيرةِ للشبكةِ العنكبوتيةِ في نشرِ اللغةِ العربيةِ والثقافةِ الإسلامية، والتوسعِ في النشرِ على الشبكةِ وحوسبةِ التراث، ودعمِ المواقعِ الإلكترونيةِ التي تنشرُ اللغةَ العربيةَ وآدابَها.

٢١- يدعم المؤتمر الرؤى التجديدية الهادفة في الأدبِ العربيِّ شعرًا ونثرًا، ويدعو إلى اعتمادِ الثقافةِ العربيةِ الإسلاميةِ ركيزةً أساسيةً لهذا التجديد.

٢٢- الدعوة إلى تواصلِ عقدِ هذا المؤتمرِ في رحابِ الجامعةِ الإسلامية كلَّ ثلاثةِ أعوام، لمناقشةِ القضايا الكبرى للغةِ العربيةِ وآدابِها. كما اقترح المشاركون في توصياتهم بأن يكون موضوع المؤتمرِ القادم، هو (صناعةُ المعجمِ العربي: مشكلاتٌ وحلول).

٢٣- الحثّ على رصدِ التوصياتِ السابقةِ التي تمَّ إصدارُها في مؤتمراتٍ سابقةٍ للغة العربية، وتصنيفِها وتبويبِها ووضعِ خطةٍ عمليةٍ لتنفيذِها على مراحلَ زمنيةٍ مدروسة.

توصيات اللقاء التحضيري الأول للقمة الثقافية العربية

بيروت ٢٠١٠م

على صعيد جهود إنقاذ اللغة العربية بصفة عامة :

وضع الخطط الكفيلة واتخاذ القرارات اللازمة بهدف:

١- تشخيص أوضاع اللغة العربية بتعيين المشكلات ونقاط الضعف التي تعاني منها وتحديد أسبابها؛ والتعرف على التحديات التي تواجهها.

٢- توفير معلومات ومعطيات وإحصاءات تتيح التعرف على أوضاع اللغة العربية على صعيد كل بلد عربي على حدة، وعلى صعيد العالم العربي كله.

٣- تخصيص ملف للغة العربيّة في التقرير السنوي الذي تعدّه مؤسّسة الفكر العربي.

٤- دعوة كل المؤسسات العربية لأن تكون مؤتمراتها كلّها، بما فيها مؤتمرات الشباب، باللغة العربيّة.

في الإطارين الدستوري والقانوني :

١- تفعيل المواد المتعلقة باللغة العربيّة في الدساتير أو النظم الأساسية للحكم العربية، التي تنصّ على أن اللغة العربيّة الفصحى هي اللغة الرسمية للبلدان العربيّة، وذلك بإصدار الأنظمة والتشريعات التي تحمي اللغة العربيّة وتعزز مكانتها في جميع المجالات.

٢- إقرار سياسة لغويّة واضحة لدعم اللغة العربيّة، على الصعيدين الرسمي والشعبي، وبصورة خاصة في قطاعات التعليم والاقتصاد والإعلام والتقانة.

٣- إنشاء مجلس أعلى للغة العربيّة، يرتبط مباشرة بالقمة العربيّة، يتولى دراسة أوضاع اللغة العربيّة في البلاد العربيّة، ورسم السياسات والإستراتيجيات ومتابعة تنفيذها. ويكون له فروع في كل بلد عربي.

التعليم :

١- اعتماد اللغة العربيّة لغةً للتدريس والبيئة التعليميّة والبحث العلميّ، في جميع مراحل التعليم، مع العناية بتعليم اللغات الأخرى.

٢- حث وزارات التربية والتعليم في البلاد العربيّة على:

أ- إعداد مدرّسي اللغة العربيّة إعدادًا ملائمًا.

ب- تطوير مناهج اللغة العربيّة.

٣- تجديد طرائق تدريس اللغة العربيّة وتقويمها، واستخدام الوسائل التقنية الحديثة في ذلك.

٤- تحديث كتب تدريس اللغة العربيّة، وكتب المطالعة الحرّة، على صعيدي المحتوى والإخراج.

٥- إعداد اختبارات قياس كفاءة تلامذة المدارس وطلاب الجامعات في اللغة العربيّة، بناءً على مؤشرات ومعايير مشتركة.

٦- إنشاء مراكز لنشر اللغة العربيّة في مختلف البلدان الأجنبية.

٧- دعم برامج تعليم اللغة العربيّة للناطقين بغيرها من اللغات.

السوق والاقتصاد :

١- حثّ وزراء العمل والمال والاقتصاد والتجارة على إبرام الاتفاقيات والعقود والمعاملات التجارية باللغة العربيّة.

٢- اعتماد معرفة العربيّة الفصحى معيارًا رئيسًا من معايير التوظيف.

٣- تطوير المحتوى العربي على الإنترنت.

٤- منع نشر الإعلانات المكتوبة باللغة العاميّة.

٥- منع اللافتات التجارية المكتوبة بلغة أجنبية سواء كانت بحروف عربية أو أجنبية، ما عدا العلامات التجارية العالمية، وفي هذه الحالة تُكتب المحتويات باللغة العربيّة الفصحى، وبحجم أكبر من حجم الحروف الأجنبية.

في مجال الإعلام :

١- حث وسائل الإعلام المختلفة، المقروءة والمسموعة والمرئية، على تعزيز العلاقة بين اللغة والهويّة.

٢- التأكيد على توسيع نطاق استخدام اللغة العربيّة الفصحى في وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئيّة.

٣- الحرص على أن يكون ما يقدّم باللغة العربيّة حيًّا ومشوّقًا.

٤- تشجيع إنتاج المواد والبرامج الإعلامية المعدّة باللغة العربية الفصحى.

٥- تشجيع إنتاج البرامج المشتركة بين البلدان العربيّة، وتسهيل تبادلها.

٦- اشتراط إجادة اللغة العربيّة الفصحى في من يتقدّمون لشغل وظائف التحرير والتقديم في وسائل الإعلام المختلفة.

٧- تنظيم دورات تأهيل لرفع مستوى كفاءة العاملين في وسائل الإعلام، في اللغة العربيّة الفصحى.

حماية التراث :

١- تأسيس مركز عربي لصيانة التراث وحمايته بهدف رصد وحصر أشكال التراث المادي وغير المادي كافة في الدول العربية.

٢- إنشاء قاعدة بيانات إلكترونية باللغة العربية واللغات الرئيسة الرسمية المتداولة في المنظمات الدولية.

٣- التثقيف والتوعية بأهمية المحافظة على التراث بكافة أنواعه وأشكاله خاصة لطلبة المدارس والجامعات.

٤- استرداد ما تم فقده من الكنوز العربية بالتنسيق مع الجهات المعنية.

٥- إجراء الدراسات والبحوث الخاصة بمختلف عناصر التراث الثقافي.

٦- بناء القدرات البشرية التي تستوجبها مستحقات التراث.

على صعيد دعم الإبداع وحماية الملكية الفكرية :

١- ضرورة تحديث القوانين التي ترعى انتشار الثقافة وحماية حقوق المبدع ماليًا وفكريًا وأخلاقيًا والعمل على تحقيق مواءمة التشريعات الوطنية العربية مع الاتفاقيات الدولية الخاصة بحماية الملكية الفكرية.

٢- إنشاء مرجعية عليا تكون قراراتها سريعة ونافذة وموازية في تعويضاتها للجرم المرتكب.

٣- مكافحة السطو المنتشر بتشكيل لجنة قانونية لصياغة قواعد تحمي المبدع أو المنتِج الفكري، ولجنة لتلقّي الشكاوى على المستوى العربي يرفدها صندوق دعم لتسهيل إحالة القضايا على القضاء وتعزيز الجانب الأخلاقي معًا.

٤- إنشاء هيئة تحكيم عربية تنظر بسرعة في النزاعات المتعلقة بانتهاكات الملكية الفكرية تعتمد إجراءات أكثر تبسيطًا وسرعة من تلك التي تتيحها الإجراءات القضائية المعمول بها في المحاكم.

٥- تعميم قوانين الملكية الفكرية في مختلف الدول العربية.

٦- مأسسة حماية الملكية الفكرية وجعلها نافذة عملية بوصفها جزءاً من العمل العربي المشترك.

٧- تعزيز الحريات العامة والحقوق الأساسية، رفع مستوى التعليم والقضاء على الأمية.

٨- إيجاد هيئة معنوية تراقب وترصد باسم المبدعين والمثقفين ما يحدث ويكون جسراً بين من انتُهكت حقوقه والقضاء، أي تكوين مرصد أهلي عربي موحّد لحماية المثقف يحظى بدعم الحكومات.

٩- تشجيع وتسهيل انتقال وتبادل المنتج الإبداعي الفكري بما يتطلبه ذلك من عدم إعاقة تدفّق المنتجات الفكرية، ورفع القيود الجمركية وغيرها، وتخصيص مبالغ دعم للإبداع العربي ماليًا.

١٠- خلق سوق حية للفنون العربية ومهرجانات سنوية يمولها صندوق دعم وإنشاء مركز ثقافي عربي ذي فروع دولية أسوة بالمركز الثقافي البريطاني والفرنسي والأمريكي والألماني إلخ.

١١- ضرورة إنشاء صندوق لحماية الإبداع والمبدعين تكون له فروع في كل العواصم العربية مع المتابعة القانونية لردع القرصنة بكل أشكالها.

رابعًا : على صعيد رعاية ثقافة الطفل والشباب

ثقافة الطفل :

١- ضرورة تشكيل هيئة عربية مرجعية عليا خاصة بتنمية ثقافة الطفل العربي تضم ممثلين عن المجالس والهيئات المعنية بالطفولة في كل بلد عربي وممثلين عن الجمعيات الأهلية المعنية ومتخصصين في ميادين أدب الأطفال والتربية وعلم النفس وعلم الاجتماع والعلوم والفنون مهمتها صياغة معايير علمية أساسية في عملية التنمية الثقافية الخاصة بالطفل

وإيجاد آليات تحفيز للإبداع.

٢- تأسيس مراكز بحوث علمية خاصة بالنتاج المعرفي والفني الموجه للطفل على مساحة الوطن العربي مهمتها إنجاز دراسات نظرية وميدانية واستطلاعية تهدف إلى قياس وتحديد احتياجات الطفل النفسية والاجتماعية والمعرفية والفنية وتقويم النتائج الموجهة للطفل، وتصدر هذه المراكز تقرير سنوي موحد للتنمية الثقافية للطفل.

٣- تبني قضايا التنمية الثقافية للطفل في جميع أبعادها في الإستراتيجيات الوطنية للتنمية.

٤- إيجاد شبكة تواصل إلكترونية وورقية بين الأطفال العرب من خلال تنظيم ملتقيات وورش عمل ثقافية فنية مشتركة بين الأطفال على المستوى العربي والعالمي، وإنشاء موقع ثقافي تربوي تفاعلي على شبكة الإنترنت بإشراف متخصصين يعتمد اللغة العربية الفصحى في منتوجه الثقافي والفني.

٥- تعميق وتوسيع تجربة إنشاء برلمانات عربية للطفل، تمكنه من تنمية ثقته بنفسه، والارتقاء بقدراته على التعبير والحوار والتعامل مع الرأي الآخر، وممارسة الديمقراطية والمساهمة في تقدم مجتمعه.

٦- إعادة النظر في المناهج التعليمية بحيث تحفز الفكر الإبداعي والنقدي والفضول المعرفي لدى الطفل.

٧- تعزيز الشعور بالانتماء إلى الهوية الثقافية العربية بما لا يتناقض مع الانفتاح على الثقافات الإنسانية الأخرى.

٨- دعم تأليف موسوعات ومعاجم مبسطة وممتعة ورقية وإلكترونية تغطي جميع مجالات العلوم والفنون والآداب.

٩- تنمية مهارات الأطفال العلمية والفنية والإبداعية للتعامل مع تقنيات العصر.

١٠- نشر ثقافة العمل التطوعي بين الأطفال من خلال تعميم برامج الخدمة الاجتماعية في المدارس كجزء من متطلبات النجاح وتشجيع الإنتاج الثقافي والمبادرات المتوجهة للأطفال ذوي الحاجات الخاصة.

١١- تشجيع ودعم اكتشاف مواهب الأطفال الأدبية والإبداعية ودعمها ليصبح الطفل صانعا للثقافة وليس متلقيًا فحسب.

١٢- وضع خطة لتشجيع المطالعة لدى الأطفال باعتماد وسائل متطورة، وتخصيص ساعة للمطالعة والقراءة من ضمن برنامجها وتفعيل المكتبات المدرسية وتدريب القائمين عليها.

١٣- اعتماد خطة استراتيجية للنهوض بالمسرح المدرسي كأحد الركائز الهامة في تنمية مهارات الطفل من خلال إدراج المسرح كمادة علمية في المناهج الدراسية وتفعيل المسرح المدرسي وتأسيس المهرجانات المسرحية المدرسية الوطنية وصولا إلى المهرجان العربي للمسرح المدرسي وذلك بالتعاون مع الهيئة العربية للمسرح.

١٤- تشجيع تخصيص صفحة للأطفال في الجرائد اليومية.

١٥- إقامة معرض عربي سنوي للإنتاج الثقافي للأطفال وتكريم المبدعين وتوزيع جوائز سنوية للإنتاج الأفضل لذلك العام.

١٦- تشجيع ترجمة كتب الأطفال واختيار الجيد من الكتب العالمية بما يتوافق مع القيم العربية والإنسانية.

١٧- توخي التوازن بين الطابع العلمي والأدبي في الكتابة للأطفال والتركيز على أهمية الخيال العلمي.

ثقافة الشباب :

١- ضرورة قيام ورش ثقافية عربية تجمع الشباب العرب حول مواضيع محددة لتعزيز الشعور بالانتماء القومي وتشجيع الحوار وتبادل التجارب.

٢- تأسيس حملات (أنا أقرأ) لتشجيع الشباب على القراءة والمطالعة تنظم في وقت واحد في سائر البلدان العربية ويتم فيها تنظيم معارض متنقلة بأسعار رمزية.

٣- العمل على توجيه الشباب باتجاه تعلم أشكال التعبير الفني وإنتاج الأعمال الإبداعية التي تساعد على إيجاد فرص عمل وامتصاص العنف وحل المشاكل الناجمة عن البطالة والضياع.

٤- تبني قضايا التنمية الثقافية للشباب في جميع أبعادها في الإستراتيجيات الوطنية للتنمية.

٥- إيجاد شبكة تواصل إلكترونية وورقية بين الشباب العرب من خلال تنظيم ملتقيات وورش عمل ثقافية فنية مشتركة بين الشباب على المستوى العربي والعالمي.

٦- تعميق وتوسيع تجربة إنشاء برلمانات عربية للشباب، تمكنه من تنمية ثقته بنفسه، والارتقاء بقدراته على التعبير والحوار والتعامل مع الرأي الآخر، وممارسة الديموقراطية والمساهمة في تقدم مجتمعه.

٧- تخصيص مساحات أكبر للشباب في وسائل الإعلام.

٨- إنشاء صندوق يدعم الكتاب والباحثين والمفكرين للشباب حتى يسلط الضوء على مواهبهم وقدراتهم.

٩- التوسع في تأسيس نواد ثقافية فنية للشباب للارتقاء بمعارفهم وتطوير مواهبهم وتحقيق التواصل بين الفئات الشابة.

على صعيد إعلاء القيم الإنسانية وحوار الثقافات :

١- إنشاء مؤسسة لتدريب الشباب على الحوار وجدوى القيم انطلاقًا من اعتبار أن الحفاظ على القيم مسؤولية أساسية من مسؤوليات الدولة ويجب رعاية ذلك والعمل على تحقيقه.

٢- العمل على وضع معجم موسوعي عربي لتحديد سلم القيم النظرية الإنسانية (العقلية) والدينية لتكون مرجعًا أساسًا في برامج التعليم ولكافة فئات المجتمع.

٣- تأسيس وقفات وطنية في جميع الدول لدعم مؤسسات المجتمع المدني ومراكز البحوث التي تعمل على الحفاظ على القيم المجتمعية والوطنية لضمان الدعم الدائم.

٤- ضرورة التعاون بين المؤسسات الدينية والمؤسسات المدنية من أجل تعزيز القيم المدنية والدينية وإيجاد توازن بينها.

٥- العمل على جعل منظومة القيم المجتمعية والوطنية جزءاً من مناهج المراحل الدراسية.

٦- إنشاء معهد عربي لحوار الحضارات.

٧- العمل على وضع آلية للحوار بين القيادة السياسية ومثقفي ومفكري الوطن بشكل دوري لتحقيق تعاون مشترك لخدمة الوطن.

٨- إدراج قيم احترام التعددية والتنوع وحق الاختلاف داخل المجتمعات العربية في المناهج التربوية والأنشطة الإعلامية انطلاقًا من اعتبارها مصدر غنى وليس مصدر أزمات.

٩- أهمية فتح حوار معمّق مع الثقافات الآسيوية التي أقامت معها الثقافة العربية تاريخًا طويلاً من التفاعل الثقافي. وقد نجحت الدول الآسيوية

في إقامة التوازن الثقافي بين الأصالة والمعاصرة. وهناك دروس مستفادة في هذا المجال.

دعم المحتوى الرقمي العربي على شبكة الإنترنت :

انطلاقًا من العلاقة الوثيقة بين المحتوى العربي الرقمي والتنمية المستدامة على المستويات كافة وإدراكا للتغيرات النوعية المتسارعة لثقافة مجتمع المعرفة، ناقش المجتمعون قضايا المحتوى العربي الرقمي على شبكة الإنترنت وكان الاتفاق على التوصيات التالية:

١- إدراكًا لطبيعة الإنترنت القائمة على حرية تداول المعلومات والبيانات والآراء، يؤكد المجتمعون على أهمية عدم وضع أية قيود محلية أو دولية تؤثر على ذلك.

٢- وضع سياسات عربية رشيدة ومتوازنة للتعامل مع الشركات العالمية في تكنولوجيا المعلومات بهدف ضمان الإسهام العربي فعَّالاً في صناعة المحتوى الرقمي.

٣- التأكيد على أهمية توحيد قوانين الملكية الفكرية الواجب تطبيقها في العالم العربي بشكل لا يعيق إثراء المحتوى العربي على الإنترنت، وسد الفجوة في تشريعات الإنترنت بشكل يضمن الحفاظ على الخصوصية الفردية ولا يتعارض مع حرية التعبير والنشر وتبادل المعلومات.

٤- الشروع في الحفاظ على الذاكرة العربية الرقمية عن طريق أرشفة المخزون العربي الرقمي وتوثيقه.

٥- رأب الفجوة الرقمية المتفاقمة للغة العربية واعتبارها اللغة الأساسية لصناعة المحتوى الرقمي العربي بأقصى استغلال لإمكانات حوسبتها التي تتيحها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في ذلك.

السوق الثقافية العربية :

١- العمل على مراجعة الوثائق المتصلة بالعمل الثقافي العربي المشترك كافة، وتحديثها وتفعيلها.

٢- تنفيذ القرارات الخاصة بالاتفاقيات الثقافيّة العربية، وزيادة الموارد المخصّصة للثقافة في كلّ قطر عربي.

٣- إنشاء مركز معلومات للإنتاج الثقافي العربي والصناعات والخدمات المتصلة به.

٤- إنشاء صندوق للتنمية الثقافية يدعم الإنتاج الثقافي، ويشجّع على الاستثمار في الصناعات والخدمات الثقافية.

٥- إنشاء مصارف عربية متخصّصة تعمل على دعم الاستثمار في الصناعات الثقافية وفق معايير الجودة.

٦- تأسيس شركات عربية للتوزيع، برأسمال أهلي، وتوجيه الأقطار العربية إلى إصدار تشريعات تسهم في تعزيز الاستثمار في هذا المجال.

٧- إعطاء معاملة تفضيلية لصناعة الكتاب في الوطن العربي من خلال التشريعات الضريبية والجمركية، مع اهتمام خاص بصناعة الكتاب الرقمي والاهتمام برقمنة كتب التراث العربي ونشرها في هذا الوعاء الإلكتروني.

٨- إقامة صناعة عربية للورق برأس مال مشترك، كجزء من حماية الأمن الثقافي العربي.

٩- دعم صناعة السينما وأنواع الإنتاج الفني الأخرى، مع تشجيع الاستثمار في هذا المجال، وتقديم التسهيلات والحماية اللازمة له.

١٠- إنشاء مراكز تحديث وتطوير للصناعات الثقافية في الأقطار العربية، وذلك لبناء القدرات الذاتية للمؤسّسات العاملة في هذا المجال، بالتركيز على التدريب والاستشارات ونقل الخبرات.

١١- تنقية التشريعات الوطنيّة، خصوصًا في مجاليّ الضرائب والجمارك، من كلّ ما يعوق مسيرة الإنتاج الثقافي.

١٢- العمل على تحفيز الوظيفة الثقافية لرأس المال الخاص ومؤسسات المجتمع المدني لتوجيه جزء من استثماراتهم وجهودهم إلى المجال الثقافي.

١٣- دعوة ممثلين للقطاعات الفنّية المختلفة وقطاعات الإنتاج والتوزيع وأشكال الأداء الفنّي الأخرى، للمشاركة في اللّقاءين القادمين، إعدادًا للقمة الثقافية، نظرًا لدورهم ومسؤولياتهم فيها.

على صعيد دعم حركة الترجمة وترشيدها :

١- اقتراح تأسيس (هيئة عربية للترجمة والنشر) مرتبطة بالمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم تمثل فيها كل الدول العربية، وأهم مراكز الترجمة والمؤسسات الأكاديمية ودور النشر العربية، ونخبة من الخبراء المختصين، وتوكل إليها مهمة الإشراف على ترجمة أهم الأعمال الإنسانية من العربية وإليها وفق الخطوات الإجرائية المقترحة التالية:

- تشكيل لجنة تبلور المقترح وتصوغ الركائز والأهداف والأولويات والإستراتيجيات وآليات التنفيذ، توطئة لعرض ما تخلص إليه على القمة الثقافية المزمع عقدها.

- عقد ندوة تطرح فيها فكرة المشروع، يستضاف إليها مديرو مراكز ومؤسسات الترجمة القطرية العامة والخاصة، وعدد من أبرز

المترجمين العرب، وممثلون عن أهم دور النشر العربية والعالمية، بحيث تناقش فيها قضايا من قبيل: أولويات الترجمة، معايير التقييم، البنية الإدارية المقترحة للهيئة، علاقة الهيئة بمراكز ودور الترجمة القطرية، مصادر التمويل، وما إلى ذلك من مسائل تأسيسية وإجرائية.

- تقصي تجارب مراكز الترجمة القطرية، والإفادة منها في وضع الهيكلية والأهداف المناسبة للهيئة المقترحة.
- الدراسة والإفادة من تجارب أمم أخرى أحرزت تقدما لافتا في مجال الترجمة.
- الإشراف على مؤتمرات وندوات دورية تناقش ما يسهم في تطوير حركة الترجمة من العربية وإليها.

٢- يكون من مهام الهيئة العربية للترجمة والنشر تحقيق ما يلي:

- نشر الوعي بأهمية الترجمة في إثراء الثقافة العربية.
- إيلاء اهتمام خاص بتوطين الثقافة العلمية عبر ترجمة أعمال حديثة في العلوم الطبيعية والإنسانية.
- إنشاء قاعدة بيانات ترصد كل ما ترجم من العربية وإليها.
- تصنيف الأعمال المترجمة وفق الحقول المعرفية والإبداعية، وإبراز المجالات الأدنى نصيبا والأدعى بأن تحظى بأولوية الترجمة.
- وضع معايير جودة خاصة بالترجمة، واعتماد مؤسسات ومراكز الترجمة القطرية وفق هذه المعايير.
- وضع خطط زمنية للترجمة.

٣- دعم الشراكة بين الهيئة ومراكز الترجمة ودور النشر، عبر الإسهام في

تمويل عمليات الترجمة والنشر التي تقوم بها المؤسسات التي تستجيب لخطط الهيئة.

٤- الإسهام في تعزيز معاهد وكليات وأقسام الترجمة في أرجاء الوطن العربي.

٥- مخاطبة المؤسسات التعليمية والأكاديمية والمراكز البحثية والمراكز الفكرية والثقافية بشأن الأعمال التي توصي بترجمتها.

٦- عقد دورات وورش عمل تثقيفية وتدريبية تنمي مهارات المترجمين العرب.

٧- دعم جمعيات الترجمة العربية القائمة والحض على إنشاء المزيد منها.

٨- الاهتمام بدراسة اللغات القديمة بحسبان ندرة المترجمين منها.

٩- الدفاع عن حقوق المترجمين، وضبط لائحة أخلاقيات مهنة الترجمة.

١٠- ترسيخ أعراف وتقاليد خاصة بمهنة الترجمة، ووضع قواعد طباعة ضابطة، والعمل على توحيد الأساليب التيبوغرافية.

١١- عقد اتفاقات وإرساء شراكات مع دور نشر عالمية لترجمة سلاسل ثقافية وعلمية ومعاجم وموسوعات عامة وتخصصية.

توصيات الملتقى الوطني الثالث للغة العربية

«اللغة العربية والواقع الاجتماعي بالمغرب الامتداد والتفاعل»

المغرب ٢٠١٢م

ولقد أسفرت أشغال الملتقى عن التوصيات التالية:

١- المطالبة بتفعيل توصيات الملتقيين السابقين، وفي مقدمة ذلك، قرار مجلس مدينة فاس القاضي باعتماد العربية في كل اللافتات والإعلانات واللوحات الإشهارية وواجهات المؤسسات والمحلات التجارية.

٢- نشر أعمال الملتقى في أقرب الآجال.

٣- تنظيم مسابقات جهوية ووطنية ذات علاقة باللغة العربية وآدابها وفنونها.

٤- انفتاح الجمعية على جميع المكونات الإدارية والمؤسساتية والاجتماعية لإرسال الرسالة الـمُعرّفة بمكانة اللغة العربية.

٥- الإكثار من الأنشطة الهادفة إلى التوعية بمكانة اللغة العربية قديما وحديثا.

٦- ضرورة الاهتمام بإنتاج أشرطة وثائقية وأدبية وفنية مشوقة موجهة للأطفال تهدف إلى خدمة اللغة العربية.

٧- طبع مطويات تعرف بمكانة اللغة العربية، وتعرف المواطنين بحقهم في مخاطبتهم باللغة العربية.

٨- خلق هُوية بصرية للغة العربية بالشوارع.

٩- إشراك جامعة القرويين في أنشطة الجمعية، ودعوتها إلى إبراز دورها التاريخي المتميز في حماية اللغة العربية.

١٠- الدعوة إلى إعادة النظر في المنظومة التربوية ومراجعتها تجنبا لأي خلل لغوي ينتابها.

١١- الدعوة إلى تقويم المشهد الإعلامي، وحثه على استعمال اللغة العربية وإنشاء خلية مراقبة للبرامج السمعية البصرية للمحافظة على الهوية الثقافية العربية للمغرب.

١٢- الدعوة إلى إنشاء جمعية صيفية أو ربيعية تهتم باللغة العربية.

١٣- الدعوة إلى تيسير النحو العربي وإنشاء معاجم لغوية تستجيب لروح العصر.

١٤- الدعوة إلى مواصلة تعريب التعليم ليهم الكليات والمعاهد والمؤسسات الجامعية.

١٥- دعوة مؤسسات التعليم الخصوصي إلى ضرورة استعمال اللغة العربية في التخاطب.

١٦- عقد شراكات مع مختلف المؤسسات الفيدرالية والمهنية والتعليمية والتربوية والبحثية ونحو ذلك.

توصيات مؤتمر «اللغة العربية وآدابها : رؤية معاصرة»

مسقط ٢٠١٢م

اجتمع المؤتمرون على مدى يومين متواصلين في سبع جلسات احتوت على أبحاث ألقاها المشاركون في مختلف مجالات اللغة والأدب. وبعد الاستماع إلى هذه الأبحاث ومناقشتها خلص المؤتمر إلى التوصيات الآتية:

١- أن يكون هذا المؤتمر دوريا موسعا على أن يعقد في كل عام في إحدى دول الخليج.

٢- أن تهتم الجامعات العربية بتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها وتنشئ المراكز الخاصة بذلك.

٣- التنسيق بين الجامعة والمجتمع لتنمية اللغة العربية .

٤- التعاون مع أجهزة الإعلام المختلفة على أن تكون اللغة العربية الصحيحة هي لغة الإعلام في الوطن العربي.

٥- وأن تعطى اللغة العربية مكانتها اللائقة في مراحل التعليم المختلفة.

٦- الدعوة إلى اهتمام المختصين بتحليل النصوص الأدبية قديمها وحديثها تحليلا كاشفا عن جمال العربية وثراء فكرها.

٧- ودعم جهود مجامع اللغة العربية في عملها في وضع معجم تاريخي للغة العربية، ودعوة الدول العربية التي ليس فيها مجامع للغة العربية إلى تأسيس مجامع لغوية.

٨- الدعوة إلى الإفادة من العلوم البينية في تطوير مجالات اللغة العربية.

توصيات الملتقى الثاني لحماية اللغة العربية

الإمارات ٢٠٠٢م

أسفر الملتقى عن توصيات حول المعلم والمتعلم والمناهج ووسائل التعليم وجهود المجامع اللغوية العربية.

محور إعداد معلم اللغة العربية :

دعا الملتقى إلى أهمية الالتفات إلى ضرورة إعداد المعلم إعداداً سليمًا من خلال دور المعلمين، ووضع برامج الإعداد وفق متطلبات الواقع العلمي. وتأكيد أهمية عقد الدورات التدريبية باعتماد التأهيل المعرفي والتأهيل التربوي للمعلم، وتأكيد أهمية إعداد المعلمين وفق أسس دقيقة، وتأكيد أهمية كون المعلم قدوة ومثالاً أمام الطلاب، وإعطاؤه الدورات التدريبية المتواصلة لمعرفة أساليب التعليم الحديثة وطرائقه.

محور المتعلم (الطالب) :

أكد الملتقى أهمية تهيئة البيئة أمام الطالب المتعلم للتعلم الذاتي والتعليم المستمر، وإكساب المتعلم المهارات اللغوية اللازمة وتعويده العصف الذهني والمبادرة لإبراز ذاته في الدرس. ودعا الملتقى إلى خفض كثافة الفصول ليتمكن الطلاب من المشاركة في الحصة، وكذلك تعويد الطلاب ممارسة القراءة الحرة، كما دعا المعلمين والطلاب إلى ممارسة اللغة العربية في الخطاب اليومي أثناء الدوام وفي جميع المواد.

مناهج تعليم اللغة العربية

دعا الملتقى إلى ضرورة ملامسة المناهج للحاجة الفعلية للملتقى، وأن تهتم

المناهج بتنمية الذوق اللغوي، وتأكيد التعلم الوظيفي للغة وتضمينها مبادئ الاستقصاء والاستقراء، والسعي إلى توسيع دائرة الإلمام بثقافة تقنية المعلومات.

وسائل تعليم اللغة العربية وطرائقها وأساليبها:

حث الملتقى على اعتماد الأساليب والطرائق التي خلفها علماء اللغة العرب والعمل على تطويرها وفق الاحتياج الذاتي للأمة، مستفيدين من الإنجازات العلمية الحديثة.

كما أكد على أن يكون التطور الداخلي للوسائل والطرائق العربية مبنيًا على العقيدة الإسلامية والحضارة العربية الإسلامية.

ودعا إلى الاعتناء بالكتاب المدرسي مادة وإخراجًا وطباعة والاستفادة من الوسائل الحديثة التمثيلية والفلمية والتسجيلات والمصورات وأهمية توفرها بجميع المدارس، واستعمال الوسائط التعليمية التي تخاطب حواس المتعلم لاستثارة عقله وزيارة المناشط اللغوية، وتعزيز المكتبات المدرسية، وإصدار مجلات ونشرات تربوية تعنى بأساليب تعليم اللغة العربية.

جهود مجامع اللغة العربية:

حيا الملتقى جهود مجامع اللغة العربية في الوطن العربي ودأبها في الدفاع عن اللغة العربية ودعا إلى استقلالية المجامع اللغوية العربية وأن تكون قراراتها ملزمة، وحث المؤسسات الحكومية والخاصة ورجال المال لدعم جهود المجامع ماديًا لتتمكن من أداء رسالتها.

ودعا الملتقى المجامع اللغوية العربية إلى الإسراع في توحيد المصطلحات، وحثّ وسائل الإعلام العربية المختلفة على ضرورة تسليط الأضواء على قرارات المجامع اللغوية وتوصياتها وعرضها على المجتمع العربي للإحاطة بها والعمل على تنفيذها.

توصيات مؤتمر «لغة الطفل العربي في عصر العولمة»

القاهرة ٢٠٠٧م

أولا : التعليم

١- تطوير الأنظمة التربوية العربية في بنياتها ومناهجها وطرائقها، بحيث تستوعب جميع الأطفال في سن المدرسة، وتزودهم بالمعارف والمهارات اللازمة للتفوق في عصر العولمة.

٢- دعوة وزارات التربية والتعليم في كل بلد عربي للعمل على تعميم فكرة إنشاء مدارس ابتدائية تعتمد فيها اللغة العربية لغة وحيدة للتواصل في هذه المدرسة دون أي استخدام للعامية طوال اليوم المدرسي، داخل الصف وخارجه.

٣- الاهتمام بمعلمي العربية عامة ومعلمي الأطفال خاصة ماديًا وأدبيًا.

٤- إعداد المعلمين في جميع المواد في جميع مراحل التعليم العام، إعدادًا جيدًا في حقل اللغة العربية.

٥- اعتبار اجتياز اختبار شفاهي وكتابي في اللغة العربية شرطا من شروط تعيين عضو هيئة التدريس في الجامعات والمعاهد المتوسطة وفي جميع التخصصات.

٦- التشديد في شروط القبول بالجامعات وكليات إعداد المعلمين على موضوع اللغة، ورفع المستوى التعليمي والمطالبة بتدريس العربية باللغة العربية ذاتها وليس من خلال لغة وسيطة؛ وتوزيع حصص الأدب والقواعد على معلمين مختلفين.

٧- استكمال التعريب في جميع مراحل التعليم ومستوياته وتخصصاته، لأن تأصيل العلوم وإيجاد مجتمع المعرفة لازمان لتحقيق التنمية البشرية، في أمة من الأمم، وذلك لا يتم إلا بلغتها الوطنية.

٨- وضع خطة عاجلة لتزويد المؤسسات التعليمية العربية بأجهزة الحاسب الآلي وتطوير أساليب تعلم اللغة العربية السليمة من خلالها للطلاب غير القادرين على اقتنائها.

٩- دعوة المجامع العربية إلى القيام بإجراء بحوث تتناول الرصيد اللغوي الوظيفي لكل مرحلة من مراحل الطفولة، أو التشجيع على إجراء هذه البحوث ودعمها ماديًا وأدبيًا. فالرصيد اللغوي الوظيفي هو الأساس الذي ينبني عليه إعداد المناهج المدرسية وتصنيف معاجم الأطفال.

١٠- تأسيس معهد أبحاث لتخطيط تعليم اللغة العربية وتشجيع التخصص والبحث العلمي ومعالجة قضايا مختلفة منها: تيسير قواعد اللغة وأساليب تدريسها وكيفية الاستفادة من التقنيات الحديثة (التلفزيون والحاسوب) لتعليم العربية وآدابها وتطوير مجال الفعاليات التربوية وتوجيهه بحيث ينمي الشعور بالهوية القومية وتأسيس خصوصية ثقافية عربية حضارية مبدعة.

١١- تأسيس مراكز للتدريب على المحادثة بالفصحى في كل بلد عربي وفي المهاجر على وجه الخصوص على أن تعتمد أسلوب الإتقان الوظيفي للغة، أي إتقان استعمال اللغة بدلا من التركيز على دراسة القواعد المجردة.

١٢- تغيير أساليب التعليم من التلقين إلى الإبداع والمشاركة وتوسيع آفاق الطالب في تذوق اللغة العربية.

١٣- وضع مخطط علمي لمنهج متكامل لتعليم اللغة العربية في المدرسة الابتدائية العربية يبدأ بمرحلة ما قبل هذه المدرسة وينتهي بالصف السادس.

١٤- استمرار الاهتمام باللغة العربية بواسطة النشاطات المختلفة في كافة مراحل التعليم.

١٥- الاهتمام ببرامج التنمية الاقتصادية والعمل على رفع المستوى الاقتصادي للأسرة العربية باعتبار أن الإمكانات المادية تقوم بدور مؤثر في توفير الوسائط اللازمة للارتقاء بلغة الطفل.

ثانيًا : الإعلام

١- اعتماد اللغة العربية لغة لبرامج الأطفال الإذاعية والتلفازية في البلدان العربية.

٢- تشجيع الإنتاج التعليمي والترفيهي الموجَّه للأطفال عن طريق وسائل الإعلام المرئية والمسموعة على الأداء باللغة العربية الميسرة، مع الحرص على عرض تلك المواد بطريقة جذابة وشائقة.

٣- التوصية للجهات المعنية بفرض نوع من الرقابة اللغوية على المنتجات الثقافية المصورة والمذاعة والمطبوعة للطفل العربي، دعمًا للغة العربية.

٤- إنشاء قنوات مخصصة كليًا للأطفال على أن يكون التداول فيها بالعربية.

٥- إلزام الإعلاميين بالعربية الفصحي على الأقل في برامج الأطفال.

٦- توجيه برامج إذاعية وتلفزيونية لتعليم اللغة العربية لتفعيل الحوار مع أولادنا في المهجر ولتعليمهم أصول اللغة ومناقشة القضايا الثقافية والتراثية بصفة مستمرة.

٧- سن تشريع يمنع استخدام غير اللغة العربية في الإعلانات بجميع أشكالها وإعادة النظر في كل الإعلانات التي تقدمها التلفزيونات العربية وخاصة الموجهة للطفل وأن يتم تقديمها بلغة عربية صحيحة وأن تكون مبسطة وسلسة في الوقت نفسه.

٨- إنشاء مسابقات للقراءة والكتابة باللغة الفصحى من خلال وسائل الإعلام على مستوى الدول الأعضاء لتشجيع الأطفال على النطق والكتابة بها، والاستماع إليها.

ثالثا : أدب الأطفال

١- الاهتمام بكتاب ومؤلفي أدب الأطفال العربي للارتقاء بهذا الأدب وجعله منافسًا للآداب العالمية.

٢- تشجيع الدراسات التي تعنى بأدب الطفل العربي ولغته ودعمها.

٣- تشجيع البحث العلمي الرصين في لغة الطفل وأدبه.

٤- تيسير وتسهيل عرض كنوز التراث العربي للأطفال من خلال الأعمال الفنية.

٥- الاستفادة من المشروعات والنشاطات التي تدعم لغة الطفل في بعض الدول العربية ونشرها في أرجاء الوطن العربي ومن ذلك مشروع مهرجان القراءة للجميع والمكتبات العامة.

رابعًا : في مجال الترجمة

في مجال الترجمة يوصي المؤتمر بتجسير الترجمة بين العربية واللغات الأخرى على نحو متوازن، يؤدي في النهاية إلى إدخال المصطلح العربي إلى لغة الآخر بلفظه ومعناه، بوصفه مُعَبِّرا عن الخصوصية الثقافية.

توصيات ملتقى اللسانيات الحاسوبية

جامعة الأميرة نورة - الرياض ٢٠١١م

التوصيات التي خلصت إليها اللجنة :

أولاً : إنشاء مجموعات بحثية لحوسبة اللغة يشرف عليها كرسي أبحاث جريدة الجزيرة للدراسات اللغوية الحديثة، وتدعمها جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.

ثانيًا : إدخال مقرر (حوسبة اللغة) ضمن برنامج اللغة العربية ، وبرامج علوم الحاسب في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن لطالبات مرحلتي البكالوريوس والدراسات العليا ، وتسند مهمة وضع الخطط الدراسية لهذا المقرر إلى لجنة متخصصة من اللغويين والحاسوبيين، مع إمكانية الاستعانة بالعقول العربية والعالمية من داخل المملكة وخارجها.

ثالثًا : تفعيل مشاريع التخرج المشتركة بين برامج اللغة العربية وعلوم الحاسب الآلي في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن لخدمة حوسبة اللغة.

رابعًا : تفعيل اتفاقية التعاون بين جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن ومدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، من خلال إقامة دورات لمنسوبات الجامعة (أستاذات، وطالبات)، والتنسيق للزيارات الدورية للمدينة، وإقامة مكتب خاص للمدينة في داخل الحرم الجامعي لتسهيل التواصل المباشر بين الجهتين وتبادل المتطلبات المشتركة بين اللغويين في الجامعة والحاسوبيين في المدينة.

خامسًا : إنشاء الجمعية العلمية السعودية للسانيات الحاسوبية مهمتها ما يلي:

١- استقبال الأعمال اللسانية الحاسوبية، والعمل على تقييمها ونقدها

وتقديم الدعم لها.

٢- تقديم الاستشارات للمهتمين بهذا المجال.

٣- إقامة دورات مكثفة بهدف صنع جيل من اللغويين متدربين على أعمال الحاسوب للقيام بمعالجة اللغة حاسوبيًا.

٤- نشر ثقافة اللسانيات الحاسوبية في الأوساط الأكاديمية ، والتعريف بالبرامج المتداولة مثل: برنامج الخليل للتحليل الصرفي ، ومشروع قطرب لتصريف الأفعال ، وبرنامج الدؤلي للتدقيق الإملائي.

٥- حصر البرامج والبحوث والدراسات في هذا المجال والاستفادة منها لإكمال المسيرة بدلاً من الابتداء من الصفر.

٦- تقييم الأعمال اللغوية الحاسوبية السابقة للوقوف على ما بها من نقاط ضعف لتصويبها.

٧- عمل استبيانات للّغويين عن طموحاتهم وآمالهم بخصوص حوسبة اللغة مثل:

أ- تصميم برامج لغوية حاسوبية تلبي متطلبات الناطقين بغير العربية.

ب- تصميم معاجم إلكترونية خاصة بالمصطلحات النقدية والبلاغية والأسلوبية، والنحوية، والصرفية، فضلاً عن اللغوية.

جـ - التدقيق الإملائي، والأسلوبي، واللغوي.

د- معرفة الأوزان الشعرية.

هـ- معرفة أنواع التشبيهات، والمجازات، وألوان البديع.

و – علامات الترقيم.

ز- التشكيل الآلي.

سادسًا : عقد لقاءات دورية بين برنامجي اللغة العربية وعلوم الحاسب الآلي في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن لفتح آفاق جديدة من شأنها أن تثري الدرس اللغوي الحاسوبي ، وكذلك عقد لقاءات دورية بين اللغويين والأطباء وممن يدرسون صعوبات النطق والتعلم ، وذلك لتصميم برامج تلبي احتياجاتهم.

سابعًا : عقد سلسلة من المؤتمرات الدولية عن حوسبة اللغة متضمنة ورش عمل برعاية مباشرة من وزارة التعليم العالي ، ويتم نقلها وبثها المباشر على شاشات التلفاز مصحوبة بالترجمة الفورية ، ولغة الإشارة ؛ لكي تحظى بالمتابعة الإعلامية المستحقة.

ثامنًا : تصميم برامج لغوية ترفيهية تعليمية موجهة للأطفال والناشئة ، وذلك بهدف تعليم اللغة على نحو جاذب ومشوّق.

تاسعًا : تتبنى جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن مشروعًا مشتركًا بين برنامجي اللغة العربية وعلوم الحاسب الآلي لإنشاء مدونة عربية.

عاشرًا : إقامة مسابقة دولية لخلق أجواء التحفيز والابتكار الذي من شأنه تطوير مجالات حوسبة اللغة.

توصيات وزراء الثقافة في مؤتمر : بيان دمشق للنهوض باللغة العربية

دمشق ٢٠٠٨م

رفع المؤتمر إلى مؤتمر القمة العربية عدداً من التوصيات التالية:

١- العمل على اتخاذ التدابير التشريعية اللازمة لاستخدام اللغة العربية في كل مجالات التواصل والتعليم الأساسية، ورسم الخطط التنفيذية والإجرائية لتحقيق ذلك.

٢- العمل على إيجاد سياسة لغوية تعليمية واضحة تعطي أهمية خاصة لتعميم التعليم باللغة العربية والتعلم بها في جميع مراحل الدراسة وتشجيع تعريب التعليم الجامعي على الوجه الأخص وترجمة العلوم إلى العربية مع الدعوة إلى توحيد المصطلحات.

٣- تنمية اللغة العربية في ارتباطها بالتنمية الاقتصادية، وتنمية مجتمع المعرفة والالتزام باستخدام اللغة العربية في المحافل الدولية باعتبارها لغة رسمية، وتعليم اللغة العربية لأبناء الجاليات العربية في المهجر.

٤- التعريف بثقافتنا العربية عن طريق نشر روائع الأدب والفكر وتوفيرها بأسعار زهيدة، وكذلك نشر الثقافة العربية عبر وسائل الاتصال والإعلام، والاهتمام بالصناعات الثقافية ذات الطابع القومي وخاصة الموجه منها للأطفال.

٥- دعا المؤتمر في بيانه الفضائيات العربية إلى التقريب بين اللهجات العربية وتقديم لغة عربية فصيحة ميسرة في أدنى الأحوال، وذلك في إطار خطة شاملة لحل مشكلة الثنائية اللغوية الراهنة، وإنشاء جمعيات ومؤسسات

وإصدار تشريعات لحماية اللغة العربية.

٦- دعا المؤتمر في بيانه إلى دعم اللغة العربية في الصناعات المعلوماتية، ودعم حضورها في الوسائل السمعية والبصرية، وتحديد مطالب اللغة العربية فيما يخص نظم التشغيل والبرمجيات للإنترنت، وتوزيع مهام تنفيذها على مراكز البحوث العربية وشركات التطوير البرمجية، وإعداد معاجم إلكترونية لغوية وتاريخية وموسوعية للمختصين وغير المختصين

التوصيات المنبثقة عن إعلان دمشق للدفاع عن اللغة العربية

دمشق ٢٠١٠م

١- نبَّه رؤساء الجمعيات الأهلية والمدنية للدفاع عن اللغة العربية في الوطن العربي ولجنة تمكين اللغة العربية إلى المخاطر التي تواجه لغتنا العربية على الصعيدين الداخلي والخارجي من انتشار للعاميات ومزاحمتها للفصيحة والسعي إلى تحويل اللهجات المحلية من المستوى الشفهي إلى المستوى الكتابي وتقعيد اللهجات العامية وشرعنتها ووضع أنظمة نحوية وصرفية ومعاجم لها.

٢- لفت رؤساء الجمعيات في إعلان دمشق الذي صدر أمس في ختام أعمال المائدة المستديرة التي عقدت على مدار يومين في فندق الشام إلى خطورة الآثار السلبية للعولمة في واقعنا العربي من حيث استبعاد اللغة العربية الفصيحة من العملية التعليمية لصالح اللغات الأجنبية في المدارس الخاصة والجامعات الخاصة وفي بعض القطاعات الصناعية والتجارية والإدارية والإعلامية والاتصالات.

٣- أشار الإعلان إلى أن هذه المخاطر قد تفاقمت في العقود الأخيرة بسبب الحملات المناهضة لوحدة أمتنا العربية باعتبار اللغة العربية الفصيحة هي المقوم الأساسي لوحدة هذه الأمة وانتمائها وهويتها ونهضتها.

٤- رأى الإعلان أن مسؤولية الحفاظ على اللغة العربية تتطلب إصدار قوانين وتشريعات ترمي إلى حماية هذه اللغة من المخاطر التي تواجهها وتعزز سيرورتها وانتشارها في جميع مجالات الحياة.

٥- طالب الإعلان جمعيات حماية اللغة العربية في الوطن العربي بالاضطلاع بدورها في متابعة تنفيذ القوانين والتشريعات التي تصدرها الجهات الرسمية والحكومية في الدول العربية وتعمل في الوقت نفسه على تهيئة الوعي اللغوي للاعتزاز باللغة والافتخار بها نظرًا لما تمثله من أبعاد وقيم ثقافية وقومية وحضارية على مختلف الصعد.

٦- نوه الإعلان بالتجربة السورية في التعليم باللغة الأم العربية الفصيحة في جميع مراحل التعليم وبخاصة في مجال الطب والتقانة والتي أثبتت نجاحاتها وتميزها على مدى قرن كامل تقريبًا وهي تعد أنموذجًا رائدًا في الحفاظ على الهوية العربية واعتبر الإعلان أن القرار رقم ٤ لعام ٢٠٠٧ الذي شكل السيد الرئيس بشار الأسد بموجبه لجنة التمكين للغة العربية يعد مثالاً حيًا على الشعور القومي العالي بالمسؤولية من أعلى مستوى في البلاد تجاه اللغة العربية حماية لها وارتقاء بها وحفاظًا عليها.

٧- طالب الإعلان بضرورة تعميم التجربة السورية في التعليم باللغة الأم وفي التمكين للغة العربية على الأقطار العربية وكذلك تعميم التجربة السودانية التي قطعت خطوات كبيرة في مجال تعريب التعليم العالي للاستئناس بهذه التجارب في الارتقاء بالواقع اللغوي في الوطن العربي.

٨- عبر الإعلان عن التقدير العالي لمشروع النهوض باللغة العربية للتوجه نحو مجتمع المعرفة الذي قدمه السيد الرئيس بشار الأسد إلى مؤتمر القمة العربية الذي عقد في دمشق عام ٢٠٠٨ واعتمده المؤتمر بعد أن قدم الشكر للجمهورية العربية السورية على إطلاق هذا المشروع وتعهد بالإسهام في تنفيذ بعض برامجه وتقديم الدعم اللازم لها.

٩- أكد الإعلان على ضرورة التعاون الوثيق مع مجامع اللغة العربية في الوطن العربي والعمل على تنفيذ قراراتها وتوصياتها المتعلقة بالشؤون

اللغوية والدفاع عن العربية والتنسيق بين الجهود الشعبية والحكومية الرسمية.

١٠- دعا إعلان دمشق إلى إحداث هيئة عليا أو اتحاد لجمعيات حماية اللغة العربية في الوطن العربي مقره في دمشق ينسق مع اتحاد مجامع اللغة العربية في الوطن العربي ويضع الخطط لمتابعة تنفيذ القوانين والنصوص والتشريعات والتوصيات الرامية إلى حماية اللغة العربية والدفاع عنها في الوطن العربي وإلى ضرورة إنشاء جمعيات أهلية ومدنية لحماية اللغة العربية في سائر أقطار الوطن العربي وافتتاح فروع لها نظرًا للدور القومي الذي تؤديه اللغة العربية في الحفاظ على وحدة الأمة العربية والنهوض بالمستوى الحضاري ذي الطابع العربي لها.

١١- أكد الإعلان ضرورة التوجه إلى الشباب على أنهم عماد المستقبل العربي والعمل على الحوار معهم بمختلف الأساليب ربطًا لهم بماضي أمتهم وتراثها والاعتزاز بلغتها والانفتاح على روح العصر بكل ثقة بالمستقبل وإلى تعاون أوثق وأشمل بين المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في جامعة الدول العربية والجمعيات الأهلية المعنية باللغة العربية.

توصيات مؤتمر الجامع الثالث «وضع اللغة العربية في تشاد»

٢٠١٢م

أ- تحديد المفاهيم :

١- تطبيق الثنائية اللغوية من واجبات الدولة، وليس من واجبات الفرد فهي حق للفرد على دولته، فعلى الدولة أن توفر للمواطن كل ما يحتاجه باللغتين، وله أن يختار التعامل باللغة الرسمية التي يريدها.

٢- إن تطبيق الثنائية اللغوية لا يعني إلغاء دور الآخر أو الانحياز إلى الدين، وإنما هو اعتراف بمكون من مكونات الهوية الوطنية، وحق دستوري يجب المحافظة عليه من قبل الجميع.

ب- التوصيات الموجهة إلى الدولة :

١- تفعيل المراسيم الرئاسية المتعلقة بتطبيق الثنائية اللغوية وإصدار قانون خاص بذلك مع تحديد الآليات اللازمة له.

٢- توزيع الحقائب الوزارية والدبلوماسية وجميع المناصب الدستورية بالتساوي بين المثقفين بالعربية والفرنسية.

٣- إنشاء وزارة مكلفة بتنفيذ الثنائية اللغوية لها صلاحيات تسري على جميع الوزارات وإدارات الدولة.

٤- إعداد كادر متخصص بالتوجيه والإرشاد والإشراف على سير تطبيق الثنائية اللغوية في كافة الدوائر الحكومية.

٥- إصدار جميع الوثائق الرسمية باللغتين كالبطاقة الشخصية وشهادة الميلاد وغيرها.

٦- ترجمة القوانين واللوائح إلى اللغة العربية.

٧- إصدار الجريدة الرسمية باللغتين بشكل متساوٍ.

٨- تطبيق اللغة العربية في المحاكم القضائية حفاظا على حق المواطن في معرفة سير محاكمته بصورة كاملة.

٩- فتح أقسام باللغة العربية موازية للأقسام الفرنسية في كل الجامعات والمعاهد العامة.

١٠- توزيع المنح الدراسية إلى الخارج بالتساوي بين الطلاب الدارسين بالعربية ونظرائهم بالفرنسية. وكذلك قبول الطلاب في الجامعات التشادية العامة بالتساوي.

١١- متابعة تنفيذ اتفاقيات التعاون المتعلقة بالمنح الدراسية بين تشاد والدول العربية للاستفادة منها في تأهيل الكوادر التشادية.

١٢- بناء مدارس عربية عامة من قبل الدول أسوة بالمدارس الفرنسية.

١٣- معالجة موضوع ترجمة الشهادات بشكل عادل بالتساوي بين الشهادات العربية والفرنسية، إما بترجمة كل شهادة إلى اللغة الأخرى، أو الاكتفاء بلغتها التي صدرت بها.

١٤- المطالبة بأن تكون اللغة العربية شرطا للنجاح في الشهادة الثانوية العامة.

ج- التوصيات الموجهة إلى مثقفي العربية :

١- يطالب المؤتمر مثقفي اللغة العربية بضرورة التحلي بروح المسؤولية والوحدة ونبذ العصبية والفرقة، خدمة لهذه القضية التي لا تحتمل التشرذم والتقوقع.

٢- على مثقفي العربية استثمار الفرص المتاحة في الإعلام الوطني من أجل إبراز قضيتهم بصورة واضحة.

٣- على مثقفي اللغة العربية المقيمين بالعاصمة زيادة اهتمامهم بالأقاليم والمناطق الريفية، وتأدية واجباتهم تجاهها، كل في إطار وظيفته.

د- التوصيات العامة :

١- إلزام جميع البنوك والشركات العاملة في تشاد بتطبيق الثنائية اللغوية وقبول الشيكات والمعاملات باللغة العربية.

٢- دعم الأحزاب السياسية التي تتبنى دعم اللغة العربية.

٣- دعم جميع مؤسسات المجتمع المدني التي تخدم قضية اللغة العربية في تشاد.

٤- إنشاء صندوق مالي خاص لدعم قضايا اللغة العربية.

٥- تكليف الاتحاد العام لمؤسسات دعم اللغة العربية بتنظيم حملات تعريب اللافتات العامة وتصحيحها بالتعاون مع الجهات المختصة في الدولة.

٦- وضع استراتيجية وطنية لتنشئة الأطفال على الثنائية اللغوية بإشراف متخصصين في هذا الجانب.

٧- وضع استراتيجية لنشر وتعليم اللغة العربية في الإقليم الجنوبي.

٨- يطالب المؤتمر المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة - إيسيسكو - بتكثيف برامجها الموجهة لخدمة اللغة العربية في تشاد، ونشر أعمال مؤتمرات اللغة العربية الثلاثة.

توصيات مؤتمر الدوحة للنهوض باللغة العربية

٢٠١٢م

أوصى منتدى النهوض باللغة العربية الذي اختتمت أعماله بالدوحة بإنشاء مجلس أمناء وأمانة عامة للارتقاء بالعربية وتفعيل التواصل بين المبادرة القطرية والمجامع اللغوية في المنطقة.

وحث البيان الختامي للمنتدى على وضع سياسة لغوية تعبر عن المبادرة القطرية للنهوض باللغة العربية، ولدعم استخدامها في المؤسسات الرسمية والأهلية.

ودعا المؤتمرون إلى إصدار قوانين تعزز وجود اللغة العربية والنظر إليها بوصفها لغة بحث علمي وفكر قادرة على استيعاب التطورات والمتغيرات المتلاحقة.

توصيات المؤتمر العلمي الأول

«الكتابة العلمية باللغة العربية - واقع وتطلعات»

بنغازي (مارس) ١٩٩٠م

١- تشجيع حركة التعريب والتأليف والترجمة إلى العربية ونشر الكتب والمجلات العلمية باللغة العربية.

٢- مناشدة الأقطار العربية لتقديم الحوافز ومنح الجوائز لما هو متميز من الكتابة العلمية باللغة العربية.

٣- استلهام التراث العلمي العربي للاستفادة مما دوَّنه الأقدمون في مختلف العلوم والمعارف.

٤- تعميم منهجية وضع المصطلحات على المعنيين بالتعريب والكتابة العلمية.

٥- العمل على مواصلة البحوث المعجمية ونشر معاجم المصطلحات العلمية والتقنية وتيسير الحصول عليها.

٦- دعم الشبكة العربية للإعلام المصطلحي ARABTERM، التي أنشئت في آذار/ مارس ١٩٨٩م، والتي يتوخى منها توحيد المصطلح العربي والتوعية بالمصطلحية وتشجيع التعاون من المختصين بهذا الميدان ومتابعة تطوره.

٧- التنسيق بين الجهات العربية المعنية بالمصطلحات وتخزينها، توحيداً للجهود المبذولة وتفادياً للتكرار وتحقيقاً للإسراع في مواكبة ما يستجد من مصطلحات.

٨- الاستعانة بتقنيات الحاسوب فيما يتعلق بالمصطلح والاستفادة من أحدث التطورات في ميادين علم الترجمة واللسانيات والمصطلحية.

٩- وضع سياسات عربية للإعلام العلمي والتقني والعناية بنشر دوريات علمية مبسطة على مختلف المستويات.

١٠- الاستفادة من وسائل الإعلام في نشر المصطلحات العلمية العربية الجديدة والتعريف باستمرار بالمنجزات في هذا المضمار.

١١- العمل على تعريب التعليم بجميع مراحله وتنفيذ القرارات المتخذة بشأنه.

١٢- توفير الكتاب العلمي العربي في شتى المجالات العلمية لجميع الأقطار العربية وزيادة تبادل الخبرات المكتسبة في التدريس والترجمة والتأليف.

١٣- إعلان سنة للتعريب تستهدف التركيز على استخدام اللغة العربية في المؤسسات العلمية والجامعات ووسائل الإعلام للتوعية الجماهيرية بأهمية هذا الموضوع.

١٤- توحيد أشكال الحروف التي ترسم بها الحروف الأجنبية غير الموجودة في أصوات الحروف العربية.

١٥- توفير ما سبق من توصيات صدرت في مؤتمرات مماثلة وما نفّذ منها وجعلها في متناول الباحثين للاستناد إليها في إعداد دراساتهم وبحوثهم تجنبًا للتكرار والازدواجية.

١٦- عقد هذا المؤتمر كل ثلاث سنوات لمتابعة الإنجازات المتحققة.

توصيات ندوة «كيف نعلم أبناءنا اللغة العربية»

مسقط ٢٠٠١م

كان الهدف من الندوة التي عقدها مشرف مجلس لسان العرب الأخ: فتى سمائل، غرس حب اللغة العربية في قلوب أبنائنا.

- إيجاد طريقة نساعد بها الأبناء لتعلم اللغة العربية.

تحدث كل مشارك من المشاركين عن أهمية اللغة العربية، وقد استنبطت هذه الأهمية من أنها لغة القرآن الكريم، وهي اللغة الخالدة ما دام القرآن خالدا، وهذا أمر أقره جميع المشاركين ، وقد خلصنا من الندوة بالتوصيات الآتية - وهي عصارة فكر المشاركين في هذه الندوة لتعليم أبنائنا لغة عربية سليمة -:

البند الأول: إعداد الجو المناسب للطفل لكي يكبر في جو عربي محض عن طريق تعويده اللغة العربية في كل مكان وفي كل زمان.

البند الثاني: وضع معجم خاص بالطفل يتناسب وعقليته وهذا ما يعوزنا نحن العرب وضع معجم خاص بالطفل لكي يستطيع من خلاله إدراك ما غمض عليه من الألفاظ بأسلوب يتناسب وإدراكه.

البند الثالث: إنتاج برامج تلفازيه موجهة للطفل العربي تساعده في الارتقاء باللغة العربية وتتناسب مع معتقداتنا الإسلامية وعاداتنا وأعرافنا وتقاليدنا.

البند الرابع: غرس تنظيم الوقت في نفوس الأطفال لكي يستغلوا هذه الأوقات في مدارسة اللغة العربية.

البند الخامس: إعطاء الأدوار الخطابية والإلقائية للأطفال لكي يعبروا عن

أنفسهم وعن آرائهم وأفكارهم.

البند السادس: تخصيص الوقت لقراءة القصص للأطفال من قبل الوالدين أو من يعرفون القراءة والكتابة في البيت.

البند السابع: البدء بأغاني الهدهدة للطفل فعلى الأم أو الأب هدهدة الصغير بأنشودة باللغة العربية الفصيحة.

البند الثامن: تعليم الطفل الألفاظ الخاصة بالدين والدالة عليه كالشهادتين والحمد لله وغيرها من الألفاظ التي يجب أن يتعودها الطفل.

البند التاسع: إلزام المعلم بهذه اللغة في شرحه وحديثه مع طلابه في الفصل وذلك لكي لا يحدث التناقض والمفارقة بين ما يدرس في البيت وبين المدرسة.

البند العاشر: ضرورة إيجاد المعامل اللغوية لمعرفة العيوب النطقية لدى الطفل، ولكي يستطيع المعلم تدارك هذه العيوب، وأيضا تنمية اللغة السليمة لدى الطفل عن طريق تصويب الأخطاء لدى الطفل.

البند الحادي عشر: تعليم الطفل القراءة الصحيحة، واتباع الطريقة العكسية في القراءة للتأكد من استيعابه للغة والقراءة الصحيحة واتباعها والمثابرة في تعليمه.

البند الثاني عشر: تفعيل الأنشطة الصفية واللاصفية لتنمية اللغة العربية كالإذاعة المدرسية والصحافة وغيرها.

البند الثالث عشر: الاهتمام بالمعاجم كركيزة من ركائز اللغة العربية لتنمية المحصلة اللغوية لدى الطفل.

البند الرابع عشر: التجديد في طرق التدريس المتبعة في تدريس مادة اللغة العربية والتنويع فيها.

البند الخامس عشر: إتاحة الفرصة لخيال الطفل لكي يبدع واستغلال هذه الناحية الإبداعية لديه.

البند السادس عشر: تعليم القرآن الكريم منذ نعومة أظفار الطفل وتشجيعه على طلبه وتعلمه.

البند السابع عشر: إعطاء الأطفال الفرصة لكتابة القصص الخاصة بهم للتعبير عن آرائهم وآراء من هم في أعمارهم، وعن أفكارهم.

البند الثامن عشر: تنمية مهارة الاستماع لأنها من مهارات اللغة العربية لدى الطفل "br" هذا ما خلصنا إليه من هذه الندوة وكما يقال «ليس في الإمكان أبدع مما كان». وإذا أردت أن تطاع فأمر بما يستطاع ولا يوجد غير هذه الأفكار من المعقولات التي يستطيعها أولياء الأمور والمعلمون.

توصيات ندوة «اللغة العربية .. إلى أين؟»

المنظمة الإسلامية للتربية والبنك الإسلامي - الرباط ٢٠٠٢م

بعد المناقشات المستفيضة لكل القضايا التي تمس واقع اللغة العربية وآفاقها وما يواجهها من تحديات في عصر العولمة، نوه المشاركون في الندوة بالجهود التي تبذلها المنظمة الإسلامية (إيسيسكو) في شتى مجالات العمل الإسلامي، وبالعناية التي تعطيها المملكة المغربية للغة العربية، وقد اختتمت أعمال الندوة بقراءة توصياتها والتي كان من أهمها جعل اللغة العربية لغة رسمية تمثيلا لذاتية الأمة ورمزا لسيادتها.

أصدر المشاركون في ندوة «اللغة العربية .. إلى أين؟» التي عقدتها المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة والبنك الإسلامي مؤخرا بالرباط عدة توصيات دعت من خلالها إلى تعزيز الثقة باللغة العربية وتقدير التراث العربي الإسلامي وإبراز دوره في الحضارة الإنسانية من خلال أمثلة واقعية وإلى التوسع في نشر اللغة العربية بمختلف الوسائل، وتمتين الصلة بين الجهات المعنية بهذا الدور وطنيا وإقليميا وعالميا.

وعلى أن تتولى المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو) بالتعاون مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (أليسكو)، ومجامع اللغة العربية إعداد استراتيجية لنشر تعليم اللغة العربية والعناية بها في المناهج الدراسية، والوسائل المعينة على نشرها في مختلف المستويات، وأكدت على ضرورة اشتمال أي خطة لدعم تعليم اللغة العربية على مناهج متقنة ووسائل تعليمية لمراحل التعليم المختلفة، ولغير المتخصصين وغير الناطقين باللغة العربية، وكذا توجيه المنظمات والدول والمجامع اللغوية إلى تشجيع إجراء

مسابقات وطنية وإقليمية لتأليف كتب منفذة لتلك البرامج والمناهج، والعمل على مراعاة الجوانب النفسية والتربوية والثقافية واللغوية للمتلقي استعانة بنتائج الدراسات اللغوية الحديثة دون إغفال الاستفادة من الدراسات والبحوث السابقة في هذا الشأن، وإنشاء مكتبة خاصة بكتاب تعليم اللغة العربية ومنهجيته ووسائله المعينة واستراتيجياته على جميع الأصعدة.

وطالبت بإعداد مدرس اللغة العربية إعدادا علميا وخلقيا ومهنيا جيدا وتكريمه وتشجيعه ماديا ومعنويا، بكل ما يسهم في تنمية قدراته ومهاراته وتمكينه من التكوين المهني وفق أحدث التقنيات، وكذا الحرص على التكوين الأصيل في علوم اللغة العربية والثقافة الإسلامية وآداب اللغة.

وأوصت بضرورة الاستعانة في تدريس اللغة العربية بالوسائل السمعية والبصرية الحديثة، والاستفادة من تجارب الآخرين لمعرفة استراتيجيات التدريس ومداخله وأساليبه وتقنياته.

وبالاهتمام ببرامج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ودراسة اهتماماتهم وأغراضهم من الاطلاع على اللغة والثقافة العربية الإسلامية. ودعت إلى الاهتمام بطرق التدريس التي تركز على المتعلم وتجعله محور العملية التعليمية، وتراعي الفروق الفردية والفئات الخاصة، وإلى التوسع في نشر اللغة العربية في الدول التي كانت العربية لغتها الرسمية، ودعم هذا العمل بالوسائل المادية والمعنوية.

وطالبت بإعطاء اختصاصات إضافية وفعالية أكبر لمجامع اللغة العربية وعلى رأسها اتحاد المجامع العربية للمساهمة في رسم الخطط والإستراتيجيات التربوية والعلمية لتعليم اللغة العربية لجميع الشرائح.

وأوصت بالعمل على نشر قرارات المجامع اللغوية العربية والمؤسسات المختصة الأخرى على أوسع نطاق ممكن، والاستفادة في ذلك من مختلف

وسائل النشر والإعلام والاتصال.

وشددت على ضرورة تعيين مراجع ومدقق لغوي أو مستشار لغوي متخصص في جميع المرافق التي تصدر عنها أدبيات للتداول والنشر. ومحاولة تعميم ذلك في الإدارات العامة.

وعلى تشجيع الكتاب العربي بكل الوسائل وتشجيع تكوين الجمعيات الأهلية لحماية اللغة العربية والدفاع عنها.

وأكدت على ضرورة احترام الوضع الدستوري الذي تحظى به اللغة العربية في الدول العربية ويجعلها لغة رسمية، وتأكيد أهمية تطبيق ذلك على الواقع الملموس، وعلى ضرورة استحداث مراكز لتطوير اللغة العربية تلبية للحاجة إلى تطوير أساليب تعليم لغة الضاد وإيجاد مداخل تدريسية علمية جديدة وإجراء دراسات مشتركة بين اللغويين والتربويين.

وأوصت بطبع أعمال هذه الندوة وتعميم فوائدها بنشرها على مستوى واسع حتى تكون توصياتها موضع عناية وتطبيق من الجهات المعنية على اختلاف مواقعها.

وبالعمل على انعقاد ندوات دورية متقاربة لخدمة هذه المحاور وتعميق الدرس في جوانبها المتعددة.

كما دعت الندوة إلى مواصلة السعي لدى المنظمات الدولية للاحتفاظ بمكانة اللغة العربية ودعوة الدول العربية إلى تقديم الدعم المالي المخصص لهذا الغرض.

ولما كانت اللغة هي التي تحول الأفراد من جماعة بشرية إلى مجموعة ثقافية مترابطة، وكانت اللغة العربية تجمع إلى ذلك صلتها الوثيقة بالعقيدة الإسلامية والتراث العربي الإسلامي، أوجب المشاركون خلق التجانس الثقافي اللغوي وجعله هدفا استراتيجيا للناطقين بالضاد على اختلاف أجناسهم.

فيما دعا الدكتور عبد العزيز بن عثمان التويجري (المدير العام للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة) من خلال كلمته الاختتامية إلى انتهاج سبيل الوسط والحكمة والتبصر في تطوير لغة الضاد.

وقال بأن النتائج الإيجابية التي خرجت بها هذه الندوة تستلزم النهوض بها في حدود الإمكانات وفي نطاق الاختصاصات.

توصيات ندوة المنهجيات

الرباط ١٩٨١م

أ- المبادئ الأساسية

في اختيار المصطلحات العلمية ووضعها

١- ضرورة وجود مناسبة أو مشاركة أو مشابهة بين مدلول المصطلح اللغوي ومدلوله الاصطلاحي، ولا يشترط في المصطلح أن يستوعب كل معناه العلمي.

٢- وضع مصطلح واحد للمفهوم العلمي الواحد ذي المضمون الواحد في الحقل الواحد.

٣- تجنب تعدُّد الدلالات للمصطلح الواحد في الحقل الواحد، وتفضيل اللفظ المختص على اللفظ المشترك.

٤- استقراء وإحياء التراث العربي وخاصة ما استعمل منه أو ما استقر منه من مصطلحات علمية عربية صالحة للاستعمال الحديث وما ورد فيه من ألفاظ معربة.

٥- مسايرة المنهج الدولي في اختيار المصطلحات العلمية:

أ- مراعاة التقريب بين المصطلحات العربية والعالمية لتسهيل المقابلة بينهما للمشتغلين بالعلم والدارسين.

ب- اعتماد التصنيف العشري الدولي لتصنيف المصطلحات حسب حقولها وفروعها.

ج- تقسيم المفاهيم واستكمالها وتحديدها وتعريفها وترتيبها حسب كل حقل.

د- اشتراك المختصين والمستهلكين في وضع المصطلحات.

ه- مواصلة البحوث والدراسات ليتيسر الاتصال بدوام بين واضعي المصطلحات ومستعمليها.

٦- استخدام الوسائل اللغوية في توليد المصطلحات العلمية الجديدة بالأفضلية طبقاً للترتيب التالي: التراث فالتوليد (لما فيه من مجاز واشتقاق وتعريب ونحت).

٧- تفضيل الكلمات العربية الفصيحة المتواترة على الكلمات المعرّبة.

٨- تجنُّب الكلمات العامية إلاّ عند الاقتضاء بشرط أن تكون مشتركة بين لهجات عربية عديدة وأن يشار إلى عاميتها بأنْ تُوضع بين قوسين مثلاً.

٩- تفضيل الصيغة الجزلة الواضحة على المحظور من الألفاظ.

١٠- تفضيل الكلمة التي تسمح بالاشتقاق على الكلمة التي لا تسمح به.

١١- تفضيل الكلمة المفردة لأنّها تساعد على تسهيل الاشتقاق والنِّسبة والإضافة والتثنية والجمع.

١٢- تفضيل الكلمة الدقيقة على الكلمة العامة أو المُبهمة، ومراعاة اتفاق المصطلح العربي من المدلول العلمي للمصطلح الأجنبي، دون تقيّد بالدلالة اللفظية للمصطلح الأجنبي.

١٣- في حالة المترادفات أو القريبة من الترادف تُفضَّل اللفظة التي يوحي جذرها بالمفهوم الأصلي بصفة أوضح.

١٤- تُفضَّل الكلمة الشائعة على الكلمة النادرة أو الغريبة إلاّ إذا التبس معنى المصطلح العلمي بالمعنى الشائع المتداول لتلك الكلمة.

١٥- عند وجود ألفاظ مترادفة أو متقاربة في مدلولها، ينبغي تحديد الدلالة العلمية الدقيقة لكل واحد منها، وانتقاء اللفظ العلمي الذي يقابلها. ويحسن عند انتقاء مصطلحات من هذا النوع أن تجمع كل الألفاظ ذات المعاني القريبة أو المتشابهة الدلالة وتُعالَج كلّها مجموعة واحدة.

١٦- مراعاة ما اتفق المختصون على استعماله من مصطلحات ودلالات علمية خاصة بهم، معرّبة كانت أو مُترجمة.

١٧- التعريب عند الحاجة وخاصة المصطلحات ذات الصيغة العالمية كالألفاظ ذات الأصل اليوناني أو اللاتيني أو أسماء العلماء المستعملة مصطلحات، أو العناصر والمركبات الكيماوية.

١٨- عند تعريب الألفاظ الأجنبية يُراعى ما يأتي:

أ- ترجيح ما سَهُل نطقة في رسم الألفاظ المعرّبة عند اختلاف نطقها في اللغات الأجنبية.

ب- التغيير في شكله، حتى يصبح مُوافقًا للصيغة العربية ومُستساغًا.

ج- اعتبار المصطلح المعرّب عربيًا، يخضع لقواعد اللغة ويجوز فيه الاشتقاق والنحت وتُستخدم فيه أدوات البدْء والإلحاق، مع موافقته للصيغة العربية.

د- تصويب الكلمات العربية التي حرَّفتها اللغات الأجنبية واستعمالها باعتماد أصلها الفصيح.

ه- ضبط المصطلحات عامّة والمعرّب منها خاصة بالشكل حرصًا على صحة نطقه ودقّة أدائه.

ب- الاقتراحات :

١- متابعة الدراسات والبحوث في ميدان المصطلحات وعقد ندوات متتابعة

عند الضرورة للوصـول إلى الحلـول الناجعـة ثم تقـديمها إلى مـؤتمرات التعريب.

٢- تكوين لجنة تحضيرية لإعداد ورقة عمل في السوابق والدوامج واللواحق لتعرض على ندوة مختصة.

أ- وتتألف هذه اللجنة من:

١- الأستاذ أحمد الأخضر غزال

٢- الدكتور أحمد الحاج سعيد

٣- الأستاذ أحمد شفيق الخطيب

٤- الأستاذ إدريس العلمي

٥- الدكتور رشاد الحمزاوي

٦- الدكتور الراجي التهامي

ب- يتصل مكتب تنسيق التعريب بجميع المؤسسات المختصة لتقـديم دراسـات مسـتوفاة في السـوابق والـدوامج واللواحـق ومقابلاتهـا العربية ويزوِّد اللجنة بها.

ج- يرمي عمل اللجنة إلى استقراء وَوَصْف ما وُضع في هـذا الميـدان من أجل التنسيق والتوحيد.

٣- تكوين لجنة تحضـيرية لإعـداد ورقـة عمـل في الحـروف والاتجاهـات والرموز والعلامات المستعملة في العلوم لتعرض على ندوة مختصة.

أ- تتألف هذه اللجنة من:

١- الأستاذ أحمد الأخضر غزال

٢- الأستاذ أحمد سعيدان

٣- الدكتور جميل الملائكة

٤- الدكتور صلاح يحياوي

٥- الدكتور عطية عاشور

٦- الأستاذ محمد مبقادة

٧- الأستاذ محمد المقنم

٨- الأستاذ موفق دعبول

٩- الأستاذ وجيه السمان

ب- يتصل مكتب تنسيق التعريب بجميع المؤسسات المختصة لتقديم دراسات مستوفاة في هذا الميدان ويزوِّد اللجنة بها.

ج- يرمي عمل اللجنة إلى استقراء ووصف ما وضع أو قرر في هذا الميدان من أجل التنسيق والتوحيد.

٤- الدعوة إلى تكوين واشتراك مختصين في وضع المصطلحات لا سيما الاصطلاحيون واللغويون والمعجميون والاختصاصيون والمترجمون والإعلاميون حتى يصبح وضع المصطلحات تخصُّصًا لا هواية.

٥- الاستعانة بالتقنيات الحديثة الرائدة في استقراء التراث القديم والحديث والمصطلحات الموضوعة لتكون أساسًا لتنسيق المصطلحات وتوحيدها.

٦- الدعوة إلى عقد مؤتمر يَنْظر في تخصيص كل قطر عربي حسب إمكاناته في علم معيّن حتى يضبط مصطلحات هذا العلم ويستكمل الدراسات والبحوث فيها ويدفع بها إلى مكتب تنسيق التعريب لعرضها على مؤتمر التعريب.

٧- التعاون مع لجنة المصطلحات التي شكلتها المنظمة العربية للمواصفات

والمقاييس في وضع قواعد علم المصطلح تمهيداً لنشرها مواصفات عربية ووطنية.

٨- دعوة مكتب تنسيق التعريب إلى عقد ندوة لتنسيق المجهودات المبذولة لاستعمال الإعلاميات في معالجة قضايا المصطلحات العلمية بالتعاون مع المنظمة العربية للمواصفات والمقاييس والمؤسسات العربية المختصة في هذا الميدان.

توصيات ندوة «اللغة العربية آراء وقضايا»

الجامعة الأردنية ١٩٨٢م

في شأن الفصيحة والعامية :

رأى المجتمعون أن العربية الفصيحة هي العامل الرئيسي الموحد بين أقطار العرب، وأنها التي تربط العرب بدينهم وتراثهم، وأنها وحدها القادرة على استيعات الحياة المعاصرة بكل زخمها وغناها. وعلى الرغم من أن المجتمعين راضون عن دخول اللغة العربية المحافل الدولية وعن الجهود التي تبذلها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، فإنهم ليجدون اللهجة العاميّة قد أخذت تزاحم الفصيحة في الأقطار العربية مزاحمة شديدة، وأنها لم تعد لغة التخاطب اليومي فحسب، وإنما غدت لغة المسرح، والرواية والغناء، وأخذت تتسرب في المدارس والجامعات، حتى باتت لغة الدرس لدى كثير من المعلمين في مدارسهم ومن الأساتذة في جامعاتهم. وإذا كان المجتمعون يرون هذه المزاحمة من العامية، فإنهم ليرون، مع رغبتهم في أن يتوخى أبناء العربية وجه الفصاحة، أن تخفف على الناشئة والمنشئين في أمر العربية، إذا هم أصابوا وجهًا تَسَعهُ مدارج الصواب العريض في بناء العربية، حتى تجعل أمرهم مع لغتهم قائمًا على اليسر والأسماح.

ويوصي المجتمعون في هذا الشأن بما يلي:

١- إصدار تشريع يُلزِم المعلمين في مدارسهم والأساتذة في جامعاتهم، استعمال العربية الفصيحة في دروسهم.

٢- أن تتجه جهود وسائل الإعلام في الأقطار العربية إلى نهج سياسة ثابتة،

تنبني على اطّراح العامية فيما تذيع أو تعرض، أو تجيز نشره وتداوله، ورفض أي عمل ينال من اللغة العربية، أو يزرى بالمشتغلين فيها.

في شأن تعريب العلوم :

يرى المجتمعون أن الدواعي التي كانت تحول دون تدريس العلوم في الجامعة بالعربية قد زالت الآن، ولذا يوصون بما يلي:

١- العمل من الفور على تدريس العلوم في الجامعات باللغة العربية، فالقضايا القومية لا تتحمل اللبث أو الإرجاء.

٢- الإفادة من التجربة السورية في تعليم العلوم في الجامعة بالعربية.

٣- الإفادة من تجربة مجمع اللغة العربية الأردني في تعريب بعض الكتب العلمية الجامعية.

٤- الإفادة من نتائج البحوث التي أجراها مكتب تنسيق التعريب لجامعة الدول العربية.

٥- الإفادة من نتائج البحوث التي اضطلعت بها مجامع اللغة العربية في الأقطار العربية.

٦- الإفادة من البحوث التي أجراها العلماء وأصحاب المعاجم في هذا الميدان.

في شأن قصور الطلبة في اللغة العربية :

يرى المجتمعون قصوراً في لغة طلبة الجامعة وكليات المجتمع والمدارس، ويردون هذا القصور إلى عوامل سياسية واجتماعية واقتصادية وتعليمية، وإلى مزاحمة العامية واللغات الأجنبية للغة الفصيحة، والشعور الجمعي بأن الإصابة في اللغة من شأن المختصين بها. وهم يوصون بما يلي:

١- أن تتم مراجعة شاملة على مستوى الأقطار العربي، لمكانة اللغة في المجتمع بحيث لا تعلو أية لغة على العربية الفصيحة.

٢- تحسين أحوال المعلمين ماديًا ومعنويًا.

٣- ألاّ يكون لمعلمي أية مادة دراسية تميز أو خصوص على معلمي أية مادة أخرى وخاصة اللغة العربية.

٤- ألا تجري زيادة حصص أية مادة دراسية في التعليم العام بإنقاص حصص اللغة العربية. وفي هذا الشأن يوصي المجتمعون وزارة التربية والتعليم وبإعادة تدريس العروض في المرحلة الثانوية.

٥- عدم تدريس أية لغة غير اللغة العربية في المرحلة الابتدائية الدنيا، وعدم تدريس أكثر من لغة أجنبية واحدة في المرحلة الإعدادية.

٦- زيادة الاهتمام بالقرآن الكريم في جميع مراحل التعليم حفظًا وتجويدًا.

٧- زيادة الاهتمام بالشعر حفظًا وإنشادًا.

٨- أن تتجه الجهود إلى حصر ما يقع فيه أبناء العربية من أخطاء متكررة لا يسعها وجه في العربية، من أجل تصنيفها وتحليلها، وتفسير أسباب الوقوع فيها، ورسم تدابير منهجية منظمة لتلافيها، إما بتداركها في كتب تعليم اللغة العربية، وإما بالتدريب الموجّه المباشر.

٩- مع تقدير المجتمعين لوزارة التربية والتعليم الأردنية في تشجيع الطلبة على المطالعة والكتابة والخطابة والشعر، فإنهم يوصونها برعاية المتفوقين منهم في اللغة كصرف مكافآت مالية لهم.

١٠- تأليف لجنة من أساتذة الجامعة ووزارة التربية والتعليم ومجمع اللغة العربية الأردني، لرصد مظاهر القصور، ورصد أسبابه، ووضع العلاج المناسب له.

١١- إعادة النظر في منهجي النحو والصرف على مستوى أقسام اللغة العربية في الجامعات لضبط صورتهما من جميع وجوهها، وعلاقتهما بالنظر اللغوي الموروث، والنظر اللغوي الحديث، وانتهاج سياسة واضحة في رأب الصدع بين النظرين.

توصيات مؤتمر اللغة العربية العالمي الأول ﴿إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ قُرۡءَٰنًا عَرَبِيّٗا﴾

كراتشي ١٩٨٨م

١- تأسيس اتحاد عام للجمعيات التي تعمل على نشر اللغة العربية في الأقطار العربية والإسلامية.

٢- دعوة الدول العربية والإسلامية إلى تشريع قانون للحفاظ على سلامة اللغة العربية.

٣- دعوة الدول العربية للحفاظ على الحرف العربي في الكتابة ليظل التواصل قائمًا بين اللغة والدين.

٤- دعوة الدول العربية إلى تخصيص منح دراسية للطلبة المسلمين الناطقين بغير العربية.

٥- دعوة الدول العربية إلى تزويد الجمعيات والمدارس والجامعات المعنية بتدريس اللغة العربية بالكتب والأشرطة وما يلزم ذلك.

٦- الاهتمام بالبحث التربوي في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

٧- تبادل الوفود والزيارات العلمية بين الجمعيات والمدارس المهتمة بهذا الموضوع.

٨- دعوة الدول الإسلامية الى إيجاد برامج تعليمية باللغة العربية في وسائل إعلامها المرئية والمسموعة والمقروءة.

٩- قيام جمعية نشر اللغة العربية في كراتشي بجمع المناهج المؤلفة في هذا المجال من المؤسسات العلمية كافة.

١٠- قيام الجمعية بإعداد دليل بأسماء الجمعيات والمراكز والهيئات التي تعنى بنشر اللغة العربية.

١١- الدعوة إلى جعل اللغة العربية من المقررات الرئيسية في المدارس الثانوية في الدول الإسلامية.

١٢- مناشدة الصحف في الدول الإسلامية تخصيص صفحة عربية في كل واحدة منها.

١٣- قيام الجمعية بطبع بحوث هذا المؤتمر في كتاب وتوزيعه.

١٤- مناشدة الدول والمؤسسات والمحسنين تقديم الدعم المالي لهذه الجمعية لتتمكن من أداء رسالتها.

١٥- اعتماد الأعضاء المشاركين في هذا المؤتمر أعضاء عاملين في جمعية نشر اللغة العربية.

١٦- عقد مثل هذا المؤتمر مرة كل عامين في إحدى الدول العربية أو الإسلامية، ونظرًا لدور المملكة العربية السعودية الريادي في نشر اللغة العربية، يأمل المشاركون أن تتبنى إحدى الجامعات السعودية عقد المؤتمر القادم.

١٧- دعوة الحكومة الباكستانية الموقرة إلى تبني هذه التوصيات عن طريق الاتصال بالدول العربية والإسلامية.

١٨- تشكيل لجنة متابعة لهذه التوصيات من قبل الجمعية وعرض نتائج المتابعة في المؤتمر القادم بإذن الله.

توصيات مؤتمر الساقية الثالث للغة العربية

٢٠٠٩م

أولاً : إنشاء هيئة أهلية لرعاية والتخطيط للغة :

- دعوة الجمعيات الأهلية المعنية باللغة لإنشاء اتحاد نوعي يهتم بقضايا اللغة.
- يحدد هذا الاتحاد اختصاصاته، وهيكله التنظيمي، وخططه المستقبلية للاهتمام باللغة على المستوى الشعبي والرسمي.
- يتم التنسيق مع مجمع اللغة العربية من أجل خدمة قضايا اللغة.

ثانيًا : إنشاء كيان لغوى مركزي على مستوى الوطن العربي :

- يهدف هذا المشروع إلى توحيد جهود اللغويين العرب في التعامل مع تطوير اللغة والحفاظ عليها.
- إعداد مذكرة تأسيس توجه إلى السيد عمرو موسى الأمين العام للجامعة العربية لإصدار قرار بتأسيس هذا الكيان.
- يشكل الكيان الهيكلة الرئيسية له، ويختار المقر الرئيسي له، ويؤسس المقرات الفرعية له واحداً في كل دولة كتابع للمقر الرئيسي.

ثالثًا : تعديل مناهج اللغة العربية في مراحل التعليم :

- تشكل لجنة من المتطوعين يراعى فيها اختلاف الأعمار والتوجهات والأقاليم، وتتكون من أساتذة جامعيين وأدباء وإعلاميين ورسامي كاريكاتير ومخرجين صحفيين ومخرجين تليفزيونين وأساتذة علم نفس وعلم اجتماع.

- تقوم هذه اللجنة بإعداد منهج كامل للصف الأول الابتدائي مع وضع تصور للمنهج في بقية الصفوف.
- إعداد عدد من المسرحيات التي يشاهدها الطلاب والتي تتعامل مع حروف وقواعد اللغة العربية كشخصيات العرض المسرحي، على أن يتم تسجيل هذه المسرحيات على أقراص مضغوطة، وبيعها بسعر رمزي.
- إعداد هذا المنهج وطباعته تمهيداً لبيعه في كتب مستقلة خارجية عن المنهج.

رابعًا : تقرير مناهج على طلاب الجامعات المصرية غير المتخصصين في اللغة العربية :

- تهدف هذه المناهج إلى التوعية بالقواعد البسيطة للغة العربية التي تضمن تمكن خريج الجامعة من تكوين جملة سليمة لغويًّا، والتعرف على مكونات الجملة، مع تعريفه بقواعد الذوق والبلاغة العربية بشكل ميسر.
- تخاطب وزارة التعليم العالي بضرورة إصدار هذا القرار.
- تشكل لجنة من أساتذة الجامعة لصياغة منهج موحد على كل الطلاب غير المتخصصين، بحيث نضمن عدم تحكم أستاذ واحد في مقرر المادة، وتعمم صيغة الامتحان النهائي على كل الطلاب.

خامسًا : مشروع المدارس النموذجية فى اللغة العربية :

- إنشاء مدارس عامة تتبع وزارة التربية والتعليم في كل شيء عدا اختيار وتعيين مدرسي اللغة العربية.
- مخاطبة الرعاة لتحمل تكاليف إنشاء هذه المدارس من حيث المباني والمنشآت.

- إنشاء مدرسة في مسقط رأس كبار المثقفين واللغويين وخريجي كليات التخصص في اللغة العربية، وتحمل أسماءهم مثل: طه حسين، وعباس محمود العقاد، وأحمد شوقي، وحافظ إبراهيم، وشوقي ضيف، ونجيب محفوظ، ويوسف إدريس، وعبد المنعم الصاوي، والبابا شنودة الثالث، ورفاعة الطهطاوي، وعلى مبارك، وغيرهم.
- إنشاء مدارس مثل المدارس السابقة تحمل أسماء: الإذاعة المصرية، والصحافة، والتليفزيون.
- يتم تعيين مدرسي اللغة العربية في هذه المدارس بعد اختبارات يشرف عليها هيئة من أساتذة التخصص في الجامعات المصرية، وعلماء النفس وعلماء الاجتماع.

سادسًا : موقع على شبكة الإنترنت لدعم اللغة العربية :

- تقوم الساقية بإنشاء هذا الموقع وتحمل تكاليفه.
- وظيفة الموقع في أول ستة أشهر جمع التأييد والدعم للغة.
- يقدم الموقع -بعد ذلك- خدمات تعليمية تعتمد على البساطة والسهولة بعناوين مختلفة لعلوم اللغة مثل: الصرف- كذا شكل، النحو- صحة اللغة، البلاغة- جمال اللغة.
- ينشر الموقع بعض المقالات البحثية لكبار الكتاب في باب خاص للمستوى الأعلى في اللغة.

سابعًا : حفاظ الإعلام على سلامة اللغة :

- إعداد برامج ثقافية عامة تقدم بلغة فصحى رشيقة، مع ترشيح المذيعين والمذيعات.
- إعداد برامج لغوية سريعة على غرار «قل ولا تقل» يكون اسمها مثلاً «تعود أن تقول» تقدم الكلمات الصحيحة السهلة غير المعقدة.

- مخاطبة السيد وزير الإعلام بما سبق، ومخاطبته بضرورة تصويب الأخطاء الواردة في الكتابات على شاشة التليفزيون: شريط الأخبار، أسماء البرامج، التراث.
- مخاطبة القنوات الفضائية أيضًا بضرورة تصويب أخطائها.

ثامنًا : جوائز تشجيعية للقراءة الجهرية السليمة :

- مخاطبة الاتحادات الطلابية بالجامعات المصرية، وتقديم الرعاية لها لتنظيم مسابقات فى القراءة الجهرية السليمة بالفصحى.
- التعاون مع مشروع «القراءة للجميع» فى تنظيم هذه المسابقات فى المكتبات المصرية العامة.

تاسعًا : جائزة النقاء من الأخطاء اللغوية :

- الجائزة على مستوى دور النشر الحكومية والخاصة والصحافة.
- يعلن عن هذه الجائزة في مطبوعات الساقية.
- يتقدم لهذه الجائزة الراغبون فيها، وتشكل لجنة من اللغويين لتدقيق ما جاء بها، وتمنح للهيئة صاحبة النسبة الأقل في عدد الأخطاء اللغوية.

عاشرًا : إعلان العدوان على اللغة اللغوية :

- تشكل لجنة من المتطوعين لمتابعة الصحف القومية والمستقلة والقنوات الفضائية، وإصدار ورقة شهرية يسجل فيها أعداد الأخطاء التي وقعت فيها هذه الإصدارات، وإعلان الورقة على الموقع، مع تسجيل أكثر الأخطاء فجاجة وأكثرها ندرة.

أحد عشر : دورات لتحبيب الناس في اللغة وتقريبها منهم :

- إعداد برنامج جديد معتمد على السهولة ومخاطبة مستوى المبتدئين فى اللغة بشكل يهدف إلى تحبيب الناس فيها.

- صياغة منهج لهذه الدورات ثم توزيعه على أكثر من مكان يقوم بتطبيقها في الجامعات والمدارس والنوادي والملتقيات العامة.

ثانى عشر : تعريب العلوم :

- مخاطبة مجامع اللغة العربية بالوطن العربي لإفادتنا بما تم من مجهودات التعريب التي قامت بها.
- ربط الجهود التي تحدث في هذا الشأن بجهود مجمع اللغة العربية بالقاهرة، ومخاطبة المجمع بضرورة عصرنة هذه المصطلحات المعربة.
- تبنى الساقية مشروعًا لتعريب العلوم الحاسوبية كبداية.

المؤتمر العلمي الأول للغة العربية للمدارس الألمانية

١- الاهتمام باللغة المسموعة خاصة في مراحل التعليم الأولي، مع الحرص على ضبط النطق من معلمي هذه المراحل حتي يتعود الطفل سماع اللغة سليمة منذ الصغر، ويساعد في تنمية هذا الحس اللغوي سماع القرآن الكريم مرتلا وحفظ بعض سور القرآن والأحاديث النبوية الشريفة والنصوص الأدبية الجيدة، التي تناسب سن الطفل .. والمنغمة حسب القواعد اللغوية مرة، وحسب القواعد العروضية مرة أخرى.

٢- التزام المدرس بالتحدث باللغة العربية الفصحى المعاصرة الصحيحة، مع عقد دورات تدريبية على ذلك لجميع معلمي المواد المختلفة، ليكون المعلم قدوة لتلاميذه في هذا المجال.

٣- تدريب التلاميذ على التحدث السليم باللغة العربية، ويمكن أن تكون حصة التعبير الشفوي محل هذا التدريب، كما يجب تدريب التلاميذ على الكتابة العربية الصحيحة.

٤- الاهتمام بالأنشطة اللغوية من خطابة وأنشطة مسرحية وقراءة حرة مع تشجيع إقامة المسابقات الثقافية والأدبية لتكون مجالا للتدريب على استخدام اللغة الفصحى سماعًا وتقليدًا.

٥- تدريب التلاميذ على القراءة الجهرية مع مراعاة القواعد اللغوية والنحوية مراعاة شديدة، وعدم التساهل في النطق والتشكيل مع اختيار قطع أدبية ونماذج جيدة تجذب التلاميذ وتحببهم في لغتهم.

٦- إنشاء مكتبة صوتية مرئية ناطقة باللغة العربية الفصحى حتي يتسع رصيد الطفل اللغوي وتنبيه ولي الأمر على ضرورة تشجيع ابنه وعدم السخرية

منه عندما يجده يتحدث باللغة الفصحى، وبث الشعور بالفخر في نفوس التلاميذ عندما يتحدثون بلغتهم العربية واعتزازهم بها.

٧- ضرورة العناية بالخط العربي .. لأنه هو الإطار الذي تبدو اللغة من خلاله.

٨- مناشدة وسائل الإعلام بالإكثار من البرامج التي تذاع باللغة العربية، خاصة البرامج الموجهة للأطفال.

ندوة «مقومات التدريس الجامعي باللغة العربية»

جامعة عين شمس ١٩٩٤م

١- يؤكد المجتمعون في الندوة أن تعريب تدريس العلوم في المرحلة الجامعية الأولى هو - قبل اعتبارات أخرى كثيرة - استجابة لضرورات ملزمة لتجنب أضرار بالغة ولتحقيق فوائد مؤكدة، وأنه من الناحية العملية - هو الخيار الممكن الوحيد، وأنه ركن أساسي في التوصل إلى تعليم جامعي علمي حي فعال.

٢- تعريب التعليم الجامعي يُمكن الطلاب من الاستيعاب الحقيقي الشامل العميق لما يتعلمون، ويزيل عن المعلم غربته ووصفه الأجنبي، فيفتح أمامهم آفاق الابتكار والإبداع.

٣- تعريب التعليم الجامعي يزيل الحواجز بين المتخصصين الجامعيين ومن يليهم من الفنيين والمساعدين، ويزيد من ترابط الأمة، ويمكن المواطنين من أن يعيشوا عصر العلم ويحسنوا فهم قضاياه وخطط تنمية مجتمعهم. هذا فضلاً عن أن هذا التعريب هو أيضًا تكريم واجب للغة العربية والناطقين بها، وخدمة واجبة علينا نحو اللغة العربية نفسها.

٤- ينبغي - في الوقت نفسه - الحرص على تعريف الطلاب الذين يدرسون بالعربية بالمصطلحات العلمية العالمية، وعلى رفع كفاءتهم في اللغات الأجنبية؛ ثم تتخذ الوسائل لتمكين الباحثين وطلاب الدراسات العليا من إتقان اللغات الأجنبية، حيث يكون هذا ممكنًا من ناحية، ومجديًا من ناحية أخرى.

٥- الاسترشاد بالقواعد التي وضعها مجمع اللغة العربية بالقاهرة لصياغة المصطلحات العلمية، والإفادة من ألوف المصطلحات التي وضعها المجمع وغيره من الهيئات المتخصصة، وإنشاء مصرف للمصطلحات يخدم الأساتذة والطلاب في تعريب العلوم.

٦- خير وسيلة لاستكمال مقومات تعريب التعليم الجامعي هي الشروع فيه، دون تسويف أو توان، مع دفعة جديدة من الطلاب.

٧- يقوم المجلس الأعلى للجامعات بوضع خطة متكاملة للترجمة والتأليف باللغة العربية، يكون الاهتمام الأول فيها بالكتب الجامعية الأساسية، مع العناية - في الوقت نفسه - بإعداد المترجمين العلميين الأكفاء.

٨- النظر بعين الاعتبار إلى الأعمال العلمية المؤلفة باللغة العربية أو المترجمة إليها، عند تعيين وترقية أعضاء هيئة التدريس بالجامعة.

٩- إنشاء جمعية علمية للاهتمام بقضايا تعريب العلوم وموالاة العمل على تحقيقه، تضم عدداً ممن لهم خبرة ودراية أو اهتمام بارز بقضايا تعريب العلوم.

١٠- تخصيص خمسين في المائة من ميزانية دعم الكتاب بالجامعات المصرية للصرف على ترجمة الكتب وإعدادها.

١١- تقوم الهيئة المنظمة للندوة برفع توصياتها إلى الأستاذ الدكتور أمين عام المجلس الأعلى للجامعات، والسادة رؤساء الجامعات والهيئات العلمية، برجاء طرحها - مع خلاصات البحوث التي ألقيت فيها - أمام الأوساط والهيئات الجامعية لتكون موضع الدراسة العاجلة.

مؤتمر التعليم باللغات الأجنبية في الوطن العربي

كلية دار العلوم ٢٠٠٦م

١- إعادة النظر في مناهج مدارس اللغات وتنقيتها، وبسط سيادة الدول العربية ممثلة في وزارات التربية والتعليم في الوطن العربي على مقررات هذه المدارس، وأساليب التقويم فيها، واعتماد درجتها العلمية، وأن يكون للغة العربية موضع الصدارة في هذه المدارس، ولا تهمل أو تحصر في زاوية ضيقة.

٢- يخاطب القادرون والغيورون على العربية من أبناء الوطن العربي، وهم كثر، في محاولة إنشاء مدارس حديثة بمصروفات، تقوم بتدريس اللغة العربية واللغات الأجنبية، ويراعى فيها مظاهر الجذب الموجودة في المدارس الأجنبية، ويقترح المؤتمر أن تدخل هذه المدارس تحت منظومة التعليم الموازي، ويخضع لإشراف الدولة ووزارة التربية والتعليم، ويتمتع طلاب هذه المدارس بنفس الامتيازات الممنوحة للطلاب في مدارس اللغات الأجنبية.

٣- محاولة وضع منظومة تعليمية متكاملة ذات خطوات علمية تقود كل واحدة إلى الأخرى، ووضع الخطوات الإجرائية والتنفيذية لهذا المشروع، ثم يطبق على بعض الدول العربية، ويعمم فيما بعد.

٤- مراعاة إسهام المجامع اللغوية في الوطن العربي، والكليات المعنية بدراسة اللغة العربية في كيفية الارتقاء بتدريس اللغة العربية وتقديمها في صورة واضحة شفافة يفيد منها الطالب، ويوضع هذا في خطوات محددة

تشكل الجانب النظري ثم يتم التطبيق وتصحيح أي وجه من أوجه القصور يمكن أن يطرأ أثناء التطبيق.

٥- للتعليم رافد واحد ويترتب على تعدد الروافد التعليمية ضياع شخصية اللغة ثم الأمة، ومن ثم يتأثر الرأي العام.

٦- وضع ضوابط ومعايير علمية وموضوعية لاختيار النصوص، وتدرجها في الفهم من مرحلة لأخرى وكذلك موضوعات القراءة، وتوزع القواعد على السنوات الدراسية ولا تتكرر من عام لآخر، ويتم الاستعانة بآلات التقنية الحديثة من حاسوب ووسائل الجذب لشد انتباه التلاميذ، وإصلاح حال المعلم، والارتقاء به نفسيًا وماديًا وعلميًا وإلمامه بعلوم العصر وفنونه حتى ينظر إلى الطلاب بعين من يعطي لا من يأخذ.

٧- ضرورة الاهتمام بالترجمة بوصفها أداة للتفاعل بين الثقافات، ونقل معارفنا وعادتنا وقيمنا إلى الآخر، كما نأخذ ونعطي، ويصل إلينا فكر الآخر، ومظاهر تقدمه العلمي، ويراعي إسهام الكليات المعنية بدراسة اللغات والترجمة في هذا الجانب، وبيان البحوث الحديثة، ووسائل التشويق والجذب، والعوامل التي تلقي في نفوس الطلاب حب لغتهم القومية، والأخذ بقدر مقبول من اللغات الأخرى.

٨- على وسائل الإعلام بث الوعي، ونمو الشعور القومي في نفوس أبناء العربية وإقناعهم بأنها لا تقل أهمية عن غيرها من اللغات التي يعتز بها أهلها، ويستعملونها في تدريس العلوم النظرية والتجريبية.

٩- زيادة عدد الساعات التي تستخدم العربية في وسائل الإعلام، لترسيخ ملكات النمو اللغوي والمهارات اللغوية والقدرة على الإبداع لدى الطلاب.

ندوة «المعجم العربي، ومقرراتها»

مجمع دمشق ٢٠٠١م

أولاً: المعجم العربي الحديث الشامل

- وضع خطة لإعداد معجم عربي حديث يراعى فيه ما يأتي:

أ- لا تورد فيه من المعاجم القديمة ما يكون مخالفًا للمفهوم العلمي أو لم يعد مألوفًا.

ب- دقة التعريف وشموله كل ما يتصل باللفظ.

ج- استبعاد التعاريف غير الصحيحة وغير الوافية.

د- وضع المقابل الصحيح للفظ الأجنبي مع إثبات اللفظ الأجنبي.

ه- التزام ضبط واحد للفظ الذي يرد في المعجم، ويمكن أن يحال أقل صور الضبط انتشارًا على أكثرها انتشارًا.

و- تجنب تعريف الكلمة التي تندرج تحت مدخل ما بلفظة من أسرتها أو مشتقة أو بلفظ أعسر منها.

ز- تزويد المعجم بالرسوم والصور الضرورية المعبّرة عن مسمياتها.

ح- استيعاب ما جدّ من الألفاظ الحضارية واسعة الانتشار.

ط- التزام الترتيب الألفبائي للمداخل تبعًا لجذور الكلمات بعد تجريدها من الزوائد وإحالة الألفاظ التي يعسر معرفة جذرها على جذرها الأصلي لدى ورودها مع الزوائد.

ي- يشار في حالة الفعل لزومه أو تعدّيه وإلى حروف الجر التي تلحق به وإلى معانيه المختلفة.

ك- يميز لدى بيان معاني اللفظ بين المعاني الحقيقية والمعاني المجازية.

ل- ينبغي أن يعتمد المعجم الحديث في مواده الأساسية على أصالة المعجمات القديمة، وأن يتلافى ما فيها من عيوب في بيان معاني الألفاظ.

م- ينبغي أن يحتوي المعجم الحديث ما استحدثته مجامع اللغة العربية والمؤسسات المعنية باللغة العربية من مفردات ومصطلحات، وما جرى على أقلام كبار الكتاب والمؤلفين من ألفاظ ومصطلحات مستحدثة.

ن- ينبغي أن تلتزم طريقة واحدة في إيراد مادة اللفظ كأن يبدأ بذكر الفعل فالمصدر فالمشتقات ثم الاسم وما يتصل به.

س- يستعان في المعجم بالآيات القرآنية والأشعار التي يستشهد بها على معاني الألفاظ.

ثانيًا : المعجمات المتخصصة :

أ- معجم المعاني :

توصي الندوة بتأليف معجم شامل للمعاني مبوب وفق خطة واضحة على غرار المخصص لابن سيده وفقه اللغة للثعالبي وغيرهما.

ب- معجم ألفاظ الحضارة والحياة العامة

توصي الندوة بتأليف معجم لألفاظ الحضارة التي ترد في المصادر القديمة الأدبية والتاريخية وغيرهما، يُضاف إليها ما استحدث في العصور الحديثة من

ألفاظ وتراكيب وما يتصل بالحياة العامة من الألفاظ الفصيحة أو ما يستخدمه العامة مع بيان اللفظ الفصيح الذي يقابله وما شاع استعماله من التراكيب السياقية، وصولاً إلى وضع معجم موحد لألفاظ الحضارة والحياة العامة تتعاون مجامع الأقطار العربية ومؤسساتها اللغوية في وضعه.

ويشار في هذا الصدد إلى ما أنجزته المجامع والمؤسسات اللغوية في الأقطار العربية من بحوث ومعجمات تتناول ألفاظ الحضارة كجمعية المعجمية العربية في تونس ومعجم الحضارة الذي أصدره مجمع اللغة العربية في القاهرة وما قام به مجمع اللغة العربية الأردني من رصد ألفاظ الحياة العامة، وكذلك ما قام به المجمع العلمي العراقي في هذا الشأن.

ج- المعجم التاريخي :

أصبحت الحاجة ماسة في عصرنا إلى وضع معجم تاريخي للغة العربية، يؤرخ حياة هذه اللغة منذ أقدم عصورها حتى اليوم ويبين ما طرأ على معاني الألفاظ من تطور، مع الاستشهاد بالنصوص الواردة في المظان القديمة الأدبية والعلمية والفلسفية وغيرها التي تبين تغير دلالات الألفاظ من عصر إلى آخر.

ولا بد من وضع خطة مفصلة لهذا المعجم يتفق عليها في اتحاد المجامع العربية توضح الأسس والمنهجية التي يعتمد عليها في وضع هذا المعجم.

ويشار في هذا الصدد إلى المحاولات السابقة لوضع هذا المعجم مثل معجم فيشر، وإلى ما قامت به جمعية المعجمية العربية في تونس من إنجاز المعجم التاريخي المشتمل على الألفاظ الواردة في الشعر الجاهلي، والاستفادة من تجربة هذه الجمعية والتعاون معها لاستكمال هذا المعجم.

د- المعجم المدرسي :

توصي الندوة بوضع معجم لتلاميذ المدارس يراعى فيه التبسيط والوضوح

وسهولة الرجوع إلى الألفاظ والاقتصار على الألفاظ المتداولة في كتب التراث والعصر الحاضر وتجنب إيراد المعاني الغريبة والمهملة في كل لفظ.

وينبغي السعي في تعميم هذا المعجم على أوسع نطاق ممكن في جميع الأقطار العربية.

هـ- معجم الأطفال :

توصي الندوة بوضع معجم مختصر للأطفال في المرحلة الابتدائية يراعى فيه ذكر الألفاظ المتصلة بحياة الأسرة والمجتمع وما يستحدث من ألفاظ علمية.

و- المكنز العربي :

تشيد الندوة بما قام به الأستاذ الدكتور أحمد مختار عمر بتأليفه مكنزاً يشتمل على المعاني والمصطلحات والألفاظ المتداولة وغير ذلك، وتحث على الإفادة من هذا الجهد في وضع تأليف على غراره.

ز- الذخيرة اللغوية :

تشيد الندوة بالجهود التي بذلت في الجمهورية الجزائرية لإعداد مشروع الذخيرة اللغوية العربية، وتهيب بالحكومات العربية ومجامع اللغة العربية والمؤسسات اللغوية أن يتم التعاون بينها لإنجاز هذا المشروع الضخم على أسس علمية دقيقة.

ثالثًا : توصيات عامة :

أ- العناية باستكمال وضع المصطلحات العلمية وتوحيدها وإشاعتها في مختلف أرجاء الوطن العربي، على أن يوضع تعريف موجز لكل مصطلح علمي يوضح مفهومه توضيحًا دقيقًا، وينبغي أن يكون بناء المعجم فيه بناءً ييسر إدخاله في الحاسوب، ويستفاد في إعداد

المعجمات من أهم المنجزات التقانية لأن وضع المصطلحات العربية من أعظم المهام اللغوية في العصر الحديث، ذلك أن المصطلح العلمي العربي السليم السائغ هو حجر الزاوية في تحقيق لغة علمية عربية معاصرة هي من أظهر ضرورات تعريب العلم وتوطينه.

إن من واجب الباحث اللغوي أن يعود إلى كتب التراث ويستخرج ما يراه قابلاً للاصطلاح من الكلام ويضعه بين أيدي المترجمين والمعربين، ويمكن الرجوع في هذا الأمر إلى توصيات ندوة إقرار منهجية موحِّدة لوضع المصطلح العلمي العربي وسبل توحيده وإشاعته، التي أقامها اتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية بالتعاون مع مجمع اللغة العربية بدمشق من ٢٥ إلى ٢٨ تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٩٩ في رحاب مجمع اللغة العربية بدمشق.

ويشار في هذا الصدد إلى الندوات الكثيرة التي عقدت في مختلف الأقطار العربية والتي تناولت موضوع المصطلح العربي ومن أحدثها الندوة التي أقامها اتحاد المجامع اللغوية العربية في دمشق بالتعاون مع مجمع اللغة العربية فيها. ومن الضروري الأخذ بتوصياتها بهذا الشأن.

ب- الاستفادة من الوسائل المستحدثة في التقانة والمعلوماتية كالحاسوب والإنترنت لإعداد المعجمات المذكورة آنفًا وإنجازها وتيسير الرجوع إليها والاستفادة منها.

ج- السعي بشتى الوسائل إلى الحفاظ على اللغة العربية السليمة، ومجابهة ما شاع من استخدام لغة العامة والألفاظ الأجنبية في وسائل الإعلان والإعلام، مع التأكيد على حيوية لغتنا العربية الفصيحة وطواعيتها وقدرتها على مواكبة التطور العلمي والفكري والحضاري.

مؤتمر «اللغة العربية في التعليم : الهوية والإبداع»

جامعة السلطان قابوس - عُمان ٢٠٠٤م

١- البدء باتخاذ الإجراءات اللازمة لإنشاء مجمع اللغة العربية بسلطنة عُمان يرصد عن كثب واقع الأداء اللغوي في السلطنة ويعمل على ارتقائه، ويسهم مع أشقائه في البلاد العربية المختلفة في الارتقاء بمستوى الاستخدام اللغوي وتمكين العربية من مواكبة العصر وإشباع حاجات الاتصال المتجددة فيه.

٢- مناشدة الهيئات الرسمية ومؤسسات القطاعين العام والخاص لأن يجعل الكفاءة في اللغة العربية شرطًا أساسيًا من شروط شغل وظائفها وليس فقط إجادة اللغات الأجنبية.

٣- اتخاذ الإجراءات التنفيذية المنظمة لاستخدام اللغة العربية في اللافتات والإعلانات وشجب ما يكتب منها باللغة الأجنبية سواء بحروفها أم بالحرف العربي.

٤- تأكيد الخصوصية الثقافية وتنمية اعتزاز الدارسين بالهوية العربية الإسلامية ودعم ثقتهم في اللغة العربية وقدرتها على استيعاب العلوم الحديثة وتلبية حاجات الاتصال في الحياة دون حصرها في أغراض محدودة.

٥- مراجعة محتوى مناهج تعليم اللغة العربية وكتبها في مختلف مراحل التعليم العام واستبعاد الأمور التي لا تتناسب مع ظروف العصر وتخليص هذه المناهج والكتب من الاضطراب في المفاهيم.

٦- الأخذ بمبدأ العمل الجماعي بين المشتغلين بتعليم اللغة العربية في وضع

المناهج وتأليف الكتب وإعداد البرامج وتصميم الاختبارات وغيرها وتنمية روح الفريق بين هؤلاء الخبراء استثمارًا للكفاءات المختلفة وإنجازًا للعمل.

٧- دعوة مكتب التربية العربي لدول الخليج لإجراء دراسة ميدانية موسعة حول أثر تعليم اللغات الأجنبية في لغة الطفل العربي على ضوء مستجدات العصر حتى تكون نتائج هذه الدراسة موجهة في اتخاذ القرارات المناسبة.

٨- الحرص على تأكيد المنحنى التكاملي في تدريس اللغة العربية بين علوم اللغة والمواد الأدبية من ناحية وبينها وبين المواد الأخرى من ناحية ثانية رأسيًا (بين الصفوف الدراسية المختلفة) وأفقيًا (في الصف الدراسي الواحد).

٩- التفكير في وضع الأسس الصحيحة والموضوعية لسياسة لغوية عربية موحدة تأخذ بعين الاعتبار مقومات الثقافة العربية الإسلامية وخصائص المجتمع العربي وتمكن أجهزة الإعلام ووسائله من تحقيق التقارب بين مستويات التعبير اللغوي.

١٠- تشجيع حركة الترجمة على المستوى المحلي والقومي من اللغة العربية وإليها مما يحقق التواصل بين الثقافات ومواكبة اتجاهات العصر مع التوصية بدعم الترجمة بوصفها نشاطًا علميًا في لجان الترقيات وإسناد الوظائف وتبوؤ المناصب.

١١- التفكير بعقد هذا المؤتمر سنويًا في ضيافة الجامعة تقديرًا لمبادرتها والعمل على جعل هذا المؤتمر السنوي فرصة لمتابعة تنفيذ التوصيات وتدارس الواقع المتجدد للغة وتعليمها.

١٢- دعوة مؤسسات التعليم لإقامة جسر مع أولياء أمور الطلاب والدارسين لتنمية وعيهم بأهمية اللغة العربية ومساعدتهم على تجاوز مشكلات تعليمها بين أبنائهم.

١٣- دعوة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم لتبني إنشاء مركز قومي لتطوير العربية لغة وتعليمًا ودراسة واقعها وتطوير مناهجها وطرائق تدريسها والعناية بتأهيل معلميها ووضع معايير لتأليف كتب تعليمها وتعميق الاستفادة من جهود مجامع اللغة العربية.

١٤- حث أساتذة اللغة العربية في الجامعات ومؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي على مراعاة الجانب الوظيفي في اختيار محتوى المناهج والكتب في برامج تعليم اللغة العربية للمتخصصين فيها ولغير المتخصصين.

١٥- دعم جهود المنظمات العربية والعالمية في سبيل نشر اللغة العربية بالخارج إثباتًا لوجودها بين اللغات العالمية وتيسيرًا لتعليمها وتعلمها.

١٦- دعم كل الجهود المبذولة الهادفة إلى استخدام التقنيات الحديثة وتعريبها للإفادة منها في مجالات تعليم اللغة العربية وتصحيح النصوص وتدقيقها.

١٧- التأكيد على أن الاستخدام اللغوي الصحيح مسؤولية الجميع وليست مسؤولية معلم اللغة العربية وحده أو مقصورة عليه.

١٨- التأكيد على أن تعريب التعليم هو المدخل إلى تمكن اللغة العربية وجعلها لغة عالمية للتدريس والبحث العلمي، وهو الطريق الصحيح لخلق روح الإبداع وتوطين العلوم الحديثة في الأمة العربية.

١٩- تشجيع المؤسسات التي توظف التقانة الحديثة في تعليم اللغة العربية ودعم البرامج الحاسوبية المتطورة في ذلك.

٢٠- دعم الجهود المبذولة في سبيل إنجاز مشروع الذخيرة اللغوية وتثمين ما ينفق في سبيله من جهد ووقت ومال.

٢١- البدء في اتخاذ الإجراءات نحو إنشاء مركز وطني بالسلطنة للترجمة والتعريب، يضع خطة وطنية للاستفادة من الإنتاج العلمي العالمي، ويقدمها في ضوء خطة وطنية للتعريب للمواطن العماني.

٢٢- تثمين الجهود التي تبذل في سبيل تعليم اللغات الأجنبية وتعلمها، تمكينًا لأبنائنا من الاتصال المباشر بمصادر الثقافة الأجنبية، لما له من مردود لغوي وثقافي في حياتهم، وانفتاح للآخر وقبول له.

٢٣- لما كان من الضروري أن يكون طالب الجامعة متمكنًا من اللغة العربية بدرجة يستطيع بها البحث وتلقي المحاضرات، ونظرًا إلى أنه ليس من مهام الجامعة أن تعلِّم الطلاب لغتهم القومية فإن المؤتمر يقترح أن تقرر الجامعة بالتشاور مع وزارة التربية والتعليم امتحانًا للقبول في اللغة العربية ومهاراتها الأساسية. ويقترح المؤتمر أن تعطي الجامعة مهلة ست سنوات (هي مجموع المرحلتين الإعدادية والثانوية) قبل البدء في تنفيذ القرار. كما يوصي المؤتمر أن تصدر الجامعة نموذجًا كاملاً للامتحان تمكينًا للوزارة وللطلاب من الاستعداد له في وقت مبكر.

٢٤- التريث في تدريس اللغات الأجنبية في المرحلة الابتدائية حتى يمكن التثبت من جدوى ذلك وإعداد المعلم المؤهل تأهيلا مناسبًا.

٢٥- الاستفادة من المناهج التكاملية المطبقة في بعض كتب تعليم العربية للناطقين بغيرها.

٢٦- التوصية بأن تكون هناك قناة تعليمية تختص باللغة العربية، وتعالج قضاياها وتبصر عامة الناس بفقه اللغة. ويمكن أن تكون القناة كتهيئة لقاعدة عامة يمكن أن يستند عليها في التطبيق لاحقًا.

مؤتمر «المناهج والهوية» جمعيّة الثّقافة العربيّة

مدينة الناصرة ٢٠١١م

١- يحمّل مؤتمر «المناهج والهويّة» وزارةَ المعارف، وقسم تصديق الكتب الدراسية، ومؤلّفي الكتب، أفرادًا وطواقم، والمراجعين، وقسم المناهج وما يلحق به من أجسام مخوّلة لوضع كتب تدريسيّة، والمفتّشين ذوي الصلّة، مسؤولية وجود آلاف الأخطاء اللّغويّة في الكتب الدراسية.

٢- يوصي المؤتمر الجهات المسؤولة بوضع معاييرَ واضحة بشأن تصديق الكتب الدراسيّة، تشارك في وضعها المؤسّساتُ العربيّة وخبراء في الموضوع، تضمن مضمونًا تربويّا لائقًا ولغةً عربيّةً سليمة، وتراعي الذوقَ الجماليّ وجَوْدَة الطباعة.

٣- يوصي المؤتمر بإلغاء الكتب الدراسيّة التي تعجّ بالأخطاء اللّغوية، وبخاصّة تلك المخصّصةَ لتدريس اللّغة العربيّة، واستبدالها بكتب جديدةٍ ذات لغة سليمةٍ ومنهج تربويّ معاصر.

٤- يوصي المؤتمر بتصحيح الأخطاء اللّغوية في الكتب التي تحوي أخطاءً لغويّة معدودة، وبسحبِ النسخ الموجودة في المكتبات لاستبدالها بنسخ جديدة خاليةٍ من الأخطاء.

٥- يوصي المؤتمر بتشجيع المعلّمات والمعلّمين العرب، من شتى حقول التعليم، على المشاركة في الدورات المهنيّة في مجال اللّغة العربيّة السليمة.

٦- يوصي المؤتمر، في حال عدم تطبيق توصياته بعد الاتصال مع الجهات

المسؤولة، بالتوجّه للقضاء لفرض تصويب الأخطاء وتصحيح الغبن القائم.

٧- يؤكّد المؤتمر على أهميّة تحقيق مطلب الاستقلاليّة التربويّة والثقافيّة للمجتمع العربيّ الفلسطينيّ داخل إسرائيل، كحقّ جماعيّ ومطلبٍ استراتيجي تؤيّده الغالبيّة العظمى من مجتمعنا، ويشكّل الضمان لإعادة صياغة المناهج وأهدافها وقيمها وتحويلِها من مشوِّهة للهويّة إلى مُشَكِّلةٍ وبانية لها.

٨- يوصي المؤتمر هيئات ومؤسّسات مجتمعنا، التربويّةَ والأهليّةَ والسياسيّةَ، ولا سيما لجانِ أولياء الأمور، والمجلسِ التربويّ العربيّ، ولجنة المتابعة العليا، والجمعيّات الأهليّة الفاعلة في قطاع التربية، وقيادات المعلّمين، على توحيد الجهود العمليّة لدعم مطلب الاستقلاليّة التربويّة، من خلال طرح الرؤى والمناهج والكتبِ البديلة في مجال اللّغة العربيّة، التاريخ، الجغرافيا، والمدنيّات على وجه الخصوص.

٩- يوصي المؤتمر بأن تكون رؤى وأهداف المناهج الجديدة طامحةً لخلق إنسان عربيّ فلسطينيّ مبدعٍ ومنتمٍ وواعٍ لهويته وذاته وتاريخه، ومتمسّكٍ بلغته وثقافته وبالقيم الإنسانيّة والأخلاقيّة، ومنفتحٍ على ثقافات العالم وحضاراته وتاريخ العلوم والآداب.

١٠- يوصي المؤتمر بأن تقوم لجنة أولياء أمور الطلاب العرب بدورها في إيصال أبحاث هذا المؤتمر وتوصياته إلى جماهير شعبنا لتساند المعركة لإنقاذ أجيالنا والأجيال القادمة من هذه الحالة الظالمة.

١١- يوصي المؤتمر بأن تبادر لجان أولياء أمور الطلاب إلى ممارسة حقّها في إعداد النسبة المتاحة من موادّ التدريس بما يعوّض طلابنا عمّا حرموا منه.

١٢- يوصي المؤتمر جمعيّة الثّقافة العربيّة بالعمل على التأليب والمرافعة الدوليّيْن أمام المؤسّسات واللجان الأمميّة والإقليميّة المهتمّة بقضايا التربية والتعليم، من أجل كشف سياسات تشويه اللّغة والهويّة التي تمارسها دولة إسرائيل تجاه الطلاب العرب، والضغط من أجل تغيير السياسات التربويّة في هذا الشأن.

ندوة «ظاهرة الضعف اللغوي في المرحلة الجامعية»

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - الرياض ١٤١٦م

١- الرغبة إلى معالي مدير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في رفع برقية شكر وتقدير لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز حفظه الله وكذلك رفع برقية شكر وتقدير لولي عهده الأمين.

٢- التوكيد على (شرف) اللغة العربية، المستمدة من قدسية الكتاب والسنة، والرجوع إلى هذين المصدرين في تكوين الملكة اللغوية الفصيحة.

٣- التوكيد على أن الجزيرة العربية هي بيئة الفصحاء والبلغاء، وأنها لا تزال مرجعا للاستيثاق من أصالة المفردات، وسلامة مخارج الحروف، وأن اللغة العامة فيها وإن أخطأت الفصيح في التركيب، فإنها لا تخطئه في اللفظ المفرد. على أن يربط ذلك كله بالأخذ بأسباب الريادة اللغوية.

٤- ترسيخ الاقتناع ـ بكل الوسائل ـ بأن اللغة العربية، في طليعة اللغات الحية: خصوبة وثراء، وقدرة على تلبية الحاجات والمطالب العصرية المتجددة ـــ من المفردات والمصطلحات بالاشتقاق، والنحت، والسياقات المناسبة.

٥- إصلاح مناهج تعليم اللغة العربية في جميع مراحل التعليم وطرائق التدريس فيها، على نحو يحفظ لها أصالتها ونقاءها، وييسر ـ في الوقت نفسه ـ فهمها وتذوقها واستعمالها.

٦- التوكيد على الأساتذة والطلاب التزام الفصحى في المحاضرات

والمناقشات، سواء أكانت المحاضرات والمناقشات في اللغة العربية، أم في غيرها من العلوم.

٧- اجتناب (التساهل اللغوي) الذي من شأنه أن يميت الفصيح، وكذلك اجتناب (التشدد اللغوي) الذي يسارع إلى تضييق ما وسعته العربية، وأقرته مقاييسها في اللفظ والتركيب.

٨- إنشاء (جمعية سعودية للغة العربية) في المملكة تكون جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية مقرها. وتعنى هذه الجمعية بالإصلاح والإحياء اللغويين، وبكل ما له صلة باللغة العربية في التعليم والعلم والحياة العامة.

٩- تكوين لجنة دائمة في كلية اللغة العربية في جامعة الإمام، تبقي على حيوية هذه الندوة وتنهض بمسؤولية متابعة التوصيات في مسارها التنفيذي، مع الجهات المختصة.

١٠- إقامة سلسلة من الندوات اللغوية المتخصصة في جامعات المملكة، تعنى بالتركيز الرأسي على موضوعات لغوية تفصيلية معينة، وتتكامل ــ في الجهد والغاية ـ مع هذه الندوة.

١١- اتخاذ هذه الندوة منطلقا لـ (نهضة لغوية) أقوى، تواكب النهضة الشاملة في المملكة العربية السعودية.

١٢- جعل النحو الذي يتعلمه غير المتخصصين نحواً تعليميا قائما على وظيفة النحو، مجرداً من التعليلات والتقسيمات العقلية، والمسائل الخلافية والشواهد الشاذة.

١٣- تعزيز أسلوب التعليم - المقروء والمكتوب - بالعودة إلى أسلوب (المشافهة اللغوية)، إذ المعتمد في تعلم اللغة العربية، عند العرب الفصحاء - في تاريخهم اللغوي كله - هو (المشافهة) بالسماع من أفواه العرب، وبالرواية عنهم.

١٤- تعليم العربية بـ (القدوة اللغوية) في التحدث والتخاطب والغيرة على سلامة النطق وإثبات أن استعمال الفصيح - لفظًا وإعرابًا - أمر مستطاع، بل أمر رخاء سهل غير متكلف، وغير عسر.

١٥- إجراء تقويم علمي دقيق للكتاب الدراسي اللغوي، ابتغاء الارتقاء به: مضمونًا وترتيبًا وأسلوبًا.

١٦- الاستفادة من المناهج النفسية والتربوية العصرية في بناء مناهج تعليم اللغة العربية، في المراحل كلها.

١٧- الاستفادة من الوسائل والأساليب الناجعة التي تستعملها أمم اللغات الحية في خدمة لغاتها: وطنيا وعالميًا.

١٨- تنظيم دورات لغوية لمعلمي التعليم العام.

١٩- التزام الجامعات بتدريس العلوم جميعها باللغة العربية ووضع الخطط الكفيلة بتحقيق هذا الهدف، وفق ما نصت عليه سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية، وتكوين لجنة تعنى بالترجمة من العربية وإليها.

٢٠- إذكاء جذوة التنافس بين الجامعات، في صورة مسابقات في القراءة الجيدة السليمة، والخطابة، والحديث المطول الذي لا يكتنفه عي، ولا لحن في الإعراب ومخارج الحروف، على أن يرصد لهذه المسابقات جوائز تشجيعية مغرية بالسباق، وحافزة عليه.

٢١- اعتماد أسلوب الحوار - بين الأستاذ والطالب - في التعليم الجامعي، إذ إن المهمة التعليمية ذات الاتجاه الواحد، والمتحدث الفرد، تصيب الطلاب بالحصر والعي.

٢٢- استحداث مادة (تقويم اللسان والقلم) - في التعليم الجامعي - تستقيم بمقتضاها: ألسنة الطلاب في النطق والكتابة، ويميز الطالب بموجبها بين الفصيح والركيك.

٢٣- تقويم البرامج التي تعد مدرسي اللغة العربية، تؤهلهم لتدريس هذه اللغة العظيمة، وذلك بهدف الوصول إلى برامج أرجى وأجدى تنفي أو تقلل من ظاهرة الضعف اللغوية التي لا تزال تصعد حتى تؤثر ـ بالسلب ـ في حصائل الطلاب الجامعيين من اللغة العربية.

٢٤- قيام تعاون بين الجامعات وبين القنوات الفضائية والمحطات التلفازية، على إنتاج برامج تلفازية تعنى بتعليم اللغة العربية، والتثقيف في فنونها من خلال مسلسلات وتمثيليات تعليمية، مفعمة بالحيوية والإثارة وجذب الانتباه والتشويق، وعناصر التهيئة والتفتح لاستقبال الفصحى، واستصحاب لفظها وسياقها في الحياة اليومية.

٢٥- دعوة وسائل الإعلام إلى التزام الفصحى ـ وفق ما نصت عليه السياسة الإعلامية ـ في التحرير والحديث والحوار الذي يتخلل الأعمال التمثيلية.

٢٦- مخاطبة رؤساء تحرير الصحف، وحثهم على العناية باللغة العربية، ومطالبتهم بإلغاء الصفحات التي تكتب بالعامية تحقيقًا للتوجيهات الملكية الكريمة التي تلزم استعمال اللغة العربية الفصيحة.

٢٧- تذكير الدوائر الحكومية، ومؤسسات القطاع الخاص بالتوجيهات الملكية الكريمة التي تقضي بالتزام العربية الفصحى في المراسلات والمكاتبات والعقود.

٢٨- دعوة الآباء والأمهات إلى غرس محبة لغة القرآن الكريم في نفوس أولادهم، وتشجيعهم على استعمالها بثقة واعتزاز.

ندوة «المثقف والهوية في عصر العولمة»

ليبيا ٢٠٠٩م

١- تعزيز حضور اللغة العربية في المقررات الدراسية وترقية أساليب تعليمها.

٢- توحيد المناهج الدراسية في مؤسسات التعليم العام والخاص بما يخدم اللغة العربية والهوية.

٣- تحديث وتأصيل الخطاب الإعلامي العربي والسعي إلى حماية اللغة العربية من مخاطر الإشهار.

٤- الدعوة إلى مزيد من تفعيل دور المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو) بما يساهم في تحصين الهوية العربية ضد سلبيات العولمة.

٥- تفعيل دور مجامع اللغة العربية وتوحيد جهودها في مجال إثراء اللغة العربية والنهوض بالتعريب والترجمة.

٦- تركيز الاهتمام بثقافة الطفل بغرض تنشئة عربية أصيلة.

٧- الاهتمام بالتاريخ والتراث العربي الإسلامي وتفعيل حضورهما في الحياة اليومية.

٨- جعل الفنون أداة فاعلة لتعميق هوية الأمة.

توصيات مؤتمر «العربية في خطر»

دبي ٢٠١٣م

واصل المؤتمر فعالياته التي يشارك فيها باحثون ونقاد وشعراء من مختلف دول العالم، وشهد عدداً من الندوات تناولت الأخطار والمشكلات التي تواجه العربية من الجوانب المرتبطة بالأدب والشعر والإعلام، وجاءت الندوات تحت عناوين:

- «قراءات في الشعر العربي»
- «الأدب واللغة العربية»
- «موضوعات في البلاغة والأدب واللغة»
- «قضايا وموضوعات في اللغة العربية في الإعلام»

تناولت ندوة «قراءات في الشعر العربي» التي أدارها د. محمد الطيان، عدد من القضايا، وخرجت الندوة بعدد من التوصيات منها:

التركيز على مهمة الباحث في التعامل مع النص بوصفه منظومة إيحاءات تظهر غنى اللغة من جهة وقدرة الناقد على استشفاف كنوزها من جهة أخرى، والاعتراف بقصيدة النثر جماليًا وتقنيًا وفنيًا والبحث في أسرار الإيقاع الداخلي لها، وتقديم أطروحات أكاديمية رصينة في النموذج الشعري النثري، وبحث نقاط التواصل معه ومع النصوص الروائية والأجناس الأدبية الأخرى في النطاقين العربي والغربي.

وطرحت ندوة «الأدب واللغة العربية» عدداً من القضايا المرتبطة

بالاستخدامات الخاطئة للعربية في الأدب، وتطور النقد الأدبي، ومقاربات بين الأدب العربي والغربي، وانتهت الندوة إلى عدد من التوصيات أبرزها :

ضرورة الخروج من التبعية الغربية ومحاولة استثمار الرصيد النقدي العربي القديم للخروج برؤى نقدية خاصة بالأدب العربي ومتفهمة لخصوصياته، دون الانغلاق في جلباب القديم، والعمل على تطوير ونشر وتعميم معاجم وأدلة (إلكترونية/ حاسوبية للاستعمال والحقول الدلالية المعجمية للفصحى (حسب المرحلة الدراسية: ابتدائية وإعدادية .. إلخ) بواسطة تقنيات الحاسوب والإنترنت والأقراص المدمجة، ووضع ضوابط وقواعد أداء للاستعمال الشفوي للفصحى في مؤسسات الحياة العامة.

وبحثت ندوة «موضوعات في البلاغة والأدب واللغة»، مسائل في الترادف، وأهمية اللغة للأمة الإسلامية، وغيرها من القضايا، وأوصت بعدد من النقاط أهمها :

تدريس اللغة العربية من خلال النطق النبوي وسيرة الرسول محمد ﷺ، وإن قضية الترادف هي مسألة تصورية ذهنية حيث ما يتصوره الفرد أو المفهوم الذي يتكون في ذهن السامع عند إيراد اللفظ هو المهم في قضية الترادف، وليس معنى المفردة كما هي في المعاجم.

كما تناولت ندوة «قضايا وموضوعات في اللغة العربية في الإعلام» موضوعات تتعلق باللغة في الوسائل الإعلامية ودورها في تكريس واقع لغوي رديء، ومسألة ازدواجية اللغة في الإعلام، وخَلُصت الندوة إلى: أنه يجب ألا يغيب عن بالنا أن ظاهرة اللهجة لا تقف عند النطق كما كان الحال قديمًا، بل تتعداه إلى الكتابة المرئية وهي واضحة على شاشات التلفاز، والتنبه إلى أن كتابة اللهجة تنطوي على الخطأ الإملائي والخطأ النحوي وتسهم في انحطاط حال العربية.

ندوة «أسئلة اللغة العربية»

جدة ٢٠٠٨م

١- ضرورة بناء لغة عربية متطورة ومصنعة ذات بيداغوجية ناجعة تصبح لغة المعرفة والمعلومات والاقتصاد. في مجتمع يطبعه الخلق والإبداع والتصنيع الحاسوبي للغة وتعميمه عبر لغة الشعب.

٢- اعتماد سياسة لغوية وتخطيط لغوي يأخذان بعين الاعتبار التأثير الاقتصادي للغة العلمية والتكنولوجية العربية، تسهيلاً لتعميم المعرفة على جميع أفراد المجتمع، من أجل ارتقائه إلى مجتمع يساير التطورات المتنامية والإبداع والخلق والإنتاج عبر اللغة الوطنية المصنعة.

٣- تحسيس الجهات العربية المعنية من حكومات ومؤسسات وجمعيات بتفعيل دور اللغة العربية كأداة لدعم الإنتاج، وتوحيد الجهود من خلال إقامة هيئة تكنولوجية لغوية عربية.

٤- دعم الجهود لتطوير لغة عربية وظيفية تمتاز بالمرونة والقدرة التنافسية والإبلاغية، وتتجاوب مع حاجيات المستخدم والسوق، والعمل على توفير الموارد البشرية والمادية المطلوبة لتحقيق هذه الأهداف.

٥- تشجيع المستثمرين ورجال الأعمال العرب على الاستثمار في مجال اللغة الموحدة والقادرة على الاتصال والتعليم الهادف، والموجهة نحو الإنتاج.

٦- وضع معايير موحدة لاستخدام اللغة العربية على شبكة الإنترنت.

٧- دعم وتطوير البحث الأساسي والمقارن باعتباره لبنة أساسية لإنتاج الأدوات الضرورية التي تمكن اللغة العربية من ولوج عصر المعلومات والتقانة.

٨- إنجاز مشاريع لغوية تمولها الدول والمؤسسات، وعلى رأسها مشروع معجم عربي عصري، ونظام نحوي واقعي، إفادة من تقدم البحث اللساني بالمغرب وبالدول العربية، وازدياد الوعي بقدرة اللغة العربية على إنتاج المعلومات والتفاعل مع اللغات المنتجة.

٩- تشجيع الأبحاث العلمية السوسيولغوية، ورسم خطة واعية لدمج المعطيات السوسيوثقافية في المنظومة التكوينية.

١٠- التنسيق بين الجهات العربية في ميدان التعريب والترجمة والإصلاح.

١١- دعم تعليم اللغة العربية بالحاسوب في المؤسسات التعليمية.

١٢- تكثيف المجهودات لتوجيه العملية التعليمية، وتوفير الإمكانات المادية والمعنوية للرفع من مستوى اللغة العربية.

١٣- تشجيع البحث في ديداكتيك اللغة العربية الفصحى لتطوير منهجية تدريسها وضمان الفعالية في بلوغ الأهداف المتوخاة من العملية التعليمية، وضمان المردودية والجودة.

١٤- ضرورة تفعيل الميثاق الوطني المغربي للتربية والتكوين في ما ورد فيه من أشياء إيجابية مفيدة، والحرص على تطبيقه تطبيقًا شاملاً وصحيحًا، وكذلك تجاوز ما قد يسبب تأويله من ردود أفعال سلبية، خاصة في مجال شبه التراجع عن أهمية اللغة العربية في التكوين، وعدم خلق المجزوءات والمسالك التي تبرز رسميتها ووظيفيتها.

١٥- استثمار إيجابية التنوع الجهوي ثقافيًا ولغويًا، وخصوبة روافد الثقافة والألسن المغربية، من دون أن يتنافى ذلك مع الوحدة أو مع الانسجام المجتمعي.

١٦- ضرورة العناية بالتوثيق اللساني والتوثيق بصفة أعم، لإيجاد أدوات المعرفة والتطور.

١٧- طبع وقائع الندوة وجعلها رهن إشارة المشاركين والمسؤولين، والعمل على توزيعها على نطاق واسع. وقد نوه المشاركون بالمجهودات المتميزة والكبيرة التي يقوم بها معهد الدراسات والأبحاث للتعريب.

ندوة «القراءة تعليمًا وتعلمًا» وزارة التربية والتعليم

مسقط ٢٠٠٤ م

ففي محور تمكين الطالب من مهارة القراءة تم التوصية بالاستعانة بالخبرات المتخصصة في اختيار النصوص القرائية المناسبة للمرحلة العمرية والنمائية للمتعلمين الصغار وميولهم عند تطوير مناهج اللغة العربية، وتأكيد أهمية وجود رياض للأطفال ضمن مراحل التعليم الحكومي وذلك لتنمية مهارة القراءة، ورفع المستوى التحصيلي للتلاميذ، وتعميم استراتيجية القراءة التشاركية باعتبارها استراتيجية تعليمية حديثة في مدارس الحلقة الأولى بالتعليم الأساسي، وإعداد اختبارات وطنية لتشخيص مهارة القراءة عند التلاميذ في صفوف الحلقة الأولى، والدمج المنهجي بين المحتوى القرائي والأنشطة اللغوية في المدارس.

وفي محور نشر ثقافة القراءة أوصت الندوة بدعم دور الأسرة العمانية ومؤسسات المجتمع المحلي والمؤسسات الخاصة في نشر ثقافة القراءة لدى الأطفال قبل مرحلة التعليم وفي أثنائها، وتفعيل دور مركز مصادر التعلم في نشر ثقافة القراءة داخل المجتمع المدرسي، وتطوير أساليب الإشراف عليه، وبناء استراتيجية وطنية نحو نشر ثقافة القراءة، وتطوير طرائق تدريسها، وذلك بالاستعانة بالخبراء والاستشاريين المختصين في هذا المجال والتوسع في إقامة المكتبات الصفية في مدارس الحلقة الأولى.

وفي محور معالجة الصعوبات القرائية أوصت الندوة بتطوير معايير تقويم المطالعة الإثرائية في المراحل الدراسية المختلفة وخاصة المرحلة الأولى من التعليم الأساسي، وبناء حقيبة تدريبية في معالجة الصعوبات القرائية، وتصنيف

التلاميذ في مجموعات بحسب مستوياتهم اللغوية، ووضع برامج لكل فئة (مجموعة) تراعي سماتهم النفسية والعقلية والبيولوجية.

وفي محور الإنماء المهني في مجال القراءة أوصت الندوة بتشجيع المعلمين على إجراء البحوث الإجرائية لتطوير تدريس القراءة في المديريات التعليمية بمحافظات السلطنة، وتزويد المعلمين بنتائج البحوث المستجدة في مجال تعليم القراءة وتعلمها، وإدراج استراتيجيات تعليم القراءة للمعلمين والمشرفين التربويين ضمن الخطط التدريبية للمديرية العامة لتنمية الموارد البشرية، وترجمة أوراق العمل المقدمة في هذه الندوة وإدراجها في البوابة التعليمية، ودعم تجارب المعلمين في المحافظات التعليمية في مجال القراءة ونشرها، وترجمة بعض الأبحاث في مجال تعليم القراءة بالطريقة الفونيمية إلى العربية، ورفد الحقل التربوي بها، إضافة الى إصدار دورية سنوية حول المبادرات المحلية في مجال تعليم القراءة، وتخصيص باب في مجلة رسالة التربية عن مهارات القراءة وآليات تدريسها.

المؤتمر السنوي التاسع لجمعية لسان العرب

القاهرة ٢٠٠٢

١- وجوب الدعم السياسي والحكومي للتوصيات.

٢- الالتفات إلى النحو العربي ومحاولة تيسير تدريسه.

٣- إشاعة روح الاعتزاز باللغة العربية والتمسك باستعمالها والشعور بقدسيتها.

٤- الإفادة من وسائل الاتصال والإعلام والفضائيات في إشاعة التحدث بالعربية الفصحى من خلال الأفلام والمسلسلات وغيرها مع التقريب بين اللهجات العربية للاقتراب من الفصحى.

٥- لفت أنظار الدبلوماسية العربية لجعل اللغة العربية مستعملة في ملحقياتها الثقافية في أنحاء العالم.

٦- دعوة مهندسي الكمبيوتر العرب إلى محاولة تعريبه ليتمكن الناشئة العرب من إتقان لغتهم العربية الفصحى.

٧- محاولة إدخال الألف بائية والأرقام العربية في نظام عمل الكمبيوتر حتى يتم تعريبه.

٨- الدعوة إلى استخدام الوسائل التعليمية بطريقة محببة ومتطورة لتعليم اللغة العربية بصفة عامة وتعليم النحو بصفة خاصة.

٩- الدعوة إلى إنشاء تخصصات علمية في جامعاتنا العربية تجمع بين الدرس اللغوي والعلوم الهندسية الحاسوبية.

١٠- المناداة بالهيمنة الكاملة للدولة متمثلة في وزارة التربية والتعليم في كل

الدول العربية على التعليم الأساسي كله وتوحيد مقرراته وفرض التعليم باللغة القومية.

١١- إنشاء دار للترجمة وتكوين لجنة من كبار العلماء المتخصصين في العلوم المختلفة لاقتراح الكتب والمراجع المطلوب ترجمتها مع مراعاة اختيار المترجم المناسب.

توصيات المؤتمر الخامس عشر لجمعية لسان العرب

٢٠٠٨م

١- توجيه الشكر إلى الرئيس المصري حسني مبارك على إصداره قرارا بإعادة هيكلة مجمع اللغة العربية، وأن يأخذ المجمع مسؤوليته كاملة في رعاية اللغة العربية.

٢- التأكيد على ضرورة إلغاء تعليم اللغات الأجنبية في الصفوف الثلاثة الأولى من التعليم الابتدائي حتي يتقن الطفل العربي لغته الأم.

٣- مطالبة جميع القنوات الفضائية التي تهتم بالعلوم القرآنية والإسلامية بضرورة تخصيص أوقات معينة من ساعات البث، من أجل تعليم اللغة العربية ونشر قواعدها بين عموم المشاهدين.

٤- توحيد الجهود لتفعيل دور الجمعيات الأهلية مع مجامع اللغة العربية والوزارات الحكومية المعنية في نشر وتيسير استخدام اللغة العربية في الحياة العلمية والعملية.

٥- ضرورة الاهتمام والعناية بالتدريب المستمر لمعلمي اللغة العربية لرفع مستواهم العلمي من ناحية اللغة والمناهج وطرق التدريس.

٦- التأكيد على أن الأسرة هي اللبنة الأولى في مؤسسات التربية والتعليم، ودعوة الأسر العربية لتكون خط الدفاع الأول لدرء خطر التسلل اللغوي الأجنبي إلى عقول أطفالنا.

٧- الاهتمام بوضع برنامج ميسر لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، بواسطة خبراء متخصصين في العربية واللغات الأجنبية.

المؤتمر السنوي الأول لمجمع اللغة العربية الفلسطيني

«اللغة العربية ومواجهة تحديات العصر»

غزّة ٢٠١٤

١- تفعيل قانون حماية اللغة العربية واعتماده رسميا في هيئات الدولة تمهيدا لتطبيقه.

٢- إصدار قانون يلزم الجامعات والمعاهد بتعريب المناهج خلال مدة زمنية محددة، مع زيادة الاهتمام باللغات الأجنبية كلغة ثانية.

٣- اعتماد مؤتمر سنوي للغة العربية في فلسطين، على أن يكون مؤتمر السنة القادمة(١٤٣٦ه-٢٠١٥م) في الموعد ذاته لمؤتمرنا اليوم بعنوان: «التعريب والمعاجم والمصطلحات».

٤- تشكيل مجلس أعلى لتعريب العلوم منبثق من مجمع اللغة العربية يهتم بمواكبة الكتب العلمية المعاصرة: ترجمةً وتقديمَ قراءات عميقة لها.

٥- تفعيل فكرة مجمع اللغة العربية المدرسي في كافة مدارس الوطن: المدارس التابعة لوكالة الغوث، والمدارس الحكومية، والمدارس الخاصة.

٦- يستنهض المؤتمر جهود اللغويين العرب لبناء منهج لغوي متكامل وموحد، يتلقاه الدارسون المتخصصون في العربية على مستوى الدول العربية والإسلامية كافة، لتوحيد اللسان العربي.

٧- يدعو المؤتمر وزارات التربية والتعليم في الوطن العربي إلى الاهتمام التام بمعلمي اللغة العربية وحثهم على التحدث باللغة العربية الفصحى في

قاعات الدرس ومنع التحدث بالعاميات.

٨- متابعة محاولات التيسير في مجال اللغة وخاصة في النحو الإملاء والعروض.

٩- ضرورة تركيز المناهج الدراسية على المهارات اللغوية الأساسية (الاستماع والمحادثة والقراءة والكتابة).

١٠- يعرب المؤتمر عن قلقه من تعليم «الإنجليزية» لطلاب المدارس في المرحلة التأسيسية لأنها تزاحم اللغة الأم عند الطفل في مرحلة مبكرة من حياته، ويوصي المؤتمر جهات الاختصاص بمراجعة القرار الخاص بهذه المسألة.

١١- يوصي المؤتمر أقسام اللغة العربية أن توجه بعض بحوثها الأكاديمية إلى اللهجات العربية المعاصرة، لدرسها وتهذيبها وردها إلى أصولها الفصيحة، والإفادة مما تنطوي عليه من فصيح الألفاظ والدلالة، مما يثري المعجم العربي.

١٢- تنقية وسائل الإعلام من المصطلحات الدخيلة وإصدار القرارات الملزمة بتداول المصطلح العربي البديل.

١٣- إنشاء قاعدة بيانات لحصر المصطلحات الأجنبية الدارجة بين الناس تمهيدا لوضع مقترحات لتسميتها ونشر المصطلحات العربية البديلة.

١٤- رصد الأخطاء اللغوية الواردة في وسائل الإعلام والعمل على تصحيحها ومكاتبة أصحابها إلكترونيا وورقيا ونشرها على مواقع التواصل الاجتماعي.

١٥- الاهتمام بعقد دورات على نطاق واسع في آليات الاصطلاح ومنح الأسماء للمسميات الجديدة والمسميات الأجنبية.

١٦- التأكيد على أهمية نشر المصطلح الجديد متزامنا مع تداول الناس للمسمّى الجديد من أجل ضمان انتشار الاسم العربي الأصيل.

١٧- وضع إتقان اللغة العربية معيارا فاعلا في تعيين المعلمين الجدد في كافة التخصصات من خلال اختبارات مزاولة المهنة واختبارات التوظيف والمقابلات.

١٨- عقد الدورات التخصصية في اللغة العربية للمعلمين القائمين على رأس عملهم في كافة التخصصات.

١٩- تعزيز دور مجامع اللغة العربية، وتوفير الموازنات المالية اللازمة للنجاح.

٢٠- توجيه مدرسي الجامعات والمعاهد من كافة التخصصات لأخذ دورات في اللغة العربية، تساعد على تحسين قدراتهم في تدريس العلوم باللغة الفصحى.

٢١- التأكيد على أهمية التعاون وتبادل الخبرات بين مجامع اللغة العربية في فلسطين وخارجها.

٢٢- العمل على استثمار النشاط الطلابي في المجتمع المدرسي لتفعيل برامج التواصل باللغة العربية الفصحى فالممارسة سلوك يمكن ملاحظته من خلال ما يقوم به الطلبة.

٢٣- العمل على اختيار مدارس أساسية أولية متميزة لإجراء تجربة لبيان أهمية أسلوب التواصل الوظيفي لتعليم اللغة العربية الفصحى في مدارس التعليم الأساسي.

٢٤- ترجمة وتخطيط وإعداد وتنفيذ وتقويم ومتابعة البرامج التعليمية والمواد الدراسية باللغة العربية في كافة التخصصات الجامعية.

٢٥- إعداد وتدريس مساقات دراسية خاصة باللغة العربية والنحو العربي

يدرسها طلبة الكليات والجامعات في كل التخصصات، والتركيز في ذلك لدى طلبة الماجستير والدكتوراه.

٢٦- توفير قاعدة بيانات مشتركة بين مجامع اللغة العربية في العالمين العربي والإسلامي.

٢٧- تشجيع وترغيب الطلبة الممتازين من خريجي الثانوية العامة على الدراسة في كليات التربية وبالأخص قسم اللغة العربية، واعتماد المنحة الكاملة للمجاميع العالية، وتوظيف الخريجين الأوائل معيدين في الكليات المختلفة.

٢٨- إسناد تعليم مادة اللغة العربية في المرحلة الأساسية خاصةً إلى معلمين تربويين يحملون شهادات عليا ومتخصصين في اللغة العربية، أو ذوي مستوى عالٍ تربويًا ولغويًا.

٢٩- تشديد وزارة التربية والتعليم العالي على عدم استخدام اللغة العامية داخل الصفوف التعليمية وخارجها، وشرح معلمي المواد الدراسية المختلفة بالفصحى الميسَّرة.

٣٠- ضرورة إضافة معيار التحدث باللغة الفصحى في لجان التوظيف في وزارة التربية والتعليم العالي والجامعات، على أن يكون لها نصيب في عملية التقييم في المقابلة مثل (١٠) درجات للحديث بالفصحى.

٣١- توصية الجهات المعنية والمثقفين والغيورين على لغة الضاد الاقتداء بفرنسا التي أصدرت قانونا في ديسمبر ١٩٧٥م يمنع فيه استخدام اللغات الأجنبية غير الفرنسية في معاملاتها داخل الدولة في جميع المجالات.

٣٢- توصية أصحاب المحال التجارية والشركات والمؤسسات أنه عند الرغبة في كتابة الاسم باللغة الإنجليزية أو الأجنبية، أن يكون ذلك تحت الاسم

باللغة العربية الصحيحة، بشرط أن يكون الاسم بالعربية أكبر حجمًا وأبرز مكانًا من اللافتة.

٣٣- توصية الوزارات المختصة وهي: وزارة الحكم المحلي(البلديات)، ووزارة الثقافة، ووزارة الاقتصاد، ووزارة التربية والتعليم، بتأسيس «مكتب لغوي» في هذه الوزارات يكون من مهامه أن تعرض عليه اللافتة المطلوبة، فيوجه صاحبها بكتابة المفردات الصحيحة، فهذه الطريقة التي كان معمولاً بها في العراق الشقيق بموجب قانون عراقي يسمى «قانون حماية اللغة العربية» لتسييد اللغة العربية على ما عداها انطلاقًا من الشارع.

٣٤- إثراء وتطوير المناهج الدراسية لمساق اللغة العربية في الجامعات والمعاهد، والتركيز على مساقات اللغة العربية في كليات الإعلام والصحافة نظرًا للتأثير الكبير لوسائل الإعلام في تشكيل لغة الناشئة، وكذلك إجراء دورات تهدف إلى تنمية الملكة اللغوية للمذيعين والصحفيين من الناحية الصوتية لتنمية فصاحة اللسان، ومن الناحية الكتابية لتقليل حجم الأخطاء الإملائية والأسلوبية.

٣٥- الارتقاء بمستوى المتخصصين بالبرمجيات الحاسوبية والتقنيات الحديثة في مجال اللغة العربية وقواعدها وأساليبها، واستبدال الرموز والمختصرات والمصطلحات المستخدمة في البرمجيات والتقنيات بأخرى عربية، وخاصة في الحاسوب والهاتف المحمول، وإنشاء جهات علميَّة تعمل على مواجهة قضيّة اللَّغة العربيّة في التّقنيات الحديثة، ودراسة ما استُحدث من رموزٍ وألفاظٍ مختصرة ضمن قوانين اللَّغة.

٣٦- الاهتمام بفئة الشباب؛ لأنهم الأكثر استخدامًا للهاتف النقال وخاصة الرسائل المتبادلة فيما بينهم، من خلال تفعيل دور المجامع اللغوية بإقامة ندوات، ولقاءات، وورش عمل، وأيام دراسية، وأمسيات شعرية،

ينبغي إشراك الشباب في الحوارات والنقاشات حول لغة الجوال، وكيف ينبغي أن تكون؟، من أجل إقناع الشباب بضرورة استخدام اللغة الفصيحة على أصولها في الرسائل، وإقناع الشباب بثقتهم في أنفسهم، وفي لغتهم وثقافتهم الأصيلة، وكذلك استخدام التشجيع والتحفيز المادي والمعنوي.

٣٧- التشدد في اختيار العاملين في مجال الصحافة والإعلام ممن يتقنون اللغة العربية.

٣٨- دعم إنتاج برامج تعليم اللغة العربية عبر وسائل الإعلام المختلفة.

٣٩- إعطاء المذيعين والمذيعات فرصة لمراجعة ما يطلب منهم قراءته قبل إذاعته بوقت كافٍ.

٤٠- منع استعمال الكلمات الأجنبية الدخيلة وضرورة استعمال المقابل العربي في الوسائل المكتوبة أو المقروءة.

٤١- لا بد أن توثق المؤسسات الإعلامية علاقتها بالمجامع اللغوية والكليات المختصة باللغة العربية للإفادة في عمل دورات تدريبية للعاملين بها.

٤٢- الحد من استخدام العامية في أجهزة الإعلام المختلفة وبخاصة في البرامج التعليمية والحلقات الحوارية والفقرات الإعلانية.

٤٣- تعديل مناهج كليات الإعلام، وإقرار إدخال اللغة العربية بكثافة بحيث تكون مواد اللغة العربية في تلك الكليات إحدى معايير الجودة.

٤٤- العمل على قبول جهات الاختصاص بوزارة التربية والتعليم والجامعات والكليات ذات الصلة بالتعريب ضمن شروط وضوابط ومعايير لتعريب المصطلحات العلمية تجنبًا للإبهام والغموض، وتوحيد المعايير مع جميع الأقطار.

٤٥- توفير برامج وخطط وكتب في الجامعات والمعاهد والكليات لإعداد

متخصصين في التعريب والترجمة؛ لتحري الدقة في الترجمة وعرض المواد العلمية دونما خلط بين المفاهيم العلمية، والعمل على تدريبهم تدريبًا نوعيًا من أجل الارتقاء باللغة العربية.

٤٦- تفعيل دور جميع وسائل الاعلام والاتصال والتواصل الاجتماعي؛ من أجل تبادل التقنيات ذات العلاقة باللغة العربية الفصيحة، وتأصيلها لدعم الثقافة العربية الإسلامية.

٤٧- إعداد فهرسة منظمة للجهود المضنية التي تقوم بها مراكز الأبحاث ومجامع اللغة والباحثون في الجامعات؛ لأن كثيرًا من الباحثين يكررون جهود من سبقهم لعدم اطلاعهم عليها ولقصور التواصل بين المؤسسات ومراكز البحوث العربية.

٤٨- إصدار قوانين تمنع استخدام لغات أجنبية وملصقات على الشوارع والمحلات وفي وسائل الإعلام.

٤٩- دعم تدريس اللغة العربية وزيادة عدد الحصص الأسبوعية في المدارس، ومساقات المتطلب الجامعي في الجامعات.

٥٠- العناية بحركة ترجمة الأعمال الإبداعية واللغوية من العربية إلى كل لغات الشعوب الإسلامية وإلى اللغات العالمية الحيَّة، وكذلك ترجمة آداب الشعوب الإسلامية إلى اللغة العربية.

٥١- إنشاء المواقع الخاصة باللغة العربية على الإنترنت، وتبادل المعرفة والإبداع بين العلماء عن طريق هذه المواقع.

٥٢- التواصل بين الفصحى والعاميّة أمر مطلوب ومرغوب فيه، ولا ينبغي أن يُعادى، ولا نملك أن نفرّ منه، وهو ما حدث على مَرّ العصور، وغاية ما يُطمح فيه أن نراقب التدرّج في رأب الهُوّة كلما اتسعت بينهما، ليكون ذلك لصالح الفصحى، ورُجحان كفّتها.

٥٣- الربط بين الجامعات ووزارات التربية والتعليم والمجامع اللغوية والإعلام والثقافة من خلال لجنة عليا تضع الخطط والبرامج وتتابع التنفيذ حتى تتناسق الجهود وتنسق الخطى.

٥٤- العمل على عقد امتحان مستوى لغة عربية على غرار (التوفل) في اللغة الإنجليزية كمفتاح قبول للعديد من الكليات التخصصية حتى الشريعة منها.

٥٥- التركيز على اللغة العربية الفصحى في التعليم المهني والتجاري والفني والإعلامي.

٥٦- نزول أهل اللغة والمهتمين والمعنيين إلى ساحات التواصل الاجتماعي لتعزيز اللغة العربية، ونشر ثقافة استخدامها بمهارة عبر هذه الشبكات، والبُعد - كلَّ البُعد - عن التقعر في الكلام واستخدام الكلمات القاموسية.

٥٧- تكريم الظواهر والنشاطات المساندة لتعزيز الانتماء إلى اللغة العربيّة، والتعرف إليها، وإحياء مناسبات واحتفالات تُكرم أولئك الذين يظهرون إشارات أو فعاليات تدلل على العناية باللغة العربيّة الفصيحة.

٥٨- التحذير من ربط اللغة العربيّة الفصيحة بمواقف مضحكة لإثارة السخريّة منها، كما دأب بعض المغرضين أنْ يفعلوا من أهل الفنّ في مسرحياتهم وتمثيلياتهم.

٥٩- مواجهة ظاهرة التغريب والحد من تأثيراتها السلبية على الهوية العربية من خلال استعمال اللغة العربية الفصحى الحديثة في المؤسسات التعليمية كافة: (رياض الأطفال، والمدارس، والمعاهد، والجامعات).

٦٠- إصدار قانون يلزم المعلمين في كافة التخصصات باعتماد العربية الفصحى في دروسهم.

٦١- تفعيل اعتماد قانون حماية اللغة العربية من المجلس التشريعي والحكومة، مع الأخذ بعين الاعتبار التجربة السورية التي تعد نموذجًا رائدًا في الحفاظ على العربية والتمكين لها.

٦٢- التركيز على المباحث النحوية الوظيفية التي تستخدم بكثرة في ميادين الحياة، والابتعاد عن التعمق والتفصيل في مواضيع نحوية قليلة الاستخدام في الحياة اليومية.

٦٣- عدم الاعتماد بشكل كلي على المدقق الإملائي الآلي في برنامج (ms word) لما فيه من بعض الأخطاء؛ بسبب مدخلات غير سليمة، وعدم قدرته على تصحيح بعض الأخطاء.

٦٤- الاهتمام بالتدقيق اللغوي، عن طريق تأهيل كل من يمارس التدقيق اللغوي، وخاصة من يتخذونه مهنة، عن طريق دورات تأهيلية عالية المستوى تعالج مستويات التدقيق في اللغة العربية.

٦٥- إنشاء مكتب لغوي في كل وزارة ومؤسسة، يتولَّى تدقيق المستندات الرسمية الصادرة، على غرار المكاتب الإعلامية، أو استحداث وظيفة مدقق لُغوي في كل مؤسسة؛ ليقوم بهذه المهمة.

٦٦- باب الاشتقاق هو البوابة الأوسع والأضخم لصناعة مصطلحات جديدة يتم توليدها من اشتقاقات متعددة بناء على معطيات المسمى الجديد. ويجب التضييق في صناعة المصطلحات الجديدة من بابي النحت والإدخال والتعريب.

٦٧- لا بد من العمل بقوة على الربط بين المصطلح العربي والمصطلح الأجنبي بحروف متقاربة مع عروبة المصطلح.

٦٨- لا بد من العمل على وضع المصطلح المناسب للجهاز حين اختراعه أو

تسويقه، وتكثيف الدعاية والترويج له بوسائل الإعلام قبل خروجه للناس؛ حيث يمكنهم التعرف إلى الجهاز والاسم معا.

٦٩- لا بد من السير على نهج العرب القدماء في تعريب اللفظ الأعجمي من خلال إحداث تغيير يجعله مجانسا لألفاظهم جاريا على قواعدهم منسجما مع نظامهم.

٧٠- لا بد من مأسسة العمل المعجمي في اللغة العربية لضمان استمرارية ذلك العمل ورفده سنويا بالجديد وعدم توقفه بوفاة أصحابه.

٧١- لا بد من تفعيل التنسيق بين الجهود التي تبذلها مجامع اللغة العربية، والجامعات، والمنظمة العربية للتربية والثقافة والفنون، إن تلك الجهود يجب ألا تبقى منفصلة عن بعضها البعض، فلا بد من إيجاد قنوات تواصل فيما بينها.

٧٢- إن عملية التعريب يجب أن تأخذ بعين الاعتبار المعنى الفكري الذي تحمله اللفظة المعربة، إضافة إلى موافقتها لقواعد الصرف العربي، واتفاقها مع الذوق العربي العام، فالتغيرات التي تصيب اللغة ليست تغيرات لغوية بحتة، فاللفظة مرتبطة ارتباطًا مباشرًا بالبيئة الاجتماعية وكذلك الجغرافية التي أنتجته.

٧٣- لا بد من إعادة التوازن النفسي لدى الإنسان العربي بحيث ينتقل من حالة القلق وعدم الثقة بلغته، إلى الثقة بنفسه إزاء توظيف لغته العربية، وأن هذه اللغة قادرة على الوفاء بمتطلبات العصر.

٧٤- لا بد من وضع منهج دقيق للنقل والترجمة إلى العربية يراعي المعنى، فعلى المترجم أو الناقل أن يسعى إلى فهم المصطلح ودلالته، ثم يعمل على نقله إلى العربية وفق أصول العربية وقواعدها.

٧٥- لا بد من تدريس جماليات اللغة العربية وتميزها عن اللغات الأخرى، لطلابنا، خاصة في مراحل التعليم الأساسية.

٧٦- منع أصحاب المصانع العربية من كتابة أسماء المنتجات المقدمة للمواطن العربي باللغة العبرية.

٧٧- منع وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية من كتابة الأسماء العبرية أو النطق بها في وسائلهم، مع اعتمادهم المعني العربي المرادف الفصيح.

٧٨- عدم نشر الدعايات والإعلانات التي تنشر كلمات أو مفاهيم عبرية.

٧٩- تأصيل الإرث الفلسطيني من خلال نشر الخرائط الجغرافية لمدن وقرى وجبال ووديان فلسطين بأسمائها الأصيلة، وخرائط تاريخية تظهر المعارك التاريخية كمعركة حطين وعين جالوت، كما تركز على المذابح التي تعرض لها الفلسطينيون على يد الصهاينة.

مؤتمر اللغة العربية ومواكبة العصر - التحديات وسبل المواجهة

كلية اللغة العربية بالجامعة الإسلامية ١٤٣٦هـ

١- يؤيد المشاركون في المؤتمر ما قامت وتقوم به المملكة العربية السعودية من إجراءات من أجل الدفاع عن الحرمين الشريفين والمقدسات الإسلامية وردع الظلم والاعتداء على أراضيها، ويثمن المشاركون القرار التاريخي لعاصفة الحزم الذي أمر به خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز - حفظه الله وأيده - نصرة للمظلوم وردعًا للظالم، ووقوفًا إلى جانب إخوتنا في اليمن الشقيق، واستعادةً للشرعية، ولذلك حظي التحالف الدولي لعاصفة الحزم بالتأييد الواسع من الأمة العربية والإسلامية والدولية.

كما يرحب المشاركون بقرار خادم الحرمين الشريفين انتهاء عاصفة الحزم بعد تحقيق أهدافها، وبدء عملية إعادة الأمل في اليمن لإعمارها وإعادة الأمن والأمان والرخاء إلى شعبها بإذن الله

٢- يوصي المؤتمر بالعناية الفائقة باللغة العربية الفصحى في المراحل الأولى من التعليم؛ لتأسيس مشروع إحياء العربية وتنميتها في نفوس الناشئة في سن مبكرة.

كما يدعو المؤتمر إلى تنمية الملكة اللغوية لدى الناشئة في مراحل الدراسة المختلفة؛ وذلك بتحفيظهم القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف، وحفظ النصوص اللغوية الأصيلة ومطالعتها.

ويوصي المؤتمر بالعمل على تربية الذائقة الأدبية لدى الطلاب؛ بالكشف عن أسرار الجمال الفني في النصوص الأدبية، بعيدا عن تلقين القواعد البلاغية تلقينًا جافًا، بل إيصالها عبر نصوص أصيلة ونماذج فنية متميزة.

٣- يوصي المؤتمر بالسعي لدى الجهات المختصة؛ لتكثيف المقررات المختصة باللغة العربية وعلومها في كليات الإعلام وأقسامه؛ بحيث يكون خريجوها قادرين على التحدث والكتابة بعربية سليمة.

٤- يؤكد المؤتمر ما كشفت عنه بحوث المشاركين فيه ودراساتهم من ضرورة إعادة النظر في أوضاع تعليم اللغة العربية في البلاد العربية والإسلامية والعناية بتطوير هذا الجانب في أهدافه ومضمونه ووسائله، حتى يصبح مواكبًا للعصر.

٥- يوصي المؤتمر بالسعي لدى الجهات المختصة للعمل على تدريس أساسيات العلوم العربية في مختلف التخصصات في الجامعة لتكريس المهارات اللغوية المطلوبة؛ بحيث يستطيع المتخرج التحدث بطلاقة باللغة الأمّ، وإعداد البحوث العلمية بها.

٦- يدعو المؤتمر إلى أن تُعنى وزارات التعليم بوضع منهجية وظيفية جديدة في إعداد المعلمين وتأهيلهم وتدريبهم، تركّز على إلمامها بقواعد الفصْحى، وتوفير الجوانب العملية التطبيقية في تعليمها، بحيث تصبح اللغة الحيّة المُستخدمة في مجالات الأنشطة المتعددة في البرنامج الدراسيّ.

٧- يدعو المؤتمر إلى العناية بالتأريخ للغة العربية تأريخًا يتتبع جذورها وتراثها وثقافتها والتحديات التي واجهتها، وبيان سماتها الدلالية والصوتية والبنائية وسياقاتها ومستوياتها، والدراسات المقارنة بينها وبين اللغات الأخرى المختلفة والأمم التي تحدثت بها، وميزاتها الدلالية والصوتية والبنائية وسياقاتها ومستوياتها المختلفة.

٨- يدعو المؤتمر إلى إعادة دراسة المعاجم اللغوية، والإفادة من المادة الغزيرة التي ضمّتها هذه المعاجم، وإعادة ترتيبها بحيث يتم الانتفاع بها في إعداد المعجم التأريخي؛ ليصبح هذا المشروع العلمي مشروعًا لغويًّا مثمرًا يحتشد له علماء اللغة احتشادا يليق بأهميته.

٩- يأمل المؤتمر في التوسع في إصدار معاجم العلوم الحديثة، والعمل على الإفادة مما أُنجز منها في مجالات التكنولوجيا الإلكترونية والحيوية، وعلوم البيئة والاتصالات وغيرها من العلوم.

١٠- يوصي المؤتمر بالعمل على الإفادة من تجارب الأمم الخاصة بإعداد المعاجم التأريخية الخاصة بلغاتها، والإفادة في ذلك من الصناعة المعجمية الحديثة ومن الإمكانات الحاسوبية والتّقنيات المعاصرة.

١١- يوصي المؤتمر بدراسة الحروف العربية وبيان خصائصها ومزاياها الصوتية ومخارجها ومعانيها، وأصولها واللغات التي تكتب بها.

كما يوصي المؤتمر العناية بالمصطلح العربي في العلوم كافة وضعًا وتعريبًا.

١٢- يحذر المؤتمر من تلك الدعوات المشبوهة التي تنادي إلى التنظير بالعامية والأخذ بها نطقًا وكتابةً بغرض إحلالها محل الفصحى.

١٣- يدعو المؤتمر إلى الإفادة من الإمكانات الكبيرة للشبكة الإلكترونية في نشر اللغة العربية والثقافة الإسلامية والتوسع في النشر على الشبكة ودعم المواقع الإلكترونية التي تنشر اللغة العربية وآدابها.

١٤- يوصي المؤتمر باشتراط الفصحى لغة للبرامج التعليمية والثقافية كافة في مختلف المنابر الإعلامية والقنوات الفضائية الرسمية والخاصة، كما يوصي المؤتمر بإخضاع المذيعين والإعلاميين في مجالاتهم المختلفة لاختبارات لغوية تقام بشكل دوري، تضمن تطوير الأداء، وتحسين الجانب اللغوي في أداء مهامّهم المختلفة.

١٥- يدعم المؤتمر المسارات التجديدية الهادفة في الأدب شعراً ونثراً، ويدعو إلى اعتماد الثقافة العربية الإسلامية ركيزة أساسية لهذا التجديد.

١٦- يوصي المؤتمر بالإفادة من معطيات المدارس النقدية الحديثة، وتكييفها بحيث تلائم لغتنا وأدبنا، وترشيد التجديد في إطار ثوابتنا العقدية واللغوية دون إفراط أو تفريط.

١٧- يوصي المؤتمر بالسعي لاشتراط اللغة العربية الفصيحة في الدعاية للمنتجات في الإعلانات التجارية بأنواعها المختلفة، كما يوصي المؤتمر بتعريب اللافتات الخاصة بالمحلات التجارية بما يتناسب وأهمية اللغة الفصحى في هذا الجانب، وتفعيل التعليمات الصادرة في هذا الشأن.

١٨- يوصي المؤتمر بإلزام المدارس الأجنبية والدولية بتعليم اللغة العربية الفصحى والثقافة الإسلامية ضمن المواد الإجبارية في جميع المراحل الدراسية، مع العناية بتدريبهم على الكتابة والإلقاء باللغة العربية الفصحى.

١٩- يوصي المؤتمر بالسعي إلى التعريب الشامل للعلوم التطبيقية والطبية تأسيًا بالأمم المتقدمة التي تدرس العلوم والطب بلغاتها الوطنية وإنشاء مراكز متخصصة في تعريب المصطلحات على نحو عمليٍّ جادّ.

٢٠- يوصي المؤتمر بتعزيز التعاون والتنسيق بين مراكز اللغة العربية وكلياتها ومعاهدها والمجامع اللغوية العربية في مجالات برامج الفصحى، وخدمة لغتنا الخالدة.

٢١- يدعو المشاركون إلى تواصل عقد هذا المؤتمر في رحاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة؛ وذلك بإقامة المؤتمر الدولي الثالث للغة العربية ومواكبة العصر بعد ثلاثة أعوام، ويقترح المشاركون موضوعا للمؤتمر القادم وهو (اللغة العربية والفكر الإسلامي في دراسات المستشرقين).

كما يوصي المؤتمر برصد التوصيات السابقة التي تم إصدارها في المؤتمر الدولي الأول ومؤتمرات سابقة للغة العربية وتصنيفها وتبويبها ووضع خطة عملية لتنفيذها على مراحل زمنية مدروسة.